



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

واقع برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في
المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل

سناء أحمد عبد النبي الشلالدة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1442هـ / 2020م

واقع برنامج تأهيل الاسرى المحررين ودوره في تأهيل الاسيرات المحررات في
المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل

إعداد:

سناء أحمد شلالدة

بكالوريوس اللغة الانجليزية وآدابها من جامعة بيت لحم

المشرف: د. شاهر العالول

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات
وتنمية الموارد البشرية من معهد التنمية المستدامة/عمادة الدراسات العليا/
جامعة القدس

1442هـ-2020م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

واقع برنامج تأهيل الأسرى المحررين ونوره في تأهيل الأسيرات المحررات
في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل

اسم الطالب : سناء أحمد شلانة

الرقم الجامعي: 21711035

المشرف : الدكتور شاهر العالول.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 12/05 /2020 م من لجنة المناقشة المترجة أسماهم
وتواشيحهم:

1. رئيس لجنة المناقشة د. شاهر العالول التوقيع.....
2. مستمنا داخليا د. عبد الوهاب الصباغ التوقيع.....
3. مستمنا خارجيا د. رمزي حوادة التوقيع.....

القدس - فلسطين

1442هـ / 2020م

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع:

- إلى روح والدي الغالي، الذي كان سابقاً أبناً في وعيه وعلمه وثقافته الوطنية العالية.
- إلى روح والدي الحبيبة التي رافقتني أيام تعبي وجدّي.
- إلى أرواح شهداء الثورة الفلسطينية خاصة من قضوا خلف قضبان السجان بعد أن سطروا أسمى معاني الصمود والتضحية.
- إلى كافة الأسيرات والأسرى المحررين منهم والذين ما زالوا يقارعون السجان حتى حولوا معتقلاته إلى معاهد علم تخرج القيادات.
- إلى زوجي رفيق دربي الذي كان دوماً داعماً لي.
- إلى أساتذتي الأكارم الذين لن أوفيهم حقهم ما حييت.
- إلى أخوتي وأخواتي، أصدقائي وصديقاتي، زملاء العمل والدراسة وإلى كافة نساء فلسطين الصابرات الثائرات.
- إلى كل من مدّ يد العون لي وتمنى لي التوفيق والنجاح.

الباحثة: سناء شلالدة

جامعة القدس

إقرار

أُقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع.....

الاسم: سناء أحمد شلالدة

التاريخ: 05 / 12 / 2020م

الشكر والتقدير

بداية أشكر الله العلي القدير رب العرش العظيم على إتمام هذا العمل. وأتقدم بخالص الشكر والإمتنان لكل من ساهم في إخراج هذه الدراسة وأخص بالذكر أستاذي ومعلمي ومشرفي الدكتور القدير د.شاهر العالول، الذي تابع وبكل حرص خطوات إعدادي لهذه الدراسة وكانت توجيهاته أساس تقدمي في هذا العمل.

هذا وأتقدم بالشكر الكبير لجامعة القدس العريقة ومعهد التنمية المستدامة وعمادة الدراسات العليا على تعاونهم واستجابتهم لكافة استفساراتي واحتياجاتي.

الشكر موصول إلى كافة الأسيرات الفلسطينيات المحررات في الوطن والشتات وخاصة الأسيرات المحررات في محافظة الخليل لتعاونهن ومساعدتهن لي.

كما وأشكر مكتب هيئة شؤون الأسرى والمحررين في محافظة الخليل الذي زودني بما احتاج لإتمام هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

السجن في اللغة: من سجنه سجنًا أي حبسه فهو مسجون وسجين والسجن: المحبس، والجمع سجون(العقاد، 2012: 8). ويرتبط بمفهوم الحبس لغة، وعلى هذا فالمراد بالسجن البيت الذي يحبس فيه السجين. (الفوتاوي، 2018: 517).

السجن: اصطلاحاً: عرف السجن في الاصطلاح المعاصر بأنه: "مقر مانع من السعي في البلاد، وهو يشمل التوقيف" وهذا التعريف ينطبق على كل مكان يوقف فيه السجين، بحيث يمنع من الحركة بحرية في البلاد، وبغض النظر عن سعة أو ضيق المكان، وبذلك يدخل فيه "فرض الإقامة الجبرية"(العقاد، 2012: 8).

ويعرف الفوتاوي (2018: 517) السجن اصطلاحاً: تعويق الشخص ومنعه من التصرف بنفسه سواء كان في بيت أو مسجد.

برنامج تأهيل الاسرى: هو ذلك البرنامج الذي يهدف الى إعادة دمج الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في المجتمع الفلسطيني بعد الإفراج عنهم من النواحي الاجتماعية والاقتصادية من خلال عدة برامج تساعدهم على الاندماج داخل المجتمع(الجندي وعض، 2018: 6).

التأهيل: يقال في اللغة: ترشح فلان للأمر بمعنى تأهل له (الفوتاوي، 2018: 517).

تأهيل الاسرى: إعادة تأهيل الأسير ودمجه مرة أخرى في مجتمعه (الزغاري، 2010: ج).

تعرف الباحثة التأهيل إجرائياً: إعادة الاسير المحرر الى وضعه السابق في المجتمع والحياة بصفة عامة.

تعريف الاعتقال في اللغة: أصله من الفعل: عقل، اعتقل، يقال: اعتقل لسانه، أي حبسه عن الكلام، واعتقلت الشرطة المتهم، حبسته حتى يحاكم، وعليه فالمعتقل هو: المحبس، والمقصود بالمعتقلات هنا: هي تلك السجون التي تتبع في إدارتها للجيش الإسرائيلي وليس لمصلحة السجون (الشرطة)، وهي في الغالب مراكز توقيف للمعتقلين المواقيف، أو المحكومين أحكام خفيفة. " (العقاد، 2012: 8).

الاعتقال اصطلاحاً: هو أداة قهر يستعملها الاحتلال الإسرائيلي لمحاولة اقتلاع الإنسان الفلسطيني أو تفكيك مقاومته، أو التغلب على إرادته، والحد من عزيمته في مقاومة الاحتلال (قراقع، 2001).

الأسرى: كل من يقبع في سجون الإحتلال على خلفية مشاركته في النضال ضد الإحتلال(الرنيتسي والرحل، 2014: 7).

الاسير الفلسطيني: هو الشخص الذي تم اعتقاله من قبل السلطات الاسرائيلية، نتيجة مقاومة الإحتلال بشتى الطرق، أو المساعدة في ذلك، أو التعارض معه سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً(الطلاع، 2010: 628).

الاسيرات المحررات: هن السجينات اللاتي تعرضن للسجن بتهمة امنية تتعلق بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي بشتى الطرق واطلق سراحهن بعد قضاء محكوميتهن (العزة، 2017: د).

التعريف الاجرائي للأسيرات المحررات: هن النساء اللواتي اعتقلن وحكم عليهن بفترة زمنية حسب التهم الموجهة اليهن، وافرج عنهن بعد انتهاء فترة الاعتقال او بالصفات التبادلية، قبل انتهاء محكوميتهن، سواء أكان سياسياً، أم تنظيمياً، أو أمنياً، أو عسكرياً.

الملخص

واقع برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل

برنامج تأهيل الأسرى قد لا يكون مناسب للاسيرات المحررات بالصورة المطلوبة، وكذلك نوعية الخدمات التي تستهدفهن، وذلك لان البرنامج مخصص للاسرى بصورة عامة، والذين هم غالبيتهم من الذكور، لذا هدفت هذه الدراسة التعرف الى درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين، وواقع المجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودورها في تأهيل الأسيرات المحررات، وكذلك التعرف على ابرز معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني، ومعرفة ان كان هناك فروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغيرات (العمر، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والتوجه السياسي، والعمل، ومدة الاعتقال).

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باتباع المنهج الوصفي واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (80) أسيرة محررة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية المتاحة. وتمت معالجة البيانات إحصائياً عن طريق استخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS)، وتم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (t-test). وتحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA). واختبار توكي (Tukey)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach alpha) ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وأظهرت النتائج:

- ان الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات في المجتمع الفلسطيني جاءت بدرجة منخفضة، وأن أهم دور للبرنامج تمثل في مجال (التأهيل النفسي)، بينما جاء مجال (التمكين الاقتصادي) في المرتبة الاخيرة.
- ان أهم معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تمثلت في (ضعف التنسيق بين المؤسسات المعنية بتأهيل الاسرى)، بينما تبين ان اقل المعوقات تمثل في (وجود المحسوبة في اختيار نوع الخدمة)، كما بينت النتائج انه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغيرات (العمر، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والتوجه السياسي، ومدة الاعتقال) على الدرجة الكلية ومختلف الأبعاد، باستثناء متغير المؤهل العلمي، حيث تبين وجود فروق على مجال التأهيل الصحي لصالح المحررات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم)، وتبعاً لمتغير التوجه السياسي لصالح المحررات اللواتي توجهاتهن السياسية (فتح)، كما أظهرت النتائج:

- وجود فروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمل لصالح المحررات اللواتي طبيعة عملهن (طالبة)، بينما تبين انه لا توجد فروق على الدرجة الكلية لبعدها دور المجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات، وكشفت النتائج عن:

- وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين دوره في تأهيل الاسيرات المحررات. بينما تبين انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى المحررين ودوره في تأهيل الاسيرات المحررات وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى.

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فان الباحثة توصي بضرورة العمل على تطوير برنامج تأهيل الاسرى المحررين ليتناسب دوره في تأهيل الاسيرات المحررات، وضرورة دعم وإسناد برنامج تأهيل الأسرى المحررين خاصة فيما يتعلق بالبرامج الخاصة بالأسيرات المحررات والعمل على تنويع الخدمات التي تلبي حاجات المجتمع المهنية، وكذلك الدعوة إلى إيجاد برامج وطنية داعمة ورئيسية تدعم قضية الأسرى الفلسطينيين بصورة عامة والاسيرات بصورة خاصة.

The Reality of the “Rehabilitation of Ex-Prisoners Program” and its Role in the Rehabilitation of the Palestinian Women Released Detainees in the Hebron Governorate

Sana Shalalkeh

Dr. Shaher Aloul

Abstract

The Program of Rehabilitation of Palestinian Ex-Prisoners might not be suitable for female ex-prisoners also services provided, because it was mainly designed for male prisoners. That's why this study aims to identify the degree of satisfaction about the “Rehabilitation of Ex-Prisoners Program”, the impact of the services provided by the Rehabilitation Program on the Palestinian released prisoners namely the women ex-prisoners. The study also highlights the most prominent obstacles encountered by the Program as seen by the women ex-prisoners. The study examines the different variables, related to age, place of residence, marital status, educational qualification, political affiliation, work, and duration of detention, to determine whether there are differences in the averages in the services provided by Rehabilitation Program and its role in the rehabilitation of women released prisoners.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive research method to investigate the variables of this study. To this end, the researcher used the questionnaire as a tool to collect data. It was applied to a sample consisting of eighty (80) freed female prisoners who were chosen by the random sampling method. The data was processed statistically by using the Statistical Package for the Social Sciences program (SPSS). The arithmetic averages, the standard deviations, the t-tests, the one-way ANOVA, the one-way ANOVA, the Tukey test, the Cronbach alpha reliability coefficient and the Pearson Correlation coefficient were all calculated. The results showed:

- The female ex-prisoners rated the Rehabilitation Program's overall services as very low. The most important role of the Program as seen by the ex-detainees women is the psychological counseling, while the economic empowerment came last.
- The paramount obstacle to the rehabilitation program for the released female prisoners is the lack of coordination between the relevant institutions working in the field of released prisoners' rehabilitation, whereas the study found that the least obstacle faced by the women ex-prisoners is the favoritism in the selection of services.
- The absence of statistically significant average differences in the rating of the Rehabilitation Program and its role in the rehabilitation of the Palestinian released female prisoners correlated with the variables of Age, Place of Residence, Marital Status, Political Affiliation, and the Intervals of Detention, compared to the total ranking. However, the study showed differences associated with the academic qualification variable. The study revealed that there are differences in the field of health rehabilitation in favor of the female released prisoners who have obtained a

- diploma degree. The study also found that there are differences allied to the Political Affiliation variable in favor of female released prisoners who are affiliated to Fatah.
- The study found that there are average differences in the role of the Rehabilitation Program correlated with the Work variable in favor of the released women prisoners namely the students. However, the study revealed that there are no differences in the overall ranking of the Program due to the wide range of services provided by the Rehabilitation Program for female released prisoners
 - The study revealed that there is a positive correlation between the average variance of the Prisoner Rehabilitation Program and its role in the rehabilitation of the women released prisoners. However, it was found that there is no statistically significant relationship between the average variance of the Rehabilitation Program and the obstacles encountered by the Program.

In light of the findings of the study, the researcher recommends to enhance the “Rehabilitation of the Ex-Prisoners Program” and support its role in the rehabilitation of the ex-detainees especially women. The researcher also recommends to develop comprehensive sets of services at the national level such as jobs that meet the needs of the labor market alongside counseling and rehabilitation to facilitate their re-entry in the society.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 محددات الدراسة

1.1 مقدمة

منذ اللحظات الأولى للإحتلال العسكري الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، انطلق الشعب الفلسطيني في ثوراته المجيدة على اختلاف انتماءاته الدينية والطائفية والحزبية، معلنا للعالم اجمع رفضه لهذا الإحتلال البغيض، مما دفع سلطات الإحتلال الإسرائيلي لتطبيق مجموعة من السياسات والإجراءات القمعية التي هدفت إلى تقليص فعالية الثورات الفلسطينية وتقليل قدرتها على تحقيق أهدافها. ومن بين أهم السياسات القمعية التي اتبعتها الحكومات الإسرائيلية على اختلاف مسمياتها كان الاعتقال الذي يعتبر من أهم أشكال العنف السياسي المباشر الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني منذ فترات طويلة.

اذ قامت سلطات الإحتلال باعتقال الآلاف من ابناء فلسطين، وذلك بعد عام (1967م) بعد أن سيطرت قوات الإحتلال حكمها العسكري على الضفة الغربية وقطاع غزة(علي، 2012: 3). حيث اعتقلت سلطات الإحتلال حوالي (800) الف مواطن فلسطيني، وقد بلغ اجمالي عدد المعتقلين في السجون الاسرائيلية والمعتقلات حتى نهاية شهر ديسمبر (2015م) (6800) معتقل، من بينهم (660) معتقلاً ادارياً، و(470) طفلاً) و(60) معتقلة من الفتيات والنساء(العيسى، 2017: 14).

كما اشار تقرير إحصائي أصدرته وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية في نيسان/ ابريل (2008م)، الى أن قوات الإحتلال الإسرائيلي قد اعتقلت منذ سنة (1967م) وحتى نيسان/ ابريل(2008م) حوالي (750 ألف) مواطن فلسطين، أي ما يقارب (25%) من إجمالي عدد السكان المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة، كان من بينهم حوالي (65) الفاً اعتقلوا خلال انتفاضة الأقصى التي بدأت بتاريخ (2000/09/28م)(عودة، 2013: 2-3).

واشارت مؤسسات التضامن الدولي الخاصة بحقوق الإنسان، أن ما بين عامي (1967م وحتى 1987م) بلغت حالات الاعتقال بين أبناء الشعب الفلسطيني حوالي (535000) حالة اعتقال(الطلاع، 2010)، في حين اشارت احصائية مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان ان عدد الأسرى في عام (2016م) بلغ(5007) أسيراً، من ضمنهم (137) أسيراً إدارياً، و(12) أسيرة و(180) طفلاً اسيرا(الجندي وعوض، 2018: 2).

كما تؤكد المؤسسات المختصة في شؤون الأسرى، أن الإحتلال الإسرائيلي، اعتقل منذ مطلع العام الجاري (2020م)، (1324) مواطن/ة فلسطينية، منهم (210) من الأطفال و(31) من النساء، كما وصدر (295) أمر اعتقال إداري بحق أسرى (مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان، 2020).

ويستخدم الكيان الصهيوني قضية المعتقلين في السجون كقضية رهان ومساومة وخير دليل على ذلك المماثلة التي يبديها الإحتلال في قضية الإفراج عن المعتقلين حسب الاتفاقيات التي وقعت سابقاً وتعهدته بالإفراج عن المعتقلين مما يمثل انتهاكاً صارخاً للمواثيق الدولية والتي من أهمها (اتفاقية إعلان المبادئ (أوسلو)، واتفاقية القاهرة (غزة / أريحا)، واتفاقية طابا (أوسلو2)، ومذكرة واي ريفر)، والتي تنص على وجوب الإفراج الفوري عنهم، وهذا يعد خرقاً واضحاً من جانب الكيان الصهيوني، لاتفاقيات السلام (شهبان، 2007: 63).

وتعتبر قضية الأسرى الفلسطينيين داخل سجون ومعتقلات الإحتلال الإسرائيلي قضية إنسانية بامتياز، كونها تمس كل بيت وعائلة فلسطينية، وتؤثر على الروابط الاجتماعية في الاسرة الفلسطينية نتيجة لغياب الزوج او الزوجة او الابن، فلا يكاد يخلو بيت فلسطيني الا ويوجد به اسيرا او اكثر وربما عائلات بأكملها داخل سجون الإحتلال (الرننيسي والرحل، 2014: 2). وقد تعرضوا للتعذيب والمعاملة القاسية، وعاشوا ظروفاً صعبة وسط إهمال طبي وانتهاكات مستمرة لحقوقهم التي كفلتها الأعراف والمواثيق الدولية (محسن، 2015: 2). حيث اتبعت سلطات الإحتلال أساليب وحشية قاسية بحق الأسرى الفلسطينيين في سجونها، ويأتي هذا الاجراء الإسرائيلي ضمن سياسة ليست عشوائية، وإنما ضمن خطة مدروسة وممنهجة، يشرف عليها خبراء نفسيون وأمنيون وعسكريون من أجل تحطيم الأسير الفلسطيني نفسياً وجسدياً، الأمر الذي سوف يؤثر عليه وعلى أسرته حتى بعد خروجه من السجن (بارود، 2014: 1).

وازاء هذا الواقع الذي يعيشه الأسرى الفلسطينيون، وتبعا للمراحل والمحطات التي يتنقلون فيها خلال الأسر؛ حيث تبدأ بمرحلة التحقيق، والتي يمارس فيها أبشع صور التعذيب والتتكيل بالأسرى من قبل محققي (الشاباك) -جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي، وهو الاسم المتداول فلسطينياً، معروف بطرق التحقيق والأساليب المثيرة للجدل التي يستخدمها ضد المعتقلين الفلسطينيين- وما يتخلل ذلك من زجهم في غياهب الزنازين، والتي تقتصر لأدنى متطلبات الحياة، بل هي أصلاً معدومة من مظاهر الحياة، ومن ثم تنقلهم بين السجون الصهيونية المختلفة الجاثمة على الاراضي الفلسطينية (العقاد، 2012: ت).

ويؤكد على ذلك روزنفيلد (2014) Rosenfeld الذي بين ان امر الاعتقال لا يتوقف على الحبس فقط، بل يتعدى ذلك إلى الضرب والاعتداء، حيث أن تعرض المعتقل للضرب والإهانة يشكل الأساس للتحويل في الهوية والوعي بحقه الخاص، كما أن الاعتقال والتحقيق من الصعب أن يسمح للشخص ممارسة السيطرة على ذاته وجسده ووقته وأفعاله.

وهذا لا يختلف كثيراً عن الواقع في العراق، إذ إن المعاناة التي يواجهها المعتقلون في سجون الإحتلال الأمريكي من انتهاكات لحقوقهم ابتداءً من تعذيبهم واهانتهم وسوء معاملتهم مروراً بعدم تحديد فترة الاعتقال وعدم توجيه تهمة اليهم، وعدم السماح لهم بتوكيل محامين أو ابلاغ اهلهم عن احوالهم، والكثير مما يتم خرقه وعدم الالتزام من قبل قوات الإحتلال بما ورد في اتفاقية جنيف لسنة (1949م) المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب (احمد ومحمود، 2010: 117).

ويشير ذياب (2009) إلى أن الأسيرات والأطفال الأسرى الفلسطينيين أكثر من يعانون من ظروف احتجاز قاسية تفتقر للحد الأدنى من المعايير الدولية لحقوق الأطفال وحقوق الأسرى، فالأطفال الأسرى سجل من المعاناة يتجاهله القانون الدولي ويمر عنه مرور الكرام من غير مساءلة ولا حساب، فهؤلاء الأطفال الفلسطينيون لا ذنب لهم غير أنهم رفضوا الذل والهوان وشربوا العزة والشجاعة منذ نعومة أظافرهم.

في الوقت ذاته اتبعت قوات الإحتلال سياسة خاصة من أجل القضاء على المقاومة الفلسطينية، حيث لجأت الى تكثيف حملات الاعتقال ضد القاصرات والنساء الفلسطينيات، واللاتي تعرضن اثناء الاعتقال للكثير من حملات التنكيل والتعذيب، ووفقاً لشهادات الاسيرات فإنهن تعرضن للضرب والضغط النفسي والجسدي والتهديد بالاغتصاب، وشكلت الفترة بين عامي (1969-1986م) أقسى فترة في تاريخ الحركة النسائية الاسيرة، وخاصة في بداية تجربة الاعتقال وبدء النضال ضد مخططات الإحتلال التي سعت الى تدمير وتحطيم الحالة النفسية والإرادة الوطنية للأسيرات (دراغمه، 2017: 5-6).

ولا زالت سلطات الإحتلال مستمرة في انتهاك حقوق المرأة الفلسطينية، حيث تحتجز في سجونها (43) امرأة فلسطينية، بما فيهن (8) جريحات، (12) مريضة، (16) أسيرة (أم)، و(4) نساء رهن الاعتقال الإداري دون تهمة أو محاكمة، كما وتمارس بحقهن مختلف أنواع التعذيب الجسدي والنفسي (مؤسسة الضمير لرعاية الاسير وحقوق الانسان، 2020).

وقد دخل المعتقلات الاسرائيلية منذ بداية الإحتلال عام (1967م) حتى عام (2007م) ما يقارب عشرين ألف امرأة فلسطينية من الضفة والقطاع، وقد شمل الاعتقال الفتيات الصغار وكبار السن وكثيراً ما كان بين المعتقلات امهات قاضين فترات طويلة في السجون، او ولدن اطفالهن داخل السجن. وشهدت اكبر حملة اعتقال للنساء الفلسطينيات في الفترات ما بين (1968-1976)، وفي فترة الانتفاضة الاولى (1987-1990) تعرضت الاسيرات للكثير من حملات التنكيل والتعذيب اثناء الاعتقال وتقيد شهادات عديدة للأسيرات انهن تعرضن للضرب والضغط النفسي والتهديد بالاغتصاب. وشكلت اعوام (1968-1969) سنوات قاسية جداً في تاريخ الحركة النسائية الاسيرة، وخاصة في بداية التجربة الإعتقالية وبدء

النضال والكفاح للدفاع عن ذواتهن داخل السجون من مخططات تدمير وتحطيم النفسية والارادة الوطنية لدى الاسيرات (زقوت وابو دقة والسراج، 2010).

ونظرا لذلك فمن البديهي أن تحتل أوضاع المرأة الفلسطينية في الارض المحتلة النصيب الاوفر في هذه الدراسة، بالنظر الى خضوع النسبة الاكبر من النساء الفلسطينيات لواقع متجانس على أرض الوطن، ولما كانت المعتقلات الاسرائيلية اماكن لممارسة كافة اشكال القمع والقهر الانساني، خرجت هؤلاء من المعتقلات يعانين الكثير الكثير من المشكلات، وعلى كافة المستويات النفسية والاجتماعية.

اذ انه وبصورة عامة ينجم عن الاسر والاعتقال الذي يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني تغيرات نفسية صادمة للأسير وذويه، ويرافقه اثار نفسية تختلف طبيعتها، منها الايجابي كرفع مستوى الثقة بالنفس والتحدي، ومنها السلبي كالقلق والتوتر وفقدان الأمل وعدم القدرة على التركيز والتكيف مع الكوارث والصدمات(دراغمه، 2017: 5).

فبعد خروج عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين من سجون الإحتلال الإسرائيلي، بدأ يطفو على السطح وجود الكثير من المشكلات والصعوبات، التي تواجه هذه الفئة من الشعب الفلسطيني، سواء في إتقان العمل، أو استكمال التحصيل العلمي، أو حتى إيجاد فرصة عمل مناسبة لكل واحد منهم(الجندي و عوض، 2018: 3).

وترى الباحثة انه في ضوء ما تم ذكره جاء التفكير في إنشاء برنامج خاص لتأهيل الأسرى المحررين، من اجل وقايتهم وحمايتهم من أية مشكلات قد تظهر نتيجة لعدم تأهيلهم، حيث انطلق هذا البرنامج معتمداً على فكرة أساسية مبنية على آليات وسبل إيجاد فرص عمل تتناسب إمكانيات وقدرات الأسرى المحررين. وكون المرأة الفلسطينية كان لها نصيب من الاعتقال والحبس والتكيل، لذا فقد خصص لها مساحة في برامج التأهيل تلك، خاصة انه ومع اندلاع الانتفاضة الاخيرة في نهايات العام (2015م) تضاعف عدد الاسيرات الفلسطينيات في سجون الإحتلال الاسرائيلي مما يتوجب على الجهات ذات العلاقة في برنامج التأهيل تخصيص مساحة لهن في برامجها. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث في درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى المحررين ودوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل.

2.1 مشكلة الدراسة واسئلتها:

في ضوء الدراسات والادبيات التي تناولت قضية الاسرى الفلسطينيين، يلاحظ بان معظم الدراسات ركزت بشكل أكبر على الاسرى الذكور، وقلة قليلة من الدراسات والادبيات التي تناولت قضايا الأسيرات

الفلسطينيات المحررات من سجون الإحتلال الاسرائيلي ومن ابرزها دراسة سبوية (2010) حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في دمج الأسيرات الفلسطينيات المحررات في المجتمع، في حين ان غالبية الدراسات السابقة لم تتطرق الى دور البرنامج في تأهيل الأسيرات المحررات، علما بأن صعوبة الحياة الخاصة التي تعيشها الأسيرة في السجون الإسرائيلية من كبت وقهر ووحدته وحرمان وفقدان للأمن والدعم والسند، لا بد ان يخلق أجواء من الخوف والوحدة والتوجس والهموم، مما ينعكس على حياتها الشخصية والاجتماعية بعد تحررها من الاسر، حيث بدأت تطفو على السطح مشكلات اندماج هؤلاء الاسيرات في مجتمعهم الذي غادره قسراً، وبدأت محاولات اعادة تأهيلهن نظراً لصعوبة الحياة الخاصة التي تعيشها الأسيرة في السجون الإسرائيلية، إلا ان برامج التأهيل قد لا تكون مناسبة لهن بالصورة المطلوبة، وكذلك نوعية الخدمات التي تستهدفهن، ومن هنا كان لا بد من التركيز على نوعية برامج تأهيلهن والخدمات المقدمة لهن من قبل المؤسسات المعنية، واثّر ذلك على تطوير قدراتهم، وتحقيق اهدافهن، لذا جاءت هذه الدراسة للبحث في درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى المحررين ودوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل، وتحديدًا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الاتي:

ما درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى المحررين ودوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل؟

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل؟
2. ما المجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني؟
3. ما معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغيرات (العمر، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والتوجه السياسي، والعمل، ومدة الاعتقال)؟

5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين وبين دوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل؟
6. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى المحررين وبين المعوقات التي تواجه البرنامج؟
7. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور برنامج تأهيل الاسرى المحررين وبين المعوقات التي تواجه البرنامج؟

3.1 فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة الفرعية قامت الباحثة بتحويله إلى فرضيات صفرية، وسوف يتم اختبارها عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) على النحو التالي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى المحررين ودوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل تعزى لمتغير التوجه السياسي.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل تعزى لمتغير العمل.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل تعزى لمتغير مدة الاعتقال.

الفرضية الثامنة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين دوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل.

الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل.

الفرضية العاشرة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات دور برنامج تأهيل الاسيرات المحررات وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل.

4.1 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة التعرف الى:

1. درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل.
2. واقع المجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودورها في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل.
3. معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني.
4. معرفة ان كان هناك فروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغيرات (العمر، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والتوجه السياسي، والعمل، ومدة الاعتقال).

5. معرفة ان كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين دوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل.
6. معرفة ان كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى والمحررين وبين المعوقات التي تواجه البرنامج.
7. معرفة ان كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور برنامج تأهيل الاسرى والمحررين وبين المعوقات التي تواجه البرنامج.

5.1 أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة في اختيارها لمجتمع الدراسة الذي يتألف من الاسيرات أنفسهن في محافظة الخليل، وهو مجتمع لم يتعرض له الباحثون بالدراسة أو البحث خاصة فيما يتعلق بدراسة درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى المحررين ودوره في تأهيل الاسيرات المحررات، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، فالبحث في درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسيرات المحررات يعتبر مهماً لما لهذا البرنامج من تأثير على تفاعل الاسيرات وانسجامهن الفكري والاجتماعي داخل مجتمعاتهن بعد التحرر من الاسر، وما دراسة درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى المحررين ودوره في تأهيل الاسيرات المحررات إلا امتداداً للدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال لما لهذا الموضوع من تأثير في السلوك العام للأسيرات وتوافقهن مع المجتمع، وتتبع أهمية هذه الدراسة باعتبارها الدراسة الأولى من نوعها -حسب علم الباحثة- التي تبحث في درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى المحررين ودوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل من وجهة نظر الاسيرات أنفسهم.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من الأهمية الكبرى التي يوليها المجتمع الفلسطيني بفئة الاسيرات المحررات ومحاولة تقديم التأهيل المناسب لدمجهن في المجتمع. لذا تتبع أهمية الدراسة كونها تساهم في تعريف المسؤولين على مشكلات التأهيل للأسيرات وواقعها، بحيث أن نتائج هذه الدراسة وتوصياتها قد تساعد المسؤولين في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالنهوض بواقع التأهيل بصورته العامة للأسيرات في المجتمع الفلسطيني، وذلك بإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههن لرفع مستوى التأهيل والتدريب ونتائجه الإيجابية. كما قد تفتح هذه الدراسة الباب أمام مزيد من البحوث في مجال التأهيل للأسيرات.

6.1 محددات الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على المحددات التالية:

محدد مكاني: أجريت هذه الدراسة في محافظة الخليل (جنوب الضفة الغربية) في فلسطين.

محدد زمني: هو الفترة التي اجريت فيها الدراسة والتي امتدت منذ عام(2017م) حتى عام(2020م).
محدد بشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية متاحة ممثلة للأسيرات المحررات في محافظة الخليل.

محدد مفاهيمي: المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.
محدد إجرائي: أداة الدراسة من حيث صدقها وثباتها، حيث تم بناء اداة خاصة وتم تحكيمها للتأكد من مدى مقروئيتها ومناسبتها للبيئة الفلسطينية.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.1 الإطار النظري.

2.2 الدراسات السابقة.

1.2 الإطار النظري

1.1.2 الاسرى المحررين

صعدت السلطات الاسرائيلية ومنذ إحتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة في (1967م) من ممارساتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين، ولم تكذ تخلو مدينة فلسطينية محتلة من سجن أو معتقل للاستجواب أو التحقيق والاعتقال(الطلاع، 2010: 622-623).

ويبين محمد (2004: 1) ان ما يقارب (535000) فلسطيني زجوا في السجون الاسرائيلية على خلفية مقاومتهم للإحتلال في الفترة ما بين العام (1967م) وحتى العام (1998م) وان (7500) أسير حتى العام (2004) ما زالوا يقبعون في سجون الإحتلال، أي ان حوالي (20%) من السكان الفلسطينيين قد تعرضوا للأسر.

كما شهدت الانتفاضة الثانية عام (2000م) زيادة مضطردة في أعداد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، والذي صدرت وتصدر بحق عدد لا يستهان به منهم أحكام جائرة بالسجن مدى الحياة، ولا سبيل لهم الا ان يتعايشون مع هذا الواقع الأليم(ابو ريان، 2014: 1). كما بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الإحتلال حتى(30 حزيران 2020م)، نحو (4700) أسير، منهم (41) أسيرة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال والقاصرين في سجون الإحتلال نحو (160)، وعدد المعتقلين الإداريين نحو (365). وحسب مؤسسات الأسرى منذ بداية العام (2020م)، وحتى (30 يونيو/ حزيران 2020م)؛ اعتقلت قوات الإحتلال الإسرائيلي (2330) فلسطينياً وفلسطينية، وذلك رغم انتشار فيروس كورونا، وكان من بينهم (304) طفلاً، و(70) من النساء، فيما وصل عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة إلى (565)(وكالة وفا، 2020).

ويعتبر الأسر ظاهرة تاريخية وجدت منذ فجر التاريخ، تستخدمها السلطات القائمة على النظام الحاكم، ومن الأهداف التي يسعى إليها النظام من وراء الأسر تحقيق أقصى قدر من التوظيف السياسي، وذلك بان الاسير طالما بقي محتجزا فانه لا يشكل أي خطر على ذلك النظام الحاكم، وجعل الأسير يتقبل فلسفة القوة الأسرة ومعتقداتها السياسية والاجتماعية، وكذلك لإيقاع العقاب ليس بقصد السيطرة على الأسرى أنفسهم فحسب، بل لإشاعة الخوف في صفوف المدنيين في المناطق المحتلة (شهبان، 2007: 2). وفي

فلسطين على وجه الخصوص قامت قوات الإحتلال الاسرائيلي باستخدام الاعتقال على نطاق واسع، بل يمكن القول من خلال المعاشية والملاحظة ان الاعتقال كان ابرز ادوات القمع التي استخدمتها قوات الإحتلال لمئات الالاف من الفلسطينيين وزجت بهم خلف القضبان، ليعيشوا في معتقلات وسجون تقتقر الى ادنى مقومات الحياة الانسانية، فليس هنالك بلدة او قرية او حي الا وتعرض احد ابنائه للأسر(ابو قاعود، 2008: 8).

هذا وقد تميزت سياسة الاعتقال الاسرائيلية بالعشوائية ودون التمييز بين الصغير والكبير والرجل والمرأة، حيث مدهامات المنازل، والاعتقالات الجماعية، هناك اسر بكاملها تقبع في السجون الاسرائيلية، اضافة الى اعتقالات مستمرة عبر الحواجز العسكرية واثناء تنقل المواطنين من مدينة الى اخرى، ونصب الكمائن في الطرقات، وكانت نسبة (95%) من المعتقلين من السكان المدنيين وليسوا من العسكريين كما تدعي سلطات الإحتلال، ومعظم الذين اعتقلوا تعرضوا للضرب والتكيل اثناء الاعتقال وقبل وصولهم الى مراكز الاعتقال(لافي، 2005: 45). حيث تعرض المعتقلين الفلسطينيين للتعذيب الشديد، وحرمو من أبسط الحقوق والواجبات التي كفلتها المواثيق الدولية للأسرى في الحروب والصراعات، ومورست بحقهم وبحق عائلاتهم أعمال ترقى الى جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية(حميد، 2013: 48)

وهذا ما يؤكد (عودة الله، 2009: 67) الذين بين ان المعتقلين يتعرضون لظروف قاسية ودون مراعاة لما نصت عليه المواثيق الدولية، فهم يعانون من اكتظاظ في الغرف التي تتميز بصغر مساحتها، وعدم توفر الظروف الصحية اللازمة مثل النظافة، والنوم وسوء التهوية داخل الغرف، فهم باستمرار محرومين من التعرض للضوء الطبيعي خارج غرف الاعتقال، بالإضافة الى سوء ورياءة الطعام المقدم لهم، وحرمان المرضى من تلقي العلاج والادوية اللازمة لهم، لتظل المسكنات هي العلاج الوحيد المقدم للأسرى، كما يحرم هؤلاء في أحيان كثيرة - كإجراء عقابي - من التواصل مع ذويهم، حيث تمارس قوات الإحتلال بعض الاجراءات التأديبية مثل الحرمان من شراء المواد التي يحتاجها المعتقلون من المقصف المخصص للأسرى، او العزل الانفرادي، وعقوبات جماعية اخرى بسبب مخالفة فردية لاحد المعتقلين.

والمرأة الفلسطينية ايضاً لم تنجو من يد الإحتلال، فامتدت اليها يد السجان الاسرائيلي وزجت بها خلف قضبان السجون في اوضاع انسانية غاية في الصعوبة، ولم تراعي فيها سلطات الإحتلال خصوصية المرأة العربية لا من حيث شرفها او كرامتها او عفتها وطهارتها، بل استغلت سلطات الإحتلال هذا الامر كنقطة ضعف دخلت من خلالها كينونة المرأة لانتزاع الاعتراف منها خاصة ان اسرائيل اعتقلت منذ العام (1967م) أكثر من (10.000) امرأة فلسطينية(بارود، 2014: 1-2).

وهذا الواقع لا يختلف كثيرا عما حصل في العراق ابان بداية الإحتلال الامريكي لها، اذ اصبح التهديد الجنسي اسلوباً شائعاً من اجل انتزاع المعلومات من المعتقلين والموقوفين، ولا تخفى فضيحة ابو غريب

وما احدثته من ضجة في العالم وما عبرت عنه من انتهاك لحقوق الانسان بحق الشعب العراقي(احمد ومحمود، 2010: 117).

وتبين الدليمي(2006: 171) ان جريمة تعذيب السجناء العراقيين في سجن أبي غريب احدثت صدمة نفسية للشعب العراقي حكومة وشعباً، لبشاعة الانتهاكات والتجاوزات على حد سواء وأيا كانت التبريرات والذرائع، وهذه الجريمة لم تلحق العار بالولايات المتحدة فحسب بل اصبحت الشكوك تساور كل من يريد التقرب من الولايات المتحدة.

وفي نفس السياق تعيش الأسيرات الفلسطينيات ظروفاً صعبة داخل السجن، بدءاً من سجن (الرملة) الى سجن (تلموند هشارون)، والذي انتقلت اليه مؤخراً، حيث يتعرضن الى كل ما يتعرض له الأسرى في السجون الاسرائيلية من شتى أصناف المعاناة والعذاب، ولكن ما يزيد من معاناتهن وآهاتهن ما يتعرضن إليه من سياسة العزل عن باقي السجون، مما يسهل على ادارة السجن بالاستفراد بهن، والتكثير بهن، وكثيراً ما كانت تصل نداءات استغاثة من قبل الاسيرات لما تمارسه بحقهن ادارة السجون النازية، ومما يجدن من سوء تعامل السجانوات معهن، كما وينقصهن الكثير من مستلزمات الحياة الاساسية(العقاد، 2012: 24).

وفي الحديث عن المشكلات الاجتماعية للأسيرات المحررات فقد واجهت اغلبهن مشكلات ذات طابع اجتماعي مرتبطة بالزواج ومشاكل داخل أسرهن وعائلاتهن، واخرى مرتبطة بقدراتهن على التوافق مع طبيعة المجتمع الجديدة، ايضا فان للاعتقال اثر على ازواج الاسيرات، اذ ان بعض الاسيرات تزوجن من شباب أسرى عاشوا تجربة وحياة مشتركة من النضال، ومنهن من تزوج من أزواجهن بامرأة اخرى بسبب أسرهن، ومنهن من ترك زوجته الاسيرة وسافر الى خارج الوطن هروبا من معاناة ملاحقة الاحتلال له(دراغمه، 2017: 33).

ومن المشاكل الاخرى التي تعاني منها الاسيرات وضحايا التعذيب ان كثيرا منهم لا يستطيعون تجاوز خبراتهن الصادمة قدما في الحياة العامة، وذلك في محاولة منهم لتجنب المستقبل غير المضمون، أو لخوفهم القيام بأي التزامات أو اتصالات جديدة قد لا يستطيعون التحكم فيها(ابو طواحينة، 1995: 15). وفيما يخص سياسة العزل، فان الاسرى والمعتقلين الذين يتم احتجازهم في العزل الانفرادي ينقطعون كليا عن العالم، ويتم احتجازهم في زنزانة فارغة، يوجد فيها (فرشة وبطانية) فقط، ويحظر عليهم اخذ اي شيء معهم غير ملابسهم، بما في ذلك مواد مقروءة او مشاهدة التلفاز، كما انه لا يوجد فيه (مرحاض)، وعندما يرغب الاسير او المعتقل في قضاء حاجته يتوجب عليه مناداة احد الحراس وينتظر الى ان يوافق ان يأتي احدهم ويأخذه لقضاء حاجته(Francis & Gibson, 2011: 213).

وتعتبر تجربة الاعتقال في سجون الإحتلال الصهيوني من أفسى التجارب التي يمر بها الإنسان في حياته، فالبعض يعتقد ان الاعتقال ينتهك من الحرية للإنسان فقط، ولكن في الحقيقة فان الاعتقال على الطريقة الاسرائيلية فيه انتهاك لكافة حقوق الانسان وخاصة الحق في الكرامة والمعاملة الانسانية والرعاية الصحية، اذ ان تجربة الاسر يصاحبها ممارسات غاية في القسوة ويتفنن المحققون في تعذيب المعتقلين واذلالهم وامتهان كرامتهم، وكذلك يسبب التعذيب امراضا خطيرة تلحق بالمعتقلين، ويعتمد الإحتلال اهمال الوضع الصحي للمرضى ويحاول هدم البناء النفسي للأسير من خلال ممارساته الازدالية، وكل الممارسات السابقة الذكر تسبب مشكلات نفسية واجتماعية لدى الاسرى اثناء فترة اعتقالهم وبعد خروجهم من المعتقل ومن هذه المشكلات القلق والكآبة واللامبالاة والتخيل والاحلام والاضطرابات الذهانية (عبد الله، 2014: 3)

وتجدر الاشارة الى ان قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية نشأت كمحصلة طبيعية لحالة المقاومة المشروعة التي خاضها - ولا زال - الشعب الفلسطيني ضد قوات الإحتلال الصهيوني، ويعد اعتقال المدنيين الفلسطينيين سياسة ممنهجة ترافقت مع إحتلال قطاع غزة والضفة الغربية عام (1967م)، حيث قامت قوات الإحتلال بمحاولات مستميتة لإجهاض الثورة الشعبية وتفريغها من محتواها الوطني وتحويلها الى حركة هامشية دون أي أهداف سياسية ذات طابع استقلالي(شهبان، 2007: 3).

1.1.1.2 مفهوم الاعتقال والاسر:

الأسرى هم الأشخاص الذين وقعوا في قبضة العدو خلال اشتراكهم في عمليات عسكرية(المقاتلون)، وبالتالي فان جزءاً ممن تعتقلهم اسرائيل تنطبق عليهم شروط اعتبارهم اسرى حرب، بينما السجناء فهم الاشخاص الذي تمت ادانتهم بارتكاب افعال يعاقب عليها القانون الجنائي الداخلي، أي الخاصة بالدولة او النظام الحاكم وليس دولة الإحتلال، اما مصطلح معتقلين فهو يتشابه مع مصطلح الاسرى في كونه يتضمن تقييد الحرية الا ان الفرق الاساسي ان المعتقلين هم المدنيين الذين تحتجزهم سلطات الإحتلال في مراكز التحقيق او السجون والمعتقلات وقد تم اعتقالهم بدون ان يرتكبوا اعمالا يعاقب عليها القانون، وانما كإجراء احترازي وقائي، كما هو الحال في الاعتقال الاداري (العيسى، 2017: 33-34) .

لذا فان أسير الحرب: هو شخص يتم أسره أو اعتقاله من قبل قوة محاربة مناوئة خلال الحرب، وهذا مفهوم ضيق لوصف الأسير الذي يجعله قاصراً فقد على الجيوش النظامية ولكن نظرا لإقرار العالم عبر عدد من المؤسسات الدولية لحقوق الإنسان بحق الشعوب بالمطالبة بحريتها واستقلالها من خلال الثورات، فقد اكتسب مصطلح الأسير مفهوماً أعم وأشمل من قصره على الجيوش النظامية (شهبان، 2007: 8).

والاسر في اللغة: هي الشّد، العصب، والإمساك، وهو مأخوذ من قول العرب: أسرتُ القَتَبَ، بمعنى شدته، ومنه الأسير لأنه يُشَدُّ بالقَدِّ، أي: الإِسار، ثم كثر استعماله عند العرب في كل من أخذ قهراً، إن لم يوثق، أو يُشَدَّ بقيد، كما تأتي هذه الكلمة (الأسر) بمعنى شدة الخلق، وتَقْوِيَّتُهُ، وجاء في المصباح المنير: وأسره الله أسراً خلقه خلقاً حسناً، قال تعالى {نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ} (الانسان: اية/28). أي قوينا خلقهم، ومنه أسره الرجل رهطه الذين يتقوى بهم، والأسير الأخير، والمُعَيَّد، والمسجون، تقول: رجل أسير، وامرأة أسير، لأنَّ (فعليل) بمعنى (مفعول)، فيستوي فيه المذكر والمؤنث، والجمع أسرى، وأسارى، وأسارى، وأسراء، (الفراء، 2010: 4) (العروقي، 2015: 42).

اما الاسير الفلسطيني فيعرفه(حمدونة، 2018: 22): هو المواطن الذي اعتقلته سلطات الإحتلال الاسرائيلي بسبب مقاومته للإحتلال على خلفية سياسية، أو تنظيمية، أو أمنية، أو عسكرية، ومنهم من اعتقلته أجهزة الأمن والجيش الاسرائيلي ضمن ملف سري وبدون لائحة اتهام لتخوفات او مبررات أمنية واهية كالمعتقل الاداري.

ويعرف الرنتيسي والرحل (2014: 7) الأسير: كل فلسطيني تم أسره من قبل سلطات الإحتلال نتيجة لمقاومته الإحتلال فكراً وسلوكياً.

اما (حمدونة، 2018: 22) فيعرف الاسير الفلسطيني او العربي هو كل من يقبع في سجون الإحتلال الاسرائيلي على خلفية مشاركته في النضال ضد الإحتلال.

ويعرف (شهبان، 2007: 8) الأسير: هو ذلك الشخص الذي تم اعتقاله من قبل الإحتلال الصهيوني والذي اعتقل على خلفية سياسية أو تنظيمية أو عسكرية(أمنية من وجهة نظر الإحتلال) مهما كانت لائحة اتهامه أو حتى المحكوم إدارياً (بدون محاكمة) ولم يتم تحرره بعد.

وفي ضوء ذلك تعرف الباحثة الاسيرة الفلسطينية بانها كل مواطنة فلسطينية تم اعتقالها من قبل سلطات الإحتلال الاسرائيلي بسبب مقاومتها للإحتلال الاسرائيلي فكراً وسلوكياً أو حتى بدون لائحة اتهام ولم يتم تحريرها بعد.

2.1.1.2 الاسرى المحررون:

لا يطلق مصطلح اسير محرر على أي فرد من افراد المجتمع الفلسطيني الا بعد ان يكون قد مر بأربعة امور اساسية: "القرارات العسكرية، التوقيف، التحقيق، الاتهام، المحاكمة وقضاء مدتها" هذه المراحل تعطي للفرد في المجتمع الفلسطيني صفة الاسير المحرر وما تمثله هذه الصفة من مشكلات وصعوبات وتعقيدات لحاملها، وتمثل فئة الاسرى المحررين شريحة واسعة من شرائح المجتمع الفلسطيني، فحسب احدث الاحصائيات الصادرة عن وزارة شؤون الاسرى والمحررين "الهيئة العامة" بلغ عدد الاسرى المحررين

في المجتمع الفلسطيني (800000) أسير محرر من معتقلات الكيان المزعوم (حرارة، 2017: 21-148).

والأسرى المحررين هم عملياً عماد القوى الوطنية والنضالية، وقادة التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المجتمع، مهما تعددت الاتجاهات، وتبدلت السياسات، وتعقدت الظروف، وزادت الهموم، وهم إفران لنسيج ومناخ اجتماعي مجتمعي، ولهم مشكلاتهم وحاجاتهم البشرية الشخصية والاجتماعية (العروقي، 2015: 58).

وينظر لمفهوم الأسير المحرر بأنه عبارة عن صفة يحملها الأسير الذي يطلق سراحه، بموجب قضاء فترة محكوميته، او بموجب صفقات التبادل، او بموجب عمليات التفاوض بين الجهات ذات العلاقة بأمر الأسير وحكومات الإحتلال، وبذلك كل فرد من افراد المجتمع يعتبر من مخرجات الموجبات الثلاث السابقة، بكل ما نحملة الموجبات من اعباء ومعناه سابقة ولاحقة، يعرف بالأسير المحرر، هذا وقد عرف المعجم العربي الميسر الأسير المحرر: بأنه من يمتلك حق التصرف بحرية، وجمع المحرر يقال احرار، ويقال ايضاً في الأسير المحرر "طليق" من قول الرسول عليه الصلاة والسلام "اذهبوا فانتم الطلقاء"، وعرف المعجم المحيط الأسير المحرر بأنه المتصرف في نفسه من لا يخضع للأسر او السجن فهو حر طليق بعد الاسر، خلص من كل عقاب او قيد (عكة وشويكي، 2019: 20).

ويعرف (حمدونة، 2018: 22) الأسير المحرر: هو الأسير او المعتقل الذي تعرض للسجن والاعتقال، وقضى مدة محكوميته، وافرغ عنه بعد انقضاء هذه المدة، او تم تحريره بموجب اتفاقية معينة، كتبادل اسرى، او كنتيجة لمفاوضات سياسية.

والأسير المحرر: هو الذي احتجزته سلطات الإحتلال الإسرائيلي في السجون والمعتقلات ومراكز التوقيف التابعة لها وتم إطلاق سراحه بغض النظر عن مدة الحكم أو التوقيف التي قضاها أو طريقة الإفراج (الرننيسي والرحل، 2014: 7)

ويعرف إسلام (2017: 8) الأسير المحرر: هو ذلك المقاوم الفلسطيني الذي قضى من عمره في سجون الإحتلال مدة من الزمن واطلق سراحه لأنهاء محكوميته او من خلال عمليات تبادل أسرى.

ويعرف ابو هين (2006: 22) الأسرى المحررون: بانهم الاشخاص الذين تعرضوا للسجن وقضوا مدة محكوميتهم وتم الافراج عنهم بعد انقضاء هذه المدة او تم تحريرهم والافراج عنهم بموجب اتفاقية معينة كتبادل اسرى او مفاوضات.

ويعرف حرارة (2017: 68) الأسير المحرر في ضوء مجموعة التعريفات التي تناولها في دراسته بأنه كل فرد من افراد المجتمع تعرض للاعتقال من قبل جنود الكيان المزعوم، وتم اطلاق سراحه بموجب قضاء

فترة المحكومية او صفقة تبادل او المفاوضات، باختلاف السن او فترة الاعتقال او النوع او الحكم "الظالم" الذي كان صادر بحقه، ومقيد لدى وزارة شؤون الاسرى والمحربين "الهيئة حالياً".

وكون الدراسة الحالية تهتم بالأسيرات المحررات فان الباحثة وفي ضوء ما ورد من تعريفات سابقة تعرف الاسيرة المحررة: بانها الاسيرة او المعتقلة التي تعرضت للسجن والاعتقال من قبل سلطات الإحتلال الإسرائيلي في السجون والمعتقلات ومراكز التوقيف التابعة لها، وقضت مدة محكومتها، واطلق سراحها لإنهاء محكومتها او من خلال عمليات تبادل اسرى او بموجب اتفاقية معينة، او مفاوضات سياسية.

3.1.1.2 الاسرى في القانون الدولي:

أولت اتفاقية جنيف لعام (1949م) اهتماماً كبيراً بموضوع المعتقلين المدنيين في الاراضي المحتلة بينما لم تتضمن اتفاقية لاهاي أي نصوص تتعلق بهذا الموضوع، ووفقاً لنصوص هذه الاتفاقية فان الاعتقال والاحتجاز يعدان تدبيران شديدي القسوة اذ لا يتم اعتقال شخص او فرض الإقامة الجبرية عليه الا بموجب المواد (41، 42، 43، 68، 78)، فالمادة (41) من هذه الاتفاقية اعطت الصلاحية لسلطة الإحتلال في حالة عدم كفاية تدابير المراقبة المذكورة في الاتفاقية ان تلجأ الى تدابير اشد قسوة وهي فرض الإقامة الجبرية او الاعتقال واشترطت المادة (42) ان لا يتم اعتقال الاشخاص او فرض الإقامة الجبرية الا اذا اقتضى ذلك بصورة مطلقة امن الدولة، لكن لم تتضمن الاتفاقية أي توضيح لعبارة امن الدولة ولذلك فالأمر متروك لتقدير الحكومات في بيانها للأفعال التي تشكل تهديداً لأمن الدولة الداخلي والخارجي(الليلة، 2019: 1275).

في الوقت ذاته حددت الاتفاقيات الدولية حقوقاً وواجبات، وفرضت مسؤولية والتزامات قانونية على دولة الإحتلال اتجاه المواطنين الذين يقعون تحت سيطرتها (سكان الاراضي المحتلة) ومنهم المعتقلون والاسرى، ولكن دولة الكيان لم تلتزم بموجب هذه الاتفاقيات رغم انها وقعت عليها وصادقت عليها منذ نشأتها على انقاض شعب اخر، ومارست جميع الانتهاكات بحق الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين(العروقي، 2015: 44). وتجد الاشارة الى انه تم ابرام عدد من القوانين والمواثيق الدولية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى والثانية، لضمان حقوق الانسان وكرامته وحرية(عبد الرحيم، 2017: 22).

وبالرغم من ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان ذو صفة عمومية وغير ملزمة، إلا أنه اعتبر وثيقة هامة ذات تأثير خاص ومصدراً هاماً للإلهام بالنسبة للتشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية، ولان الدول قد عمدت الى تغليب قوانينها المحلية على القوانين الدولية، دعا الصليب الاحمر الى عقد مؤتمر دولي لهذا الغرض في سويسرا عام (1949م) أسفر عن ابرام اربع اتفاقيات انسانية ضمنها اتفاقية معاملة أسرى الحرب، واعتبر النظام القانوني الذي وضعته اتفاقية اسرى الحرب نظاماً متكاملًا من الوجهة الانسانية

الخاصة، وان المبادئ الانسانية التي غلبت على مواد الاتفاقية تستهدف بالدرجة الاولى رغبة المجتمع الدولي في وضع حد للمعاملة غير الانسانية والقسوة المتناهية التي كان يلاقها اسرى الحرب (محمد، 2004: 39).

وقد اعتبرت اتفاقيات جنيف المؤرخة في (12 آب/اغسطس 1949م) في الكثير من موادها الأساسية المبادئ الإنسانية العامة والتي لا يجوز انتهاكها او التعرض لها في التعامل مع الأسرى، ففي الاتفاقية الثالثة من اتفاقيات جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب، جاءت المادة (3) على النحو الاتي(تحظر الافعال التالية فيما يتعلق بالأشخاص المذكورين اعلاه (الأسرى) وتبقى محظورة في جميع الاوقات والاماكن):
أ. الاعتداء على السلامة البدنية وبخاصة القتل بجميع أشكاله، والتشويه، والمعاملة القاسية، والتعذيب.

ب. الاعتداء على الكرامة الشخصية، وعلى الاخص المعاملة المهينة والإحاطة بالكرامة.

- المادة (13) من نفس الاتفاقية نصت على أنه يجب معاملة أسرى الحرب معاملة انسانية في جميع الاوقات.

- المادة (14) لأسرى الحرب حق في احترام اشخاصهم وشرفهم في جميع الاحوال.

ويجب ان تعامل النساء الاسيرات بكل الاعتبار الواجب لجنسهن، ويجب على أي حال ان يلقين معاملة لا تقل ملاءمة عن المعاملة التي يلقاها الرجل(بارود، 2014: 3).

لكن بالرغم من كل ذلك تواصل إسرائيل منذ عشرات السنين حملات الاعتقال التعسفي بحق الفلسطينيين، وبشكل عشوائي، وبطريقة تتنافى مع الكرامة الانسانية من جانب، والمحكمة القضائية العادلة من جانب آخر، ذلك بحسب ما يشير مختصين حقوقيين في مؤسسة الضمير لرعاية شؤون الاسرى، فالنشطاء السياسيين معرضين للاعتقال في أي لحظة، وفي أي مكان يتواجدون فيه، إذ ان اعتقالهم مباح من قبل قوات الإحتلال الاسرائيلي، سواء خلال مدهامة المنازل، او تنقلهم اليومي عبر الحواجز العسكرية أو غيرها في أماكن تواجدهم، فقد اجازت بعض الأوامر العسكرية احتجاز او استجواب أي شخص يشتهبه انه ارتكب جرم او قد يرتكبه، فالأمر العسكري (387) في المادة (78) يجيز احتجاز الاشخاص المذكورين اعلاه لمدة ثماني أيام، يحظر اثنائها مقابلة محامي او الامتثال امام المحكمة(عودة الله، 2009: 65-66).

واثناء الاعتقال تتنوع أساليب التعذيب الإسرائيلية المتبعة أثناء التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين وتختلف تبعاً لاختلاف القضية والمحقق، حيث يبين (فروانة، 2012) - وهو أسير محرر وباحث مختص بشؤون الأسرى- أن هناك تلازماً ما بين الاعتقالات والتعذيب، وأن جميع من مروا بتجربة الاعتقال قد تعرضوا لأحد أشكال التعذيب النفسي، والإيذاء المعنوي، أو الجسدي، أو الإهانة أمام الجمهور وأفراد العائلة، وأنه خلال الخمس سنوات الأخيرة ووفقاً للإحصائيات المتوفرة فإن جميع الذين اعتقلوا تعرضوا لشكل من أشكال

التعذيب أي بنسبة (100%)، مما يعني أن كافة المعتقلين تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب وأن هناك ترابطاً جدلياً ما بين الاعتقال والتعذيب.

ويعتبر التعذيب جريمة لا يمكن تبريره تحت أي ظرف وهو محظور على الدول الاعضاء في المجتمع الدولي سواء اكانت هذه الدول قد صادقت على المعاهدات التي تحظر التعذيب ام لم تصادق عليها، وقد بدأ المجتمع الدولي بالتمديد بالتعذيب وبتحريمه مع تطور المجتمع الدولي وتعالى الاصوات مع صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام (1948م)(الليلة، 2019: 1282).

في الوقت الذي يلزم القانون الدولي الانساني والقضاء الدولي مختلف الدول سواء الموقعة أو غير الموقعة على الاتفاقيات والبروتوكولين الملحقين بالعهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام (1966م) احترام قواعد القانون العرفي التي تتضمنها، "وإلا فإن المسؤولية الدولية والشخصية لمن يخالف ذلك قد تترتب على هذه المخالفة، مما يعتبر أن التعذيب محرم بداية بموجب القانون العرفي الدولي قبل التحريم الاتفاقي"(ربيعي، 2011: 30).

إلا أن سلطات الإحتلال لا زالت ترفض الاعتراف بالأسير الفلسطيني كما هو معروف وفق القانون الدولي، وترفض تطبيق القوانين والاعراف الدولية المطبقة في زمن الحرب وظروف الإحتلال، كما وتطلق عليه اسم اسيراً امنياً، وتسجنه في مراكز التوقيف وسجون اقامها الإحتلال الاسرائيلي خارج المناطق المحتلة عام (1967م) ويطبق بها القوانين الاسرائيلية(مدنية وعسكرية)، ومن بينها قوانين الطوارئ الانتدابية البريطانية لعام (1945م)(عودة، 2013: 3).

وبخصوص المرأة الفلسطينية فقد عمدت مصلحة السجون والسلطات الاسرائيلية الى عدم مراعاة ادنى حرمة للنساء، ولم تميز في التعذيب بين الرجال والنساء، بل وتستغل الدين والشرف والحشمة والحياء اسلحة مسلطة على رقاب الأسيرات في محاولة واضحة لانتهاك حرمة المرأة العربية، اذ ان سلطات الإحتلال تعتبر ذلك نقطة ضعف واضحة لدى المرأة العربية وتحاول الدخول اليها من خلاله، لكسر عزيمتها وارادتها واجبارها على الاعتراف(بارود، 2014: 28).

وترى الباحثة إن حكومة الإحتلال ضربت بعرض الحائط جميع القوانين والأعراف الدولية وتكررت لجميع الاتفاقات الموقعة وتجاهلت الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، اذ لجأت الى سياسة الاعتقال الجائر بحق ابناء الشعب الفلسطيني والذي يعتبر أداة قهر يستعملها الإحتلال الإسرائيلي لمحاولة اقتلاع الإنسان الفلسطيني أو تفكيك مقاومته، أو التغلب على إرادته، والحد من عزيمته في مقاومة الإحتلال.

4.1.1.2 إحصائية تفصيلية بعدد الأسرى في سجون الإحتلال الاسرائيلي:

بلغت الاعتقالات ذروتها في الاجتياح الكبير الذي سماه الإحتلال الاسرائيلي بعملية "السرور الوافي" ففي التاسع والعشرين من آذار (2002م) اقتحمت قوات الإحتلال الاسرائيلي معظم المدن الفلسطينية، ورافق ذلك قتل وتدمير وعمليات اعتقال واسعة لم تستوعب أعدادها المعتقالات التقليدية، ومنذ بداية انتفاضة الأقصى اعادت سلطات الإحتلال افتتاح العديد من السجون والمعتقالات (حمدونة، 2018: 127).

حتى ديسمبر (2016م) يقدر عدد أسرى فلسطين ب(7000) أسير من بينهم (350) طفل، و(50) امرأة أسيرة، و(6) من أعضاء المجلس التشريعي، (459) منهم أسرى محكومين من أكثر من (25) سنة، و(458) محكومين مدى الحياة موزعين على سجون ومعتقالات ومراكز تحقيق ومراكز توقيف يبلغ عددها (23) سجن ومعتقل ومركز تحقيق بحسب المؤسسات الناشطة في مجال الأسرى، وهو عدد متقلب حسب الاعتقالات التي تجريها سلطات الإحتلال (عبد الرحيم، 2017: 8).

اذ انه في العام (2017) تغيرت الاعداد وتطورت بصورة ملحوظة، حيث يبين (إسليم، 2017: 18) ان اعداد الاسرى في السجون والمعتقالات الاسرائيلية تتوزع على النحو الاتي:

- يتواجد في سجون الإحتلال ما يقارب سبعة الاف أسير فلسطيني من كافة فئات وشرائح المجتمع يتوزعون على (22) سجناً ومعتقلاً ومركز توقيف.
- ارتفع عدد الاسرى الاداريين الى (730) معتقل اداري و(3000) موقوف و(505) أسير محكومين بالسجن المؤبد.
- هناك (69) أسيرة في سجون الإحتلال من حرائر فلسطين، و(450) طفل لم تتجاوز اعمارهم الثامنة عشر عاماً، بينهم (42) طفلاً تقل اعمارهم عن 16 عاماً.
- هناك (1700) أسير مريض بحاجة الى رعاية صحية وفحوصات طبية بشكل دائم، منهم (23) أسير مقيمين بشكل دائم في سجن الرملة، و(24) أسيراً يعانون من مرض السرطان.
- لا يزال الإحتلال يحتجز (41) أسيراً معتقلين قبل اتفاق اوسلو في (1994م) أقلهم أمضى (18) عاماً في السجون من بينهم أقدم أسير (كريم يونس) الذي امضى اكثر من (33) عاماً وابن عمه الأسير (ماهر يونس) الذي اعتقل بعده بعشرين يوماً.
- يعزل الشاباك الاسرائيلي (18) أسيراً انفرادياً بذريعة الدواعي الأمنية والملفات السرية، سبعة منهم معزولون منذ العام (2013م) علاوة على سياسة العزل شبه اليومي للعديد من الأسرى بذريعة العقوبة، والتي غالباً ما تكون نتيجة لاحتجاج الأسرى على الظروف السيئة.
- بلغ عدد شهداء الحركة الوطنية الأسيرة منذ عام (1967م) حوالي (208) شهيد بينهم (72) أسيراً استشهد نتيجة التعذيب، و(55) أسيراً استشهدوا نتيجة الإهمال الطبي، و(74) أسيراً

استشهدوا نتيجة القتل العمد بعد الاعتقال مباشرة، و(7) أسرى استشهدوا بأعيرة نارية وهم داخل المعتقلات.

- اعادت سلطات الإحتلال اعتقال اكثر من (54) أسيراً من المحررين في صفقة (شاليط) عام (2014م) أبرزهم الاسير (نائل البرغوثي) الذي قضى في سجون الإحتلال (34) عاماً، وشكلت لجنة عسكرية خاصة للنظر في قضاياهم، والتي شرعت في اعادة الاحكام السابقة لهم تحت ما يسمى بالملف السري، وبلغ عدد من أعيد لهم الاحكام (47) اسيراً(إسليم، 2017: 18).

هذا وقد بلغ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الإحتلال حتى نهاية شهر فبراير/ شباط 2020 قرابة (5000) اسير، منهم (43) أسيرة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال قرابة (180) طفلاً وعدد المعتقلين الإداريين ما يقارب (430)، وبلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة (107)، بين جديد وتجديد لأسرى سبق أن صدر بحقهم أوامر اعتقال إداري. كما أفاد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، بأن الإحتلال اعتقل (471) فلسطينياً/ة) خلال شهر شباط/فبراير (2020م)، بينهم (95) طفلاً و(11) امرأة(الميادين نت، 2020).

وكون الدراسة الحالية تستهدف الاسيرات الفلسطينيات لذا كان من الواجب في هذه الدراسة تحديد اعداد الاسيرات بصورة مستقلة، حيث اعتقلت قوات الإحتلال أكثر من (13,000) امرأة فلسطينية منذ العام(1967م). وخلال العام (2019م)، تستمر قوات الإحتلال باعتقال النساء والفتيات الفلسطينيات، سواء من الشارع أو أثناء عبورهنّ الحواجز أو بعد اقتحام منازلهنّ ليلاً، مع اصطحاب كلاب بوليسية لترهيب العائلة وتدمير محتويات المنزل. وعند الاعتقال يقوم جيش الإحتلال بتعصيب أعينهن وتقييد أيديهن خلف ظهورهن، ووضعهن داخل الجيبات العسكرية، ويتعرضن أثناء ذلك للتعذيب وسوء المعاملة. كما تحتجز سلطات الإحتلال (4) معتقلات إداريات في سجونها، دون توجيه أي تهمة بحقهن ودون محاكمة، وذلك وفقاً لملف سري لا يمكن لهن أو لمحاميهن الاطلاع عليه(مؤسسة الضمير لرعاية الاسير وحقوق الانسان، 2020).

كما تشير احصائيات سابقة الى ان سلطات الإحتلال اعتقلت منذ إحتلالها للأراضي الفلسطينية عام (1967م) اكثر من (10,000) امرأة فلسطينية بينهن قاصرات وامهات وكبيرات في السن، وان اكثر من (750) امرأة اعتقلن خلال انتفاضة الاقصى (بارود، 2014: 28).

وتتعرض النساء الفلسطينيات للاعتقال والاعتداء من قبل سلطات الإحتلال الإسرائيلي كباقي شرائح المجتمع الفلسطيني، دون أي اعتبار للوضع الصحي أو النفسي أو الاجتماعي لهن. وحتى نهاية العام (2019م)؛ فإن سلطات الإحتلال تعتقل (40) أسيرة في سجونها، بينهن أربع أسيرات قيد الاعتقال

الإداري، و(27) أسيرة محكومات بالسجن الفعلي والغرامات المالية، فيما ما تزال (13) أسيرة موقوفات(مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان، 2019).

وتركز مصلحة السجون في معاملتها مع الأسيرات حسب ما ذكر (بارود، 2014: 28) على ما يلي:

- ابتعاد الأسيرة عن الزوج والأبناء وفقدان الاحساس بالأمومة بسبب البعد عن الأبناء والأسرة.
- منع زيارة الاهالي للأسيرات او التضييق في اجراءات الزيارة مما يزيد من الضغط النفسي على الأسيرة واهلها.
- حرمان الأسيرات من اللقاء المباشر مع أطفالهن الذين تزيد اعمارهم عن ست سنوات والاكتفاء بالزيارة والتحدث من خلف الحواجز، مع ما يحمل هذا الاجراء من الم في نفوس الامهات الأسيرات.
- منع الأسيرات من زيارة ازواجهن الأسرى.
- الاعتداء على شرف وكرامة الأسيرات من خلال الشتائم البذيئة والتحرش بأجسادهن والتهديد بالاغتصاب، واقتحام غرف الأسيرات من قبل رجال الشرطة دون انذار مسبق.
- وجود سجينات يهوديات جنائيات (العالم السفلي) بأقسام قريبة من اقسام الأسيرات الفلسطينيات، مما يؤدي الى ممارسة الجنائيات اليهوديات الاعتداءات المستمرة بحق الأسيرات.
- معاناة الأسيرات الحوامل اللاتي يضعن أولادهن داخل السجون.
- الاله من هذا كله التفتيش العاري للنساء في محاولة لإذلال واهانة كرامة الأسيرات من خلال هذا الاجراء اللاإنساني. حيث اشار (زقوت، 2004) في مقالة له ان وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، اوضحت أن إدارة السجون الإسرائيلية ما زالت تنتهج سياسة التفتيش العاري والمهين للأسيرات الفلسطينيات، خصوصاً عند ذهابهن إلى المحاكم أو عودتهن منها.

2.1.2 مشاركة المرأة الفلسطينية في النضال (واقع وتحديات) :

إن نظرة الى المسيرة الحضارية للإنسان، توضح ما للمرأة من مكانة متميزة، فهي منذ فجر التاريخ قد أسهمت بكفاءة واقتدار في نهضة الأمم وتطور المجتمعات، سواء أكانت المرأة ربة بيت أم أمراه عاملة في مجال من مجالات الحياة المختلفة، فالمرأة على الصعيد العالمي عامة، وعلى الصعيد الفلسطيني خاصة أصبحت أكثر مشاركة في سوق العمل، حيث أصبحت المرأة الفلسطينية تشارك في جميع مجالات الحياة في المجتمع الفلسطيني الى الحد الذي أصبحت فيه قادرة على منافسة الرجل في العديد من المجالات، كالتعليم والصحة والسياسة، ويعزى هذا التغيير في أدوار المرأة الى القيم الاجتماعية الجديد التي تقدر تعليم المرأة واشتغالها، ذلك ان التعليم اعطى المرأة ثقة بالنفس من ناحية، وأمدتها بالقوة والجرأة في التعبير عن

آرائها والمطالبة بحقوقها من ناحية أخرى، وبفضله دخلت المرأة في العديد من المهن والنشاطات المختلفة، كما يعزى هذا التغيير في أدوار المرأة أيضاً الى الحاجات الاقتصادية والنفسية التي دفعت المرأة نحو الحياة المهنية، والاسهام في ميادين الانتاج والخدمات خارج منزلها (جودة وحجو، 2004: 255).

فرض الإحتلال الاسرائيلي على المرأة الفلسطينية أن تعيش حياة مختلفة عن بقية النساء في هذا العالم، وليس من المبالغ فيه القول بأن التأثيرات السلبية للإحتلال طالت كل جوانب حياة المرأة الفلسطينية (الشخصية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية..)، مما جعل حياة هذه المرأة نموذجاً فريداً مختلفاً عن سواه، أشد صعوبة وأكثر قساوة، إلا أن تلك الظروف كلها لم تكسر عزيمة المرأة الفلسطينية ولم تتمكن من النيل من صمودها، بل على العكس، فقد خرجت من رحم تلك الآلام امرأة غير بقية النساء، امرأة سطرت بمواقفها المشرقة وصبرها الجميل أعظم العبر والبطولات، ليفوق دور المرأة بذلك نسبة النصف التي تشكلها في المجتمع الفلسطيني، ولتكون مسئولة عن بناء المجتمع بأكمله برجاله ونسائه (عوض، 2016: 2).

ويبين العيلة (2006) ان المرأة الفلسطينية ساهمت في مراحل النضال المختلفة، ولعبت دوراً أساسياً في مواجهة الإحتلال الإسرائيلي منذ الانتداب البريطاني عام (1917) ولازال مستمرا إلى هذا اليوم، كما أن المرأة الفلسطينية لعبت دوراً ملموساً في بناء المجتمع منذ عشرات السنين الماضية، فهي ربة منزل أسهمت مساهمة كبيرة في الحفاظ على تماسك الأسرة وسد الفراغ الذي يسببه غياب رب الأسرة إما بسبب العمل وتقله بين المدن الفلسطينية أو البلدان العربية، أو حتى سجيناً أو شهيداً، فمنذ بداية الاستيطان الصهيوني لفلسطين، خاضت المرأة الفلسطينية غمار الحياة السياسية عندما نظمت التظاهرات احتجاجاً على الاستيطان اليهودي في فلسطين، ثم أعقبها إنشاء الجمعيات الخيرية التي شكلت الانطلاقة الأولى للمرأة الفلسطينية.

ويلاحظ عبر التجربة التاريخية المميزة لنضال الشعب الفلسطيني، أنه بمقدار ما كانت تجري عملية تطور وتساعد هذا النضال، كان الاحتياج الى المشاركة الجماهيرية الديمقراطية يتسع أكثر، ليشمل مختلف ميادين الحياة السياسية والفكرية والاقتصادية- الاجتماعية، لكون طبيعة المواجهة الوطنية مع الإحتلال الاسرائيلي، تملي ضرورة تعبئة وتنمية وتوظيف طاقات الشعب، على طريق ترجمة شعار خوض حرب الشعب من حيث أنها السبيل الأوحى لتحرير الأرض، وفي سياق هذه العملية الثورية، من المنطقي أن تأخذ المرأة الفلسطينية دوراً مؤثراً، فاعلاً، تغييرياً، وأن تبدأ مسيرة تحررها من جملة القيود المادية والمعنوية، سواء على الصعيد المجتمعي أو الصعيد الذاتي، التي تحول دون مشاركتها على قدم المساواة مع الرجل في شتى الميادين (عصماء، 1988: 27).

وما يدل على ذلك ما كشفت عنه نتائج دراسة قام بها الشامي (2012) عن أدوار نضالية مختلفة للمرأة الفلسطينية تمثل أبرزها في لجان التعليم الشعبي التي كان لها دور مهم في مواصلة عملية التعليم بعد قيام سلطات الإحتلال الإسرائيلي بإغلاق المؤسسات التعليمية، وكان لهذه المرأة دور بارز في تنشئة الجيل الفلسطيني ورعايته، والاهتمام بأسر الشهداء والأيتام والأسرى، وكان لهذه المرأة دور مميز في دعم صمود الأسرة الفلسطينية، وتحملت مسؤولياتها في قيادة الأسرة بعد استشهاد أو اعتقال مربّي الأسرة. هذا بالإضافة إلى الدور الثقافي البارز الذي ساهمت به من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات، ودورها البارز في المسيرة التعليمية.

ويستمد الاهتمام بالمرأة الفلسطينية وشروط الواقع الذي تعيشه مكانته الخاصة، لما تحتله من وزن في الأسرة الفلسطينية، فظروف معاناة الشعب الفلسطيني، عبر مراحل التطور التاريخي للقضية الفلسطينية، وضعت المرأة في مرتبة المسؤولية، والقت عليها أعباء خاصة (الغنيمي، 1990: 38).

لذا كان موضوع المرأة ولا زال وسيظل من الموضوعات التي يكثر حولها الحديث، ويدور حولها الحوار، كيف لا وهي تشكل نصف المجتمع، وهي مصنع الرجال، ومربية الأجيال!!؟، وموضوع المرأة يتأثر بالتغيرات الاجتماعية التي تمر بها المجتمعات، ولهذا فهو موضوع مستمر الطرح، وخاصة في القرنين الأخيرين (خويطر، 2010: 5).

تكتسب تجربة الحركة النسوية الاسيرة في فلسطين صفة مميزة وان تشابكت مع مجمل التجربة الجماعية للأسرى، فهي اكثر الما ومعاناة وتحمل في خصوصيتها مدى النضج الوطني في المجتمع الفلسطيني، حيث تشارك المرأة بدورها النضالي الى جانب الرجل في مقاومة الإحتلال منذ بداية النكبة الأولى والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين في العام (1948م) مروراً بالعام (1967م)، عام النكبة الثانية واحتلال اسرائيل لما تبقى من الارض الفلسطينية وبعض اراضي من الدول العربية مثل سوريا ومصر والاردن (ابو دحو، 2005).

هذا وقد ركز الإحتلال الصهيوني على اعتقال المرأة الفلسطينية بمختلف الاعمار وبمختلف التهم، سواء من شاركت في النضال او من كانت امّاً او خطيبة او زوجة او اختاً لمناضل، او لمن مر من امامها مناضل ولم تبلغ عنه، وكانت قوات الإحتلال في بداية الإحتلال عام (1967) لا تراعي السن القانوني حسب الاتفاقات الدولية، فكان اغلب المعتقلات في سن (14-18) سنة، وفي بعض الاحيان اعتقلت قوات الإحتلال نساء في سن (70) عام (زقوت وابو دقة والسراج، 2010).

بالرغم من ان الاتفاقيات والمواثيق قد خصت المرأة بالكثير من القوانين واللوائح والانظمة التي تضمن لها حقها في معاملة كريمة بعيدة عن التعذيب اثناء الاسر، منها:

- المادة (76) من اتفاقية جنيف الرابعة ونصت على : تحجز النساء في اماكن منفصلة عن الرجال ويوكل الاشراف عليهن الى نساء .

- المادة (89) من نفس الاتفاقية نصت على "تصرف للحوامل والمرضعات وللأطفال دون سن الخامس عشرة اغذية اضافية تتناسب مع احتياجات اجسامهن"(بارود، 2014: 27).

وفي ضوء ذلك اهتمت المؤتمرات الدولية والمحلية وكذلك الاتفاقات الدولية اخيرا بقضية العنف كأحد أشكال التمييز ضد الأنثى وقد تضمن الاعلان العالمي للجمعية العامة للأمم المتحدة للقضاء على العنف ضد المرأة عام(1993م) تعريف وافقت عليه جميع الأعضاء وحددت بمقتضاه مفهوم العنف ضد المرأة بأنه (أي فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة جسمية أو نفسية للمرأة بما في ذلك التهديد باقتراف مثل هذا الفعل أو الاكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء وقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة)(محمد وعبد الله، 2004: 32).

ولما كانت المرأة تشكل نصف عدد السكان وبالتالي نصف طاقة المجتمع الانتاجية، فقد اصبح لزاما ان تساهم في العملية التنموية، بل لقد اصبح وضع المرأة في اي مجتمع يعتبر مقياسا لمدى تطور ونمو هذا المجتمع، واصبح تقدم اي مجتمع مرتبطا ارتباطا وثيقا بمدى تقدم المرأة وقدرتها على المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأصبح الاستثمار في قدرات المرأة وتمكينها يعتبر اضمن سبيل للإسهام في النمو الاقتصادي والتنمية العامة، وبالتالي فانه لا يتأتى تقدم المجتمع وتطوره الا بالمشاركة الايجابية للمرأة باعتبارها ثروة بشرية وقوة دافعة لحركة المجتمع نحو تحقيق مزيد من الانجازات على المستوى الاكاديمي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، حيث يعد وضع المرأة في اي مجتمع احد المعايير الاساسية لقياس درجة تقدمه(الحموز، 2016).

ومن هنا جاء الاهتمام في هذه الدراسة بموضوع الاسيرات الفلسطينيات، ودور برنامج تأهيل الاسرى في اعادة تأهيلهن، واندماجهن في المجتمع بالصورة التي تنعكس على تنمية قدراتهن، وتطويرها، حتى تصبح الاسيرة منتجة ومساهمة في التنمية داخل الوطن. فبرامج التأهيل تعد اللبنة الاساسية في بناء القدرات، ومن خلالها يتمكن المجتمع من اعادة تنمية الموارد البشرية، تنمية تتفق مع مطالب المجتمع واحتياجاته.

3.1.2 تأهيل الاسرى:

اهتمت منظمة التحرير الفلسطينية بالأسرى الفلسطينيين داخل السجون، وبالأسرى الفلسطينيين المحررين، الا ان حجم ظاهرة الاعتقال واتساعها، القى بصعوبات لا حصر لها على مسألة تأهيل الاسرى الفلسطينيين المحررين، ومع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، انشأت وزارة شؤون الاسرى والمحررين، وقامت الوزارة بتقديم الكثير من الخدمات لدى الاسرى الفلسطينيين المحررين، فقد بلغ عدد الذين استفادوا

من خدمة البطالة المؤقتة التي تقدمها الوزارة (7483) اسيراً فلسطينياً محرراً، حيث تصرف ما قيمته (200) دولاراً شهرياً لكل اسير فلسطيني تحرر ولم يجد عملاً، ومنذ شهر اب (2003) صرفت الوزارة مبلغاً مقطوعاً ل(1631) اسيراً تراوح ما بين (500 - 1000) دولار، وتصرف الوزارة لمن امضى خمس سنوات فاكثر، راتباً شهرياً يتراوح بين (318-450) دولار بشكل دائم حسب فترة الاعتقال، حتى توفر له فرصة عمل(الأشقر، 2007: 8).

وتقديراً لنضالات الأسرى وتضحياتهم، لما تمثله قضية الأسرى الفلسطينيين والعرب داخل السجون الاسرائيلية من أهمية بالغة على أجندة قادة السياسة، عكفت الوزارة على رعاية الاسرى داخل السجون والاسرى المحررين من خلال العديد من الانشطة والفعاليات المختلفة والخدمات المتنوعة والتي تصب في بوتقة العمل الدؤوب الهادف لتحقيق اهداف الوزارة ومنها:

- ادارة الملف التفاوضي بهدف اطلاق سراح كافة الاسرى دون قيد او شرط او تمييز.
- اعطاء قضية الاسرى الاسناد المحلي والعربي والدولي بمشاركة الفعاليات والمنظمات الحقوقية والانسانية في الداخل والخارج.
- تقديم الدعم المادي لعائلات الاسرى الذين ما زالوا داخل السجون وذلك من خلال صرف راتب شهر لكل اسير.(عودة، 2013: 63-64).

1.3.1.2 مفهوم التأهيل:

إن كلمة التأهيل في اللغة العربية تعني في الواقع مساعدة الفرد وخدمته، ويقابلها في اللغة الفرنسية كلمة (rehabilitator) والتي تعني مساعدة الشخص العاجز عن التكيف أو العمل على إعادة التكيف، الأمر الذي يعني التنشئة والإعداد وفق ما يستدعيه صدمته حتى يتمكن من استعادة قدراته ومهاراته وقواه التي فقدها نتيجة ظروف معينة خارجة عن الإرادة (الزغاري، 2010: 14).

والتأهيل لغةً يعني: مساعدة الشخص وخدمته، ويقابلها في اللغة الانجليزية (Rehabilitation)، واصطلاحاً يعني مساعدة الشخص العاجز على التكيف، او العمل على إعادة تكيفه، وهو يعني بذلك عملية تنشئته وإعداده وفق ما تستدعيه خدمته ليتمكن من استعادة قدراته وقواه التي فقدها(بواقنة، 2009: 2).

ويقال في اللغة ترشح فلان للأمر بمعنى تأهل له(الفوتاوي، 2018: 517).

والتأهيل لغة بمعنى تأهل للأمر، صار اهلاً له، أي جدير به(ال درعان، 2010: 5).

إن مفهوم التأهيل للأسرى يشير الى اعداد الاسير المحرر وتدريبه للقيام بمهنة معينة تساعده على التكيف في الحياة ويعمل على إعالة نفسه بنفسه والاعتماد على ذاته، بدلا من أن يكون عالة على أسرته ومجتمعه بل تحوله لرافد لمجتمعه ومشارك بتميمته من خلال اعادة دمج في المجتمع، أي اعادته وبعد ان عانى ظروف الاعتقال وما تركت من رواسب عليه الى المستوى الوظيفي والذي كان عليه، وتأهيله إن لم

يكن لديه ذلك المستوى قبل اعتقاله، فهو اذن عملية متابعة لاستخدام اجراءات طبية واجتماعية وتعليمية وتأهيله متكاملة، لمساعدة الاسير على استغلال وتحقيق أعلى مستوى ممكن من طاقته وقدراته والاندماج في المجتمع، وذلك باستخدام مجموعة من الاجراءات التأهيلية تهدف الى تحسين فاعلية الفرد الوظيفية ونوعية حياته المعيشية من تعليم، وتدريب، وتشغيل مهني، ودعم تقني وتقييم، ورعاية طبية(ابو دياك، 2008: 18).

ويرى علماء النفس أن عملية التأهيل هي تلك العملية التي يتم بموجبها وصول الأفراد الراشدون في المراحل المختلفة من مشاعر العجز والاضطراب الانفعالي إلى اكتساب المهارات اللازمة للسيطرة على انفعالاتهم وإخراجهم من حالة اليأس والعجز التي أصابتهم نتيجة الظروف التي مروا بها ، وبعث روح التمسك بالحياة والتصدي لأي عارض سلبي قد يواجههم . أما علماء الاجتماع فينظرون إلى عملية التأهيل على أنها تعتمد على قوة الجماعة والمؤازرة الاجتماعية وتتم عبر مساندة الأشخاص ومساعدتهم عن طريق الأنشطة الموجهة نحو علاقاتهم الاجتماعية والتفاعل مع البيئة المحيطة حيث يتم علاج الأفراد من الأضرار التي أصابت قدراتهم وتقديم الخدمات الفردية والجماعية والوقاية من الآفات الاجتماعية(الزغاري، 2010: 14).

ويرى ديتون (1975) Deaton المشار اليه في محمد (2004: 10) أن العودة الى المجتمع بالنسبة للأسرى السابقين الذين أمضوا سنوات طويلة في عزلة تامة تشكل واحدة من أهم عوامل الضغط على الأسير، لان هناك أمورا كثيرة قد ترسخت بعمق في بنائهم النفسي وسلوكياتهم، من بينها الطرق التي استخدموها لقتل الوقت والتكيف مع العزلة، ودرجة التباطؤ والخمول، والطقوس اليومية التي اتبعوها او نشأت لديهم خلال الأسر، والخيالات التي انشغلوا فيها، وعليه فعند العودة يحتاج هؤلاء الاسرى لفترة طويلة للنهوض والسيطرة على الارتباك والتشوش الذي ساد حياتهم واستعادة عقولهم من العالم الذي عاشوا فيه سابقا.

لذا فان التأهيل يعد عملية منظمة ومستمرة تهدف الى إيصال الفرد الى أعلى درجة ممكنة من النواحي الطبية والاجتماعية والنفسية والمهنية والاقتصادية التي يستطيع الوصول اليها بحيث تتداخل خطوات هذه العملية مع بعضها البعض(الزعمط، 1992: 35).

والتأهيل ايضا هو مجموعة من العمليات المتناسقة منها ما يتعلق بالتأهيل الصحي والاجتماعي والمهني، وذلك على أساس خطة موضوعة وفقاً لسمات الفرد الشخصية وعلى أساس من التشخيص الدقيق، وتتم هذه العمليات ككل بتعاون وتنسيق تام بين فريق عمل مكون من عدة اخصائيين منهم الطبيب والتربوي والنفسي والاجتماعي والمهني، وجميعهم يعملون على مساعدة المستهدف على الاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه، وطبقاً لاحتياجات المجتمع(الشمري، 1424هـ: 19).

وقد تحدثت العديد من الدراسات حول مفهوم التأهيل وأهميته في النهوض بواقع الأفراد الذين مروا في ظروف حالت دون تمكنهم من الاندماج في المجتمع ، والمساهمة في عملية البناء المجتمعي ، ويشير مصطلح التأهيل إلى حصول الفرد على الحياة الاجتماعية ومدى تمكنه من تلبية الاحتياجات الاقتصادية التي تساعده على تحقيق ذاته والاعتماد على نفسه، كما أن مفهوم التأهيل يعني إعادة التكيف الاجتماعي للأفراد وإزالة الأعراض التي كانت سبباً وراء ذلك ، ومساعدتهم على استغلال قدراتهم ومهاراتهم من أجل القيام بالأعمال التي تلائمهم وتلبي احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية، ويعرف التأهيل أيضاً على أنه وسيلة لإعادة الأشخاص لممارسة المهنة الكفيلة بتأمين شروط الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتمكنهم من الاندماج في المجتمع والانخراط في عملية البناء والتنمية المجتمعية(الزغاري، 2010: 14).

2.3.1.2 أهداف برنامج التأهيل:

يهدف برنامج تأهيل الأسرى والمحربين الى تمكين الوزارة من تقديم الخدمات للأسرى المحربين الى الامد البعيد، وذلك من خلال المشاريع المساندة في مراكز مهنية مجهزة بشكل جيد ومن خلال تسهيلات القروض من أجل تدريب مرشدي العمالة والتوظيف وتعزيز التضامن المجتمعي(مسار، 2004).

والهدف هو الغاية المراد الوصول اليها، ونقطة الانطلاق لكل جهد مبذول، اذ انه يعبر عن كيفية اشباع الحاجات، وهو حصيلة النتائج التي تسعى السياسة الى تحقيقها من خلال نشاطاتها وبرامجها المختلفة، وتعني التغير المقصود او المطلوب نتيجة لتنفيذ السياسة(عكة والشويكي، 2019: 19)

ولا شك ان الدوافع من وراء تأسيس برنامج تأهيل الاسرى المحربين في المجتمع، هو السعي نحو التخفيف عن الاسرى من المعاناة التي ارتبطت بظاهرة الاعتقال منذ البدايات، وما تخلفه هذه الظاهرة من اثار سلبية من الناحية الاجتماعية والنفسية على حالة الاسير في اثناء الاعتقال وبعد التحرر(لزغاري، 2010: 11).

لذا فان هدف البرنامج الاساسي هو توفير اعمال مريحة ومنتجة للأسرى المحربين، وتسهيل تأهيلهم اجتماعيا واقتصاديا، ودمجهم في المجتمع الفلسطيني، فغالبا ما يواجه الاسرى الفلسطينيون المحررون مشاكل طبية، وتعليمية، ومهنية، ونفسية، واجتماعية، تعمل كعائق امام الاستعادة من العمالة كأداة لإعادة اندماجهم في المجتمع، ويهدف برنامج تأهيل الاسرى الفلسطينيين المحربين ايضا الى تمكين الاسرى من دخول سوق العمل، واستعادة الصحة، وتذليل العوائق الاقتصادية والاجتماعية، ثم تزويد الاسرى الفلسطينيين المحربين بالخدمات على الامد البعيد، وذلك من خلال المشاريع المساندة في مراكز مهنية مجهزة بشكل جيد، ومن خلال تسهيل القروض، وتدريب مرشدي العمالة والتوظيف، وتعزيز التضامن المجتمعي(الأشقر، 2007: 8).

كما يتمثل الهدف الاساسي لبرنامج تأهيل الاسرى المحررين في تحديد القدرات العملية للأسرى المحررين، وتطوير قدراتهم للوصول بهم الى الخدمات التي تساعدهم على اجتياز الموانع والضغوط التي تحول بينهم وبين الاندماج في العمل، وذلك بمساعدتهم على اعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع الفلسطيني عبر ايجاد فرص عمل مجدية ماديا لهم باعتبارها مفتاح النجاح في التأهيل والدمج الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع الفلسطيني، أي ان الهدف الاساسي هو توفير فرص عمل للأسرى المحررين تساعدهم على الاندماج داخل العمل، وذلك من خلال تأهيلهم مهنيا، واكسابهم المهارات اللازمة للقيام بالعمل من خلال برامج التدريب المهني (محمد، 2004: 104).

3.3.1.2 المؤسسات الرسمية وغير الرسمية ورعاية شؤون الاسرى المحررين:

اولا: المؤسسات غير الرسمية في رعاية شؤون الاسرى المحررين:

- **جمعية نادي الاسير الفلسطيني:** هي جمعية انسانية اجتماعية وشعبية مستقلة، تأسست بمدينة رام الله عام (1993م) وتبلورت فكرة انشائها داخل السجون من الاسرى انفسهم، واطلق عليها اسم جمعية نادي الاسير الفلسطيني بموجب قانون الجمعيات الخيرية، والهيئات الاهلية، وتتمتع الجمعية بالشخصية الاعتبارية، ويكون لها ذمة مالية مستقلة، ولها حق تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة والتصرف في حدود تحقيق اهدافها، وتعد من اكبر واقدم الجمعيات التي تدافع عن حقوق الاسرى الفلسطينيين والعرب القابعين في السجون والمعتقلات ومراكز التحقيق الاسرائيلية بغض النظر عن توجهاتهم السياسية وانتماءاتهم التنظيمية (عودة، 2013: 67).

- **كلية الشهيد ابو جهاد للتدريب المهني التابعة لنادي الاسير الفلسطيني:** تأسست كلية الشهيد ابو جهاد للتدريب المهني عام (1998) كمؤسسة تدريبية مهنية تكنولوجية، من قبل وزارة شؤون الاسرى والمحررين، وقد تم الحاقها بجمعية نادي الاسير الفلسطيني بقرار مجلس الوزراء منذ العام (2004) لتصبح اهم روافد جمعية نادي الاسير الفلسطيني، تقوم الكلية بتقديم الخدمات لى الاسرى الفلسطينيين المحررين من خلال البرامج والدورات التدريبية المهنية والتكنولوجية المختلفة، وذلك لتأهيلهم مهنياً، وتزويدهم بمهارات عملية تزيد من فرص عملهم في مختلف التخصصات المهنية من خلال ما يلي:

أ. **التدريب المهني:** تعقد الكلية دورات مهنية في جميع فروع الكلية للسائقين، ومدربي السباقات بمختلف انواعها، وكذلك كافة الدورات التي تتعلق بميكانيكا السيارات، وكهرباء السيارات.

ب. **المركز التكنولوجي:** حيث تم انشاز مركز للتدريب تعقد فيه العديد من الدورات المتخصصة، مثل تصميم الجرافيك، استخدام الحاسوب، وصيانة اجهزة الحاسوب، والشبكات، وصيانة الاجهزة المكتبية، وصيانة الستلايت وتركيبه، والكهرباء العامة والصناعة، وصيانة اجهزة الهاتف الخليوي.

ت. **مركز صيانة المركبات(الكراج)**// حيث تتوفر فيه احدث التقنيات، والتي يتم تحديثها لمواكبة التطور التكنولوجي في هذا المجال.

ث. **مركز فحص السيارات (الدينومومتر):** يعتبر الاحداث في المنطقة، حيث تم تجهيزه بأحدث المعدات المتخصصة في هذا المجال(نادي الاسير الفلسطيني، 2007)(الأشقر، 2007: 12).

- **مؤسسة الحق:** هي مؤسسة حقوق انسان فلسطينية، مركزها مدينة رام الله، وهي فرع لجنة الحقوقيين الدوليين في جنيف، أسسها عدد من المحامين الفلسطينيين عام (1979م) بهدف توطيد مبدأ سيادة القانون واحترام حقوق الانسان وذلك بالاستناد الى المواثيق والاعراف الدولية، وينصب عملها اساسا على متابعة وتوثيق انتهاكات حقوق الانسان والتحقيق فيها، وتقوم بتوثيق الانتهاكات الاسرائيلية وتعريف الفلسطينيين بها كما وتقوم بنشرها اعلاميا ومتابعتها من اجل اطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين في سجون الإحتلال(عودة، 2013: 70).

- **مؤسسة الضمير لرعاية الاسير وحقوق الانسان:** هي مؤسسة أهلية فلسطينية مستقلة غير ربحية تعنى بحقوق الإنسان، أسسها في مدينة القدس المحتلة أواخر عام(1991م) مجموعة من النشطاء والمهتمين بحقوق الإنسان لدعم ونصرة الأسرى، ومناهضة التعذيب عن طريق المراقبة والمتابعة القانونية والحملات التضامنية ومن اهدافها، مناهضة التعذيب، مناهضة الاعتقال التعسفي وضمان المحاكمة العادلة والنزيهة، ودعم وإسناد معتقلي الرأي والاهتمام بالمعتقلين والأسرى السياسيين ونصرتهم معنوياً وقانونياً وإعلامياً. ومن ابرز برامجها: برنامج الدعم القانوني : ويهتم بتوفير الخدمة القانونية والحقوقية المجانية للأسرى والمعتقلين وعائلاتهم من خلال متابعة قضايا التعذيب والمحاكمات والزيارات الدورية والإرشاد الحقوقي القانوني. وبرنامج الدراسات والتوثيق: ويهتم بتوثيق كافة الإحصاءات والانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى والمعتقلين وعائلاتهم، وإصدار التقارير والدراسات حول التعذيب والاعتقال، وبرنامج التوعية والتدريب: حيث تقوم الضمير بعقد لقاءات جماهيرية ونشاطات توعوية حول حقوق الأسرى والمعتقلين وعائلاتهم، ومن خلال برنامج الضمائر تفعل المؤسسة دور الشباب في تعزيز وحماية حقوق الإنسان، كما وتعقد المؤسسة دورات متخصصة للمحامين المتدربين والعاملين في مجال الدفاع عن الأسرى والمعتقلين أمام المحاكم العسكرية التابعة لقوات الإحتلال(مؤسسة الضمير لرعاية الاسير وحقوق الانسان: 2020).

- **مؤسسة منديلا** : مؤسسة حقوقية غير ربحية وتندرج تحت المؤسسات غير الحكومية مركزها مدينة القدس، تأسست عام (1989م) على يد مجموعة من المحامين والاطباء ورجال الدين، وقد تم نقل مركزها الى مدينة رام الله بسبب الحصار والقيود المفروضة على حركة المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد نشطت المؤسسة في مجال حقوق الانسان والمعتقلين الفلسطينيين والعرب ومتابعة قضاياهم بكل حيثياتها والاستماع لمشاكلهم ومطالبهم داخل السجون، والتواصل مع الاسرى في كافة سجون الإحتلال من خلال زيارات مكثفة للطاقم القانوني العامل في المؤسسة، ورصد وتوثيق كافة الانتهاكات وحالات التعذيب التي تمارس بحق الاسرى وحالات الاستشهاد، والتنسيق مع منظمات حقوق الانسان سواء كانت محلية او دولية واطلاعهم على حقيقة وضع الاسرى ومعاناتهم، وقد قامت المؤسسة بإنشاء واحتضان مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب عام (1998م) الذي يعمل على التأهيل النفسي لضحايا التعذيب بعد الافراج عنهم، وتوفر المؤسسة مساعدات مادية-قانونية- نفسية-طبية وثقافية ومساعدات معنوية للسجناء والسجناء المحررين وعائلاتهم(عودة، 2013: 73-74).

ثانيا: المؤسسات الرسمية في رعاية شؤون الاسرى المحررين:

برنامج تأهيل الاسرى المحررين، التابع لوزارة شؤون الاسرى والمحررين: كان لقضية الأسرى نصيب من بناء مؤسسات السلطة مع دخولها إلى الوطن فلسطين، بحيث قاموا بإنشاء برنامج تأهيل الأسرى المحررين، والذي بدوره تم تأسيسه من أجل متابعة وخدمة قضايا الأسرى المحررين لدمجهم في المجتمع الخارجي وكان ذلك عام (1994م)، وفي عام (1998م) أصبح يسمى وزارة تأهيل الأسرى والمحررين بحيث شملت خدماته الأسرى داخل السجون أيضا، وتم صرف رواتب معيشية لهم كل حسب معايير تتعلق بحكمه بالسجن وظروفه الاجتماعية (ابو ريان، 2014: 111).

ويبين (الأشقر، 2007: 8) ان العمل في برنامج تأهيل الاسرى المحررين بدأ منذ بداية (1995م)، بعد توقيع اتفاقية مع الحكومة الايطالية بقيمة (15) مليون دولار، وذلك من اجل اعادة تأهيل الاسرى الفلسطينيين المحررين من المعتقلات الاسرائيلية، ودمجهم في المجتمع الفلسطيني، ليصبحوا قوة فاعلة في عملية البناء والتنمية، وذلك من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة لدخول سوق العمل.

حيث كانت الحكومة السويسرية والاتحاد الاوروبي هما الممولان الرئيسان اللذان قدما الدعم الكامل لهذا البرنامج(الجندي وعض، 2018: 3).

وتعد هيئة شؤون الاسرى والمحررين احدى مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ولها كيانها المستقل، وقد تأسست رسمياً عام (1998م)، وفقا لمرسوم رئاسي من الرئيس الشهيد(ياسر عرفات) كوزارة رئيسية من وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية، للعناية بشؤون الاسرى والمعتقلين الذين يتم اعتقالهم من قبل قوات

الإحتلال الاسرائيلي على مدار العقود المتتالية للقضية الفلسطينية نتيجة خلفياتهم الوطنية ومقاومتهم للإحتلال، وبتاريخ (2014/5/29م) صدر مرسوم رئاسي من الرئيس (محمود عباس) يقضي بتحويل وزارة شؤون الاسرى والمحررين الى هيئة شؤون الاسرى والمحررين تتبع مباشرة الى منظمة التحرير الفلسطينية(عكة والشويكي، 2019: 13).

ويبين محمد (2004: 97) ان وجود عشرات الالاف من المعتقلين الفلسطينيين من الذين قضوا فترات طويلة داخل السجون الاسرائيلية قد شكلت حقيقة وتحدياً كبيراً أمام المجتمع الفلسطيني، ليس فقط الافراج عنهم ولكن حول كيفية مساعدتهم ليساعدوا أنفسهم على الاندماج والتكيف داخل مجتمعهم الذي انقطعوا عنه لفترات زمنية مختلفة، وفي ظل الموارد المحدودة للمجتمع الفلسطيني، وللسلطة الوطنية الفلسطينية الناشئة سيشكل عبئاً كبيراً، ومشكلة حقيقية اذا لم يتم علاجها في اطار اقتصادي اجتماعي، ولهذا كان التفكير في إنشاء برنامج خاص لتأهيل الاسرى المحررين من أجل الوقاية مما قد ينشأ عن عدم تأهيلهم من مشكلات.

وتقوم هيئة الاسرى والمحررين في الحكومة الفلسطينية - حسب ما نشرته هيئة الاسرى والمحررين في موقعها الالكتروني- وبناء على قرار صادر من مجلس الوزراء في دولة فلسطين بتقديم الخدمات الاتية للأسرى المحررين من سجون الإحتلال الاسرائيلي (خدمات مادية للأسرى المحررين، خدمة التعليم للأسرى المحررين، تقديم قروض للأسرى المحررين، خدمة التشغيل ودعم الاجور، خدمة التأمين الصحي، التدريب المهني للأسير المحرر)(عكة والشويكي، 2019: 20-21).

4.3.1.2 الخدمات التي يقدمها البرنامج:

جاء برنامج تأهيل الاسرى الفلسطينيين نتيجة لحاجة المجتمع الفلسطيني له، وذلك عبر تقييم منظمة العمل الدولية لاحتياجات السكان بهدف التخفيف عنهم وتحديد فئة الأسرى المحررين، لذا فإن الهدف الرئيس للبرنامج هو توفير أعمال مربحة ومنتجة للأسرى المحررين وتسهيل أعمالهم اجتماعيا واندماجهم في المجتمع الفلسطيني، وغالبا ما يواجه الأسرى المحررين مشاكل طبية وتعليمية وتشغيلية ونفسية واجتماعية، وهي تعمل عائقا أمام الاستفادة من العمالة لإعادة اندماجهم في المجتمع، ويهدف البرنامج الى توفير خدمات تمكن الأسرى المحررين من دخول سوق العمل واستعادة الصحة وتدليل العوائق الاجتماعية والاقتصادية وذلك بهدف التكيف الذي يحقق للفرد التوازن المناسب في شخصيته وقدراته وبيئته(محمد، 2004).

والجدير بالذكر ان المحور الاساسي لبرنامج تأهيل الاسرى المحررين هو الجانب التأهيلي لما لهذا الجانب من علاقة مباشرة بأهداف البرنامج، والتي تسعى بالدرجة الاولى لاستيعاب الأسير المحرر واعادة تكيفه

ودمجه مع المجتمع كي يصبح لبنه أساسيه تساهم في دفع عجلة التنمية من خلال عملية تأهيله والتي يسعى اليها البرنامج، ان ادارة البرنامج ومنذ اللحظة الاولى ادركت وبما لا يدع مجالاً للشك بان محور البرنامج المركزي متمثل بخدمات البرنامج من حيث حاجة السوق لها وكيفية ايصالها للأسير المحرر وبما ينسجم مع حاجة الاسير ورغبته وميوله وحاجة المجتمع له(ابو دياك، 2008: 32-33). تتنوع الخدمات التي تقدمها هيئة شؤون الاسرى والمحررين وتتعدد لتشمل:

التامين الصحي: ويشمل اصدار تامين صحي باسم الاسرى انفسهم، سواء كانوا محررين او معتقلين، ويضاف ذوي الاسرى المحررين الى التامين كمرافقين (حرارة، 2017) كما يقدم البرنامج بطاقة التامين الصحي لكل أسير بعد تحريره من السجن ولمدة عام مجاناً، وبعد انقضاء العام يستطيع المحرر أن يجدد بطاقة تأمينه في دوائر الصحة الفلسطينية بعد أن يساهم بنصف النفقات والفترة التي يريدها (ابو عطوان، 2004). عمد برنامج تأهيل الاسرى المحررين الى تقديم خدمات صحية مباشرة للأسرى المحررين من خلال برنامج التامين الصحي وذلك كون الصحة الجيدة تعد مطلباً أساسياً ومهما لحصول الاسير على عمل او وظيفة على المدى الطويل، حيث تشير الاحصائيات المتوفرة من جماعات حقوق الانسان والمؤسسات الحقوقية والاطباء الفلسطينيين الذين يترددون على فحص المعتقلين، وروايات المعتقلين انفسهم الى ان نسبة عالية من المعتقلين لفترة طويلة يعانون من مشكلات صحية بسبب الاعتقال، وهذه المشكلات الصحية تشكل عقبة امام قدراتهم على القيام بعمل (محمد، 2004: 105).

ويبين ابو الحاج (2005) ان التامين الصحي للأسير المحرر يعتبر خدمة ضرورية للأسرى المحررين وعنصر هاماً في البرنامج ويساعد على الاندماج اقتصادياً واجتماعياً في المجتمع، مع العلم ان البرنامج وضمن فلسفته لا يعتبر تلك الخدمة مستقلة، والاسير المحرر الذي يحصل عليها نظراً لأهميتها لا يفقد حقه في التأهيل وانما تعتبر خدمة تكميلية مقرونة باي مجال يعطي للأسير من اجل تأهيله.

التأهيل النفسي: يخرج الكثير من الاسرى من السجون الاسرائيلية وهم يعانون من الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، نتيجة ما مارسه الإحتلال عليهم من تعذيب نفسي وجسدي وغيرها من الضغوطات اثناء الاعتقال، حيث تؤثر هذه المشكلات بصورة مباشرة على التوافق النفسي، لذلك قد يستخدم الاسير طرقاً واساليب اقدامية منطقية في مواجهة هذه المشكلات فينجح في التقليل منها ثم التخلص منها بشكل كامل(عبد الله، 2014: 3) ومن ابرز المشكلات التي قد يعاني منها الاسير المحرر تتمثل في مشكلة اعادة التوافق من جديد مع حياته، حيث سيظهر ان لفترة الاسر الطويلة، ولفترات الحبس الانفرادي والعزلة الاجتماعية المتطاولة تأثيرات شديدة على الوظائف الفكرية والانفعالية للأسير(سرمك، 1995: 3).

كذلك فان من اهم المشكلات النفسية التي يعاني منها الاسرى الفلسطينيين المحررون اعراض ما بعد الصدمة النفسية، ومشكلات صحية متعددة، وهذا ما ينعكس سلباً على تكيفهم الذاتي، والاسرى، والاجتماعي، والصحي، والمهني.(الأشقر، 2007: 2).

في الوقت ذاته يبين راندل (Randall 1991: 4) ان الاسرى المحررين قد يعانون من الصدمة النفسية والتي تتضمن الشعور بالعجز، اذ ان التعذيب يؤدي الى صدمة عند الانسان، والتعذيب هو الاستعمال المنظم لهذا الشعور بالعجز، وهو محاولة مقصودة لتدمير الانسان جسماً ونفسياً.

ومن المشاكل الأخرى التي يعاني منها ضحايا التعذيب أن كثيراً منهم لا يستطيعون تجاوز خبراتهم الصادمة والمضي في الحياة العامة، وذلك محاولة منهم لتجنب المستقبل غير المضمون، أو لخوفهم من القيام بأي التزامات او اتصالات جديدة قد لا يستطيعون التحكم فيها(الطلاء، 2010: 624).

ويبين ابو دياك (2008: 34) انه كلما زاد تعرض الاسير الى الحرمان وسوء المعاملة سواء اكانت جسدية ام نفسية زادت معاناته ويزيد بذلك الشعور بالانطواء وعدم السيطرة على الذات، وردود الفعل مثل القلق والاحباط والسلوك العدوانى.

كما بين برنشتاين واخرون (Bernstein et al 1998) من خلال دراسة قام بها هدفت الى دراسة تأثيرات الاسر على اسرى الحرب وعائلاتهم، ان هناك معاناة لدى اسرى الحرب من سوء التوافق متضمناً القلق النفسى وتغيرات مزاجية، وصعوبات في التواصل مع المجتمع خارج المنزل.

كما اظهر جامان (Gamman 1995) ان المساجين الذين يخضعون للحجز الانفرادي بالمقارنة مع المساجين الذين لم يتعرضوا للحجز الانفرادي يعانون من الالم في الراس بصورة حادة، والرقبة، والاكتاف، والمعدة، مع صعوبة علاج كل هذه الاعراض، وكذلك حالات الاكتئاب الشديد والقلق.

ان اسرائيل في تعاملها غير الانساني مع المعتقلين الفلسطينيين تتبع مقولة "الضرورات تبيح المحظورات"، وهذا ما فعلته فرنسا مع الاسرى الجزائريين وما سمته بتكتيكات خاصة في الاستجواب تحت ذريعة الحصول على معلومات حيوية، وكما فعلت بريطانيا بحق الايرلنديين الشماليين والذي يدعى الاستجواب المعمق(Mausfeld, 2009).

ومن هنا كان لا بد من وجود اهتمام بموضوع التأهيل النفسى للأسرى المحررين، حيث يتضمن التأهيل النفسى عملية إرشاد وتوجيه للأسير المحرر من اجل مساعدته على التكيف داخل المجتمع، ويتم خلالها خلق حالة من التوافق والاندماج نتيجة تعرض الفرد لضغوط نفسية بسبب ظروف قد تكون خارجة عن الإرادة، تساهم في استعادة التوازن النفسى للفرد حتى يكون عنصراً فعالاً في المجتمع (الزغاري، 2010:

(40

ويرى (ابو دياك، 2008: 33). انه لا تقل خدمة التأهيل النفسي أهمية عن غيرها من الخدمات التي يقدمها البرنامج، حيث لمست ادارة البرنامج ضرورة العمل على تقديم الارشاد النفسي والاجتماعي للأسرى المحررين، لما لتجربة الاعتقال من اثار نفسية على الاسير وعائلته، وقد اظهرت العديد الدراسات العلاقة بين التعذيب وسوء المعاملة من جهة، وأعراض الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الاشخاص بعد التعذيب من جهة اخرى (النجار، 1996).

ويبين الأشقر (2007: 11) ان هذه الخدمة لم تكن موجودة عند البدء بنشاط البرنامج لكنها استحدثت مع منظمة أطباء بلا حدود بعد ما تبين وجود حاجة ماسه لها خاصة أن تجربة الاعتقال قاسيه ولا تبقى أحدا من غير أذى والتحديات بعد الإفراج ليست فقط ماديه وإنما هي تتعلق بالجانب الاجتماعي والعائلي، إلى جانب قضاء الأسير فترة من حياته في السجن فقد تصاب صحة الإنسان النفسية بالاعتقال الجسدي والنفسي مثل الاكتئاب أو الشعور بالانعزال كرد فعل طبيعي لعملية الاعتقال، لذا فانه يتطلب وجود هذه الخدمة لمساعدة الاسرى على مواجهة هذه الظروف غير الطبيعية.

خدمة التشغيل: تعد هذه الخدمة واحدة من اهم الخدمات التي يقدمها برنامج تأهيل الاسرى المحررين، وهي اساس عمله على اعتبار انها تعكس الهدف الرئيس للبرنامج، فالأسرى المحررون وبعد خروجهم من المعتقلات يواجهون صعوبة كبيرة في ايجاد فرصة عمل ذات دخل معقول يمكنهم من القيام بواجباتهم تجاه انفسهم وتجاه عائلاتهم والمجتمع، وذلك بسبب ضيق سوق العمل الفلسطيني، وارتفاع نسبة البطالة المرتبطة بسوق العمل الاسرائيلي والمتأثرة بالإغلاق المستمر للأراضي الفلسطينية والمفروضة من قبل سلطات الإحتلال الاسرائيلي، وما تعكسه من اثار سلبية على الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية بشكل عام، وعلى الاسرى المحررين بشكل خاص، وتظهر اهمية هذه الخدمة في تحقيق اهداف البرنامج كون جميع الخدمات الاخرى المقدمة للأسرى المحررين هي بمثابة خدمات اعداد وتأهيل لهم من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة التي تساعدهم في تحقيق هدف التشغيل كوسيلة لاندماج الاسرى المحررين في المجتمع(محمد، 2004: 107)

التدريب المهني: تعد خدمة التدريب المهني من اكبر خدمات البرنامج من حيث عدد المنتفعين وتشكل هذه الخدمة العمود الفقري للبرنامج حيث تبذل جهودا حثيثة لتوجيه الاسرى للانتفاع من هذه الخدمة، خاصة أن الاقتصاد الفلسطيني يعاني وبشكل واضح من الفجوة الناتجة عن عدم توفر الأيدي العاملة الماهرة تقنياً في كافة القطاعات الاقتصادية لذلك فقد ركز البرنامج في التدريب المهني على المجالات المهنية والتكنولوجية المتقدمة من اجل تزويد المتدربين الملتحقين بالمهارات المطلوبة في سوق يتسم بالمنافسة محلياً وإقليمياً ويتناسب واحتياجات سوق العمل، وبشكل عام فان اختيار نوع المهنة واختصاصها ينحصر بالأسير فقط وان المرشد المهني المختص يقتصر دوره على تبصير الأسير حول حاجته وحاجة

السوق لهذه المهنة، وبغض النظر عن الكلفة شريطه أن تكون فقط داخل مناطق السلطة الفلسطينية(ابو عطوان، 2004).

وتشتمل هذه الخدمة على دفع الاقساط الجامعية للأسرى المحررين، وتدريب الاسرى المحررين في مراكز تدريبية خاصة بالتأهيل في العديد من المجالات، ومنح الاسرى المحررين قروض طويلة الامد بدون فوائد. (حرارة، 2017).

الدعم الأسري: نظرا لعدم توفر بنية تحتية للأسير يرتكز عليها بحيث يكون قوت يومه مؤمناً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، أصبح هناك الحاح لتقديم خدمة الدعم الأسري للأسرى الذين يلتحقون بدورات تدريبية وذلك بهدف الاستمرارية بالبرنامج وكمساهمة في تغطية بعض الاحتياجات الأسرية(ابو دياك، 2008: 36)، وتشجيع المتقدمين للبرنامج بالالتحاق بدورات التدريب المهني دون ان يكون لذلك اثر سلبي على الحياة اليومية لعائلاتهم، لذا فقد تم حصر هذه الخدمة بالأسرى المحررين المتزوجين الذين يشكلون مصدرا رئيسيا لإعالة اسرهم والملتحقين في دورات التدريب المهني ممن يقضون تسعة ساعات او اكثر اسبوعيا في مراكز التدريب، ويعيقهم التحاقهم بالتدريب المهني عن اعالة اسرهم (محمد، 2004: 111). ويقدم البرنامج خدمة الدعم الأسري الذي تبلغ قيمته (400) شيكل، وتصرف بشكل شهري طيلة فترة التدريب، وقد خصص لهذا الامر مبلغ (100) الف دولار لتزويد (200) متدرب بخدمة الدعم الاسري بمعدل (500) دولار للمتدرب(عودة، 2013: 65).

القروض: تشمل هذه الخدمة تسهيل حصول الاسرى المحررين على القروض وهي فرصه تعطى للأسرى المحررين الذين يرغبون بإنشاء مشاريع خاصة بهم، ويشترط إما أن يكونوا خريجي دورات مهنية، أو لديهم خبرة في مجال ما، وتتراوح قيمة القرض الممنوح للشخص من (2500) دولار الى (5000) دولار يحددها المشروع المقترح للبرنامج(حرارة، 2017).

البحث عن عمل: يقوم البرنامج بمتابعة خريجي الجامعات والدورات المهنية ويسعى جاهدا في البحث عن عمل لمساعدة الاسرى في الحصول على فرصه عمل يرتزقون من خلالها وتنقسم إلى عدة أقسام:-

- **التشغيل الذاتي:** وهو توفير العدد والأدوات لخريجي الدورات المميزين لمساعدتهم في فتح ورش خاصة بهم ويكونوا أسياد أنفسهم فيها(ابو عطوان، 2004).

- **خدمة التشغيل ودعم الاجور:** وهدفه ان يدمج الاسرى المحررين بالمجتمع واطره كافة، ويلاحظ تدني العدد بسبب تدني المبالغ المتوفرة (عودة، 2013: 66)، وتشمل هذه الخدمة توفير فرص عمل للأسرى المحررين لتأمين الحد الأدنى من متطلبات الحياة للأسير المحرر وعائلته، مع الحرص على المساهمة جزئيا بالأجور المقدمة من المشغل للأسير المحرر، لتشجيع المشتغلون داخل المجتمع على تشغيل الاسرى المحررين. (حرارة، 2017).

- العمل عن طريق أكوته والفرص: ويتمثل ذلك في توجيه كتب للمؤسسات الرسمية من اجل استيعاب الاسرى المحررين في هذه المؤسسات حيث توجد كوته (2%) في الكادر الحكومي للأسرى المؤهلين(ابو عطوان، 2004).

كما يهتم برنامج تأهيل الاسرى والمحررين بتقديم عدد من الخدمات الاخرى مثل:

1- الخدمات القانونية: وتشمل المتابعة القانونية للأسرى منذ الاعتقال وحتى الافراج، والمتابعة الطبية، ومتابعة الانتهاكات، ومتابعة الحالات الطارئة والخاصة، ومتابعة الملفات في المحاكم الصهيونية، والزيارة الدورية للأسرى، ومتابعة محاكم الثلث(شليش) (حرارة، 2017).

2- التأهيل الجامعي: يقوم البرنامج بتغطية (50%) من نفقات الجامعة للمنتفعين طيلة فترة الدراسة، بهدف تلبية طموحات المحررين الذين انقطعوا على دراستهم بسبب الأسر والذين تنطبق عليهم شروط الانتفاع من الخدمة للحصول على درجة البكالوريوس او الدبلوم في الجامعات الفلسطينية المحلية الفلسطينية(عودة، 2013: 64-65).

3- خدمات مادية للأسرى وعائلاتهم: وتشمل صرف راتب معين للأسير، حسب مدة محكوميته وعدد افراد اسرته، ودفع (الكنتينة)، ودفع غرامات عن الاسرى، وتسديد الاقساط الجامعية، وصرف راتب البطالة للأسير المحرر، حسب مدة محكوميته، وصرف بدل ملابس للأسرى داخل المعتقلات مرتين في العام(حرارة، 2017).

4- التأهيل الاجتماعي: عملية تسعى الى إكساب الأسير المحرر مهارات اجتماعية تمكنه من بناء العلاقات التي تساهم في تحسين أدائه ليكون عنصراً مفيداً في المجتمع، وتساعد على الاستفادة من خبراته وقدراته من أجل الاندماج والتكيف داخل المجتمع، وذلك من خلال تخفيف التوترات الاجتماعية والنفسية التي لحقت به نتيجة الاعتقال (الزغاري، 2010: 40).

5- خدمة التعليم الجامعي للأسرى المحررين: وهي احدى الخدمات التي يقدمها برنامج تأهيل الاسرى المحررين، والتي تعنى بالتعليم الجامعي للأسرى المحررين، او ابناء الاسرى داخل المعتقلات، بهدف جعل الاسرى المحررين من معتقلات الإحتلال فاعلين اقتصادياً واجتماعياً، ويساهمون في عملية بناء وتنمية وطنهم، كما ساهموا بتضحياتهم ومعاناتهم على طريق التحرير م(حرارة، 2017).

6- التأهيل الاقتصادي: إكساب الأسير المحرر مهارات تعلم المهنة التي يرغب بها تمكنه من الحصول على فرصة عمل للمساهمة في رفع المستوى المعيشي له ولأسرته حتى يصبح عنصراً

منتجاً وقادراً على مواجهة تحديات المستقبل ومنخرطاً في عملية التنمية الاقتصادية المحلية (برنامج تأهيل الاسرى، 1997) (الزغاري، 2010: 41).

7- خدمة منحة الافراج والغرامة: وتشمل على صرف مبلغ مالي لمساعدة الاسير كمنحة افراج، وتعويضه عن الغرامة المالية المدفوعة من قبله (حرارة، 2017).

8- الارشاد والتوجيه المهني: تهدف هذه الخدمة الى مساعدة الاسير المحرر على اختيار مهنة مناسبة له ويعد نفسه لها ويلتحق بها ويتقدم فيها، وبذلك فان خدمات التوجيه المهني تسعى الى مساعدة الاسير المحرر على الاختيار السليم للمهنة او الحرفة الملائمة له التي تتناسب مع قدراته وطاقاته وخصائص شخصيته، وتقديم المعلومات المهنية اللازمة له كي تساعده على الاختيار المهني، وتقديم خبرات مهنية متنوعة امامه، وملاحظة سلوكه ازاء كل منها من اجل تحديد رغباته وميوله ويمكن تلخيص هذا بما يسمى بعملية المواءمة بين متطلبات مهنة معينة، او وظيفة، ومميزات الاسير المحرر، وخصائصه وقدراته وميوله (محمد، 2004: 109).

5.3.1.2 معوقات برنامج تأهيل الاسرى المحررين:

لا شك ان اعتقال اي انسان وعزله في السجن بين اربعة جدران، يترك اثراً صعبة في نفس المعتقل من الصعب تخطيها تماماً، اذ سيظل المعتقل وتبعاً لشدة التعذيب الذي تعرض له، ولطول الفترة التي امضاها داخل المعتقل يعاني من اثار هذا الاعتقال، وبمراجعة تاريخ الحركة الإعتقالية يمكن ايجاز الاثار الجسدية، والنفسية، والاجتماعية التي يعاني منها الاسرى الفلسطينيين المحررون والتي من اهمها صعوبة في التعايش مع المجتمع المحيط، والتأقلم مع الحياة خارج القضبان، وقد يتعذر على الاسرى المحررون النوم بهدوء او تناول الطعام بشهية، وبعضهم قد يعاني من امراض مزمنة بسبب ظروف السجن، كما أن بعضهم قد لا يتذكرون بعض الوجوه والاشخاص، وبعضهم قد يعاني من الحزن وإحباط، لعدم توفر فرص العمل، او السكن الملائم (الأشقر، 2007: 7).

يمكن القول ان ابرز المعوقات التي تواجه برنامج تأهيل الاسرى المحررين تتمثل في عدم استقرار الدعم المالي الكافي، وعدم وجود الية لاستيعاب الاسرى بعد تأهيلهم، وانعدام المتابعة للأسرى المؤهلين، وعدم تلبية برامج التأهيل المعتمدة لاحتياجات الاسرى، وان برامج التأهيل ليست دورية، وعدم وجود مراكز تأهيل مجهزة بالأدوات اللازمة (الزغاري، 2010: 1).

كذلك يعاني برنامج تأهيل الاسرى المحررين من صعوبات مختلفة وذلك نظراً لمحدودية الموارد، ومحدودية الميزانية المتوفرة، وكبر حجم شريحة الاسرى المحررين، ونتيجة لذلك تم وضع مجموعة من المعايير ليتم على أساسها إختيار الاسرى المحررين الذين سيتم العمل معهم لتأهيلهم ودمجهم المجتمع (محمد، 2004: 100).

لذا فان وجود هذه العدد من المعوقات التي تواجه برنامج تأهيل الاسرى المحررين، فان ذلك ينعكس على الاسرى المحررين ويؤثر في وصولهم للخدمات التي يحتاجون لها، مما ينعكس على بنية المجتمع الفلسطيني، وتؤثر ايضا على وضع الاسرى المحررين في اعادة تكيفهم في مجتمعاتهم (عودة، 2013: 164).

هذا وقد لخص الجندي وعض (2018) ابرز المعوقات التي تواجه برنامج تأهيل الاسرى المحررين على النحو الاتي:

- معوقات تعود لمؤسسات تأهيل الاسرى: ابرزها عدم استقرار الدعم المالي الكافي، وعدم وجود الية لاستيعاب الاسرى بعد تأهيلهم، وبرامج التأهيل المعتمدة لا تلي حاجات الاسرى، وانعدام المتابعة للأسرى المؤهلين، وغياب التنسيق بين المؤسسات المعنية بتأهيل الاسرى، وعدم تنوع البرامج، ووجود المحسوبية في اختيار الخدمة، وعدم وضوح السياسات العامة للتأهيل، وبرامج التأهيل ليست دورية، وعدم توافر مراكز تأهيل مجهزة بالأدوات اللازمة.
 - معوقات تعود لبرنامج تأهيل الاسرى: لا يراعي مهارات الاسرى المحررين، ولا يساهم في الحصول على فرصة عمل، ولا يلبي الحاجات الاقتصادية للأسرى المحررين، ولا يستند على تشريعات يمكن تطبيقها.
 - معوقات تعود للأسير نفسه: عدم الشعور بالرضا عن الدور الذي يقوم به برنامج تأهيل الاسرى نحو المحررين، وان ما يملكه الأسير من مهارات وخبرات لا تتناسب ومتطلبات عمله، كما لم يساهم برنامج تأهيل الاسرى في تخفيف الضغوط النفسية التي يعاني منها.
- ايضا هناك عدد من المشاكل والصعوبات التي تحول دون التحاق جميع الاسرى المحررين في بعض الخدمات وتحديداً خدمة التعليم الجامعي وذلك بسبب ارتفاع اعداد الاسرى المحررين الذين انهم دراستهم الثانوية ويرغبون في اكمال دراستهم الجامعية الامر الذي يؤدي الى زيادة الطلب على هذه الخدمة، وكذلك ارتفاع سعر الساعة الدراسية في الجامعات الفلسطينية مما يخلق عجزاً في الموازنة المخصصة لهذه الخدمة(الزغاري، 2010: 41).

2.2 الدراسات السابقة

من الملفت للنظر أن الدراسات التي تناولت موضوع هذه الدراسة بشكل مباشر (درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى المحررين ودوره في تأهيل الاسيرات المحررات) بشكل مستقل معدومة نسبياً- في حدود علم الباحثة- مقارنة بالدراسات الأخرى التي تحدثت عن تأهيل الاسرى بصورة عامة والمشكلات والمعوقات التي تواجه تأهيلهم، كذلك الدراسات التي بحثت في المشكلات النفسية والاجتماعية للأسرى المحررين وارتباطها بمتغيرات اخرى. والدراسات التي تم الحصول عليها بعد مراجعة الأدب التربوي عن طريق المراجع، والدوريات المتخصصة، والمجلات، ورسائل الماجستير والدكتوراه قامت الباحثة بتنفيذها تحت العناوين الآتية:

2:2:1 الدراسات العربية التي بحثت في موضوع الاسرى والمحررين بصورة عامة:

دراسة الليلة (2019): الإحتلال وحق المعتقل (معتقل ابو غريب إنموذجاً):

هدفت هذه الدراسة البحث في حقوق المعتقلين في سجون الإحتلال -سجن ابو غريب- تحديداً ليتسنى لأي شخص معتقل في دولة محتلة معرفة ماهية الحقوق التي يتمتع بها وتحت اي مبررات او ذرائع تم اعتقاله، ولفت نظر المعنين بالمطالبة بحقوق الانسان وحياته الاساسية الى عدم وجود الية قضائية فعالة يستطيع بواسطتها الشخص الذي تنتهك حقوقه من المطالبة بحقه والحصول على التعويض، واعتمد الباحث المنهج التحليلي القانوني في تحليله لاتفاقية جنيف الرابعة لعام (1949) المتعلقة بحماية المدنيين في ظل النزاعات الدولية المسلحة وذلك لبيان وتحليل ما هي الحقوق التي يتمتع بها المعتقلون سجون الإحتلال ومحاولة تطبيقها على ما تعرض له معتقلو ابو غريب.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها ان الإحتلال لا يقوم على اساس القانون وانما هو حالة فعلية ناتجة عن وجود القوات الغازية على اقليم البلد المحتل وتمكنها من ايقاف المقاومة المسلحة بنشر قواتها على معظم اراضي البلد المحتل وهذا يعني ان السيادة لا تنقل الى الدولة الغازية بل تبقى للدولة المحتل اقليمها، كما ان الاعتقال وفرض الإقامة الجبرية يعتبران تدبيرين شديدي القسوة ولا يتم اللجوء اليهما الا اذا اقتضى ذلك امن الدولة، ويحق للشخص المعتقل طلب استئناف قرار اعتقاله في اقرب وقت ممكن، ايضا بينت النتائج ان العديد من المعتقلات في مختلف بقاع العالم شهدت مختلف صنوف التعذيب على يد القوات الامريكية في خرق فاضح منها لحقوق الانسان ولكل المواثيق الدولية، كما ان انتشار ظاهرة التعذيب لا يرجع الى نقص او فراغ في النصوص القانونية الدولية والاقليمية التي تحرم هذه الظاهرة، فلم تعد هذه الممارسات مجرد جريمة اخلاقية بل حرمت على جميع المستويات الدولية

والاقليمية ويعود السبب لانتشار هذه الجريمة الى عدم التطبيق الفعال لنصوص التجريم على المستوى الدولي والاقليمي والى القيود الاجرائية والتحفظات المفروضة على اليات الحماية.

دراسة الجندي وعض(2018): المعوقات التي تواجه برنامج تأهيل الأسرى في محافظة طوباس من وجهة نظر الأسرى أنفسهم.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المعوقات التي تواجه برنامج تأهيل الأسرى في محافظة طوباس من وجهة نظر الأسرى أنفسهم، في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق أداة الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة مكونة من (150) أسيراً، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية. وقد أظهرت النتائج أن المعوقات التي تواجه برنامج تأهيل الأسرى كانت بدرجة متوسطة بشكل عام. حيث جاء مجال المعوقات التي تعود لمؤسسة تأهيل الأسرى في الترتيب الأول، تليه المعوقات التي تعود لبرنامج تأهيل الأسرى في الترتيب الثاني، في حين جاء مجال المعوقات التي تعود للأسير نفسه في الترتيب الأخير، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات التي تواجه برنامج تأهيل الأسرى، تعزى لمتغيرات: (العمر، مدة الاعتقال، وعدد مرات الاعتقال).

دراسة حرارة (2017): تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للأسرى المحررين في فلسطين خلال الفترة "1994م - 2014م":

هدفت الى تحديد مجالات اهتمام سياسات الرعاية الاجتماعية للأسرى المحررين في فلسطين خلال الفترة "1994م - 2014م"، وتحديد الأهداف والقيم والإجراءات والمستهدفين والتأثيرات الجوهرية لسياسات الرعاية الاجتماعية المتعلقة بالأسرى المحررين خلال مراحل مختلفة، وتحديد الجوانب التطبيقية لسياسات الرعاية الاجتماعية والقوى المحيطة المؤثرة في صنع وتنفيذ تلك السياسات، ومحاولة التوصل الى مقترح سياسات بديلة للأسرى المحررين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، ومنهج المسح الاجتماعي، واستخدم الباحث دليل تحليل المضمون واستمارة استبيان، ودليل مقابلة شبه مقننة للخبراء، وبينت النتائج انه لا توجد فروق جوهرية بين مجالات اهتمام سياسات واجراءات والفئات المستهدفة من سياسات الرعاية الاجتماعية، والتأثيرات الجوهرية لسياسات الرعاية الاجتماعية والجوانب التطبيقية ونتائج تنفيذها واثرها في المجتمع خلال مراحل تحليل السياسات الاجتماعية على المراحل المختلفة، والنقاعات المتوقعة، وسياسات الرعاية الاجتماعية المتعلقة بالأسرى المحررين والقوى المحيطة المؤثرة في صنع وتنفيذ تلك السياسات، في حين تبين وجود فروق في أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية للأسرى، ووجود فروق بين القيم التي تتضمنها سياسات الرعاية الاجتماعية للأسرى المحررين.

دراسة دراغمة (2017): الآثار الاجتماعية والنفسية لتجربة الاعتقال على أسر الاسيرات الفلسطينيات المحررات في محافظات شمال الضفة الغربية"

هدفت الدراسة التعرف إلى الآثار الاجتماعية والنفسية الناجمة عن تجربة الإعتقال على أسر الأسيرات الفلسطينيات المحررات من خلال متغيرات الدراسة الآتية (صلة القرابة، الحالة الإجتماعية، ومدة الأسر والإعتقال، والمؤهل العلمي، والعمر، وعدد أفراد الأسرة، والنوع الاجتماعي، وحالة الأسيرة). واشتمل مجتمع الدراسة على أسر الأسيرات الفلسطينيات المحررات في محافظات شمال الضفة الغربية، وبلغت عينة الدراسة (30) أسرة تم اختيارها بطريقة العينة الطبقية العشوائية. إضافة إلى ذلك، قامت الباحثة بإعداد استبانة تستند إلى المعايير العلمية للإجابة على أسئلة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هنالك آثاراً اجتماعية يخلفها الإعتقال على أسر الأسيرات الفلسطينيات المحررات، أهمها أن الأزواج يجدون صعوبة في تقبل فكرة اعتقال زوجاتهم، وأن خبرة الأسر تزيد من مكانة الأسيرة بين أفراد المجتمع، وأن تقبل المجتمع لاعتقال المرأة مقرون بأسباب وظروف اعتقالها، وأنهم يشعرون بالألم نتيجة وجود أسيرة من أفراد عائلتهم، بالإضافة إلى أن أفراد العينة لا يرون أن خبرة الإعتقال التي تعرضت لها الفتاة جزاء الأسر تؤدي إلى تدني سمعة العائلة اجتماعياً، وأن هنالك آثاراً نفسية للأسر على أسر الأسيرات الفلسطينيات المحررات، من أبرزها أن أفراد العينة يرون بأن أسر الأسيرات يعانون من ضغوط نفسية، واضطرابات في النوم، وعدم الشعور بالأمن النفسي. وإحصائياً، أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين إجابات أفراد العينة حول الآثار الاجتماعية والنفسية الناجمة عن الإعتقال على أسر الأسيرات المحررات تُعزى للمتغيرات الديموغرافية: صلة القرابة، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وعدد أفراد الأسرة، حالة الأسيرة. في حين تبين وجود فروق بين إجابات أفراد العينة حول الآثار الاجتماعية والنفسية الناجمة عن الأسر على أسر الأسيرات المحررات، تُعزى لمتغير مدة الأسر والإعتقال، والفئة العمرية، والنوع الاجتماعي.

دراسة العزة (2017): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الاسيرات الفلسطينيات المحررات"

هدفت الدراسة التعرف الى درجة التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الاسيرات الفلسطينيات المحررات، والبحث في الفروق بين الأسيرات المحررات وفقاً لمتغيرات (العمر، والمستوى التعليمي، وسنوات السجن، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن ومستوى الدخل) وبلغ مجتمع الدراسة (143) أسيرة محررة موزعات على ثلاث محافظات، وتكونت عينة الدراسة من (62) اسيرة محررة من محافظات (رام الله والبيرة، الخليل وبيت لحم)، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية المتيسرة لصعوبة

الوصول الى جميع الاسيرات بسبب معيقات الاتصال. واستخدمت الدراسة اداتين تمثلتا في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، ومقياس تقدير الذات، اضافة الى المقابلة، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن درجة التوافق النفسي والاجتماعي ودرجة تقدير الذات لدى الاسيرات المحررات كانت متوسطة، كما توصلت الدراسة الى انه لا يوجد فروق في متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي لدى الاسيرات المحررات تعزى لمتغيرات العمر والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل، وسنوات السجن، بينما اظهرت النتائج وجود فروق تعزى للحالة الاجتماعية لصالح الارامل، وكانت الفروق دالة ايضا باختلاف مكان السكن لصالح سكان المخيمات. كما اظهرت النتائج ايضا عدم وجود فروق في متوسطات تقدير الذات تعزى للعمر، والمستوى التعليمي وسنوات السجن، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل، والمحافظة ومكان السكن، ايضا تبين انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجتي التوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات لدى الاسيرات المحررات.

دراسة (2016) Addameer Prisoner Support and Human Rights Association

مؤسسة الضمير: قصص نساء بين السجن والمقاومة"

هدفت الدراسة التعرف إلى الكيفية التي استطاعت من خلالها الأسيرات الفلسطينيات المضي قدما في الحياة ودروب المقاومة، والاستراتيجيات التي يجب إتباعها من اجل إعادة تأهيلهن ومشاركة تجاربهن مع الكل الفلسطيني، والأثر الذي تركه الأسر على حياتهن وحياة أسرهن، وإيجاد قناة اتصال وحلقة وصل بين الأسيرات الفلسطينيات المحررات والنساء عبر العالم من اجل الضغط للحيلولة دون اعتقال النساء الفلسطينيات وتعريضهن للتعذيب على أيدي سلطات الإحتلال، ودراسة الكيفية التي يتم فيها مساعدة الأسيرات المحررات على تجاوز محنة الأسر والعودة للحياة الطبيعية. وقد تكون مجتمع الدراسة من الأسيرات الفلسطينيات المحررات حتى عام (2016م)، واختيرت العينة القصدية حيث تمت مقابلة (عشر) نساء من محافظات الضفة الغربية، وأشارت الدراسة إلى أنها الأولى التي تستكشف بعمق تجربة الأسر للنساء الفلسطينيات لذلك تمت مقابلة أسيرات امضين فترات مختلفة بعضها طويلة جد بلغت 15 عاما ومنهن من دخلت السجن على فترات متقطعة وأخريات لمرة واحدة. وبعض الأسيرات يعتبرن حجة في هذا المجال أمثال (لينا الجربوني، خالدة جرار، رسمية عودة وغيرهن). وتم من خلال الدراسة مناقشة العديد من المتغيرات والقضايا التي تخص الأسيرات واسر النساء بشكل خاص منها (الاعتقال الإداري، العقاب الجماعي، الزيارات العائلية، مصلحة السجون وشركات الحراسة، الإضراب عن الطعام، التعذيب، العزل، المحاكم العسكرية والعزل الانفرادي). وتم الوصول إلى نتيجة مفادها أن ما تتعرض له النساء الفلسطينيات في الأسر يتطلب تدارك تداعياته من خلال احتضانهن وتوفير البيئة اللازمة للدعم والتأهيل وإعادة الدمج.

دراسة الرجل وعمر (2014): دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين بقطاع غزة في تحسين نوعية حياتهم: دراسة مطبقة على برنامج تأهيل الأسرى بوزارة شؤون الأسرى المحررين.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين خدمات إعادة التأهيل المقدمة للمحتجزين السابقين والعوامل الديموغرافية، وتحديد دور خدمات البرنامج لإعادة تأهيل السجناء المحررين في تحسين نوعية حياتهم وأهدافهم الذاتية، وتحديد أكثر عوائق مهمة في برنامج إعادة التأهيل التي تخدم المحررين وتؤثر على السجناء لتحسين نوعية حياة المحررين السجناء، واستخدم الباحث أداة الاستبيان في جمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (103) أسرى محررين. وخلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الحالة التعليمية ونوع برنامج الإسكان والخدمات لتأهيل الأسرى المحررين، كما أظهرت ارتباطاً سلبياً بين عدد سنوات الخدمات وبين برنامج تأهيل الأسرى المحررين. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين استقلالية الأسرة واستقرارها، والتكيف والتوافق مع الأسرة والرضا عن الحياة ومستوى الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وبين برنامج تأهيل السجناء المحررين. ووجدت الدراسة أيضاً مجموعة من المعوقات المتعلقة ببرنامج التأهيل والعوائق الأخرى بسبب المعتقلين السابقين في المركز الثاني.

دراسة الحموز (2014): الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض أساليب التعذيب الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة الصلابة النفسية لدى الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل، ودرجة التعرض للتعذيب لديهم، ومعرفة أهم أساليب التعذيب الجسدي والنفسي المتبعة ضد الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل، ومعرفة إن كان هناك علاقة بين الصلابة النفسية وبين أساليب التعذيب، تكونت عينة الدراسة من (97) مبحوثاً من الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية في محافظة الخليل، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقد قام الباحث بتطبيق مقياس الصلابة النفسية المشار إليه في دراسة (العسود، 2011)، ومقياس أساليب التعذيب المستخدم في دراسة (أبو قاعود، 2008)، وأظهرت النتائج: إن درجة الصلابة النفسية لدى الأسرى المحررين في محافظة الخليل جاءت بدرجة عالية، وأن أكثر أبعاد الصلابة النفسية انتشاراً جاء في مقدمتها الالتزام ثم بعد (التحدي) ثم جاء بعد (التحكم). كذلك تبين أن درجة التعرض للتعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل جاءت بدرجة كبيرة، كما تبين أن بُعد التعذيب الجسدي جاء في المرتبة الأولى، ثم بُعد (التعذيب النفسي). وإن أهم أساليب التعذيب الجسدي المتبعة ضد الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل تمثلت في: (الإجبار على الوقوف فترات طويلة)، ثم (الشبح (الوقوف رافع اليدين)، ثم (الضرب باستعمال الأيدي والأرجل)

ضرب عشوائي). وربط الأيدي بالأرجل من الخلف). ايضاً تبين إن أهم أساليب التعذيب النفسي المتبعة ضد الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل تمثلت في: (الحرمان من العلاج)، ثم (الحرمان من الاختلاط بالآخرين (عزل)، و ثم (الحرمان من النوم لأكثر من 24 ساعة. والحرمان من الحركة (الوضع في مكان ضيق)، وكذلك تبين وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الصلابة النفسية وبين متوسطات أساليب التعذيب الإسرائيلية لدى الأسرى المحررين في محافظة الخليل.

دراسة عودة (2013): المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين - تقييم الأسرى المحررين "

هدفت الدراسة الى معرفة رأي الأسرى المحررين في الخدمات التي تقدمها مؤسسات فلسطينية رسمية وغير رسمية والتي تعمل على خدمتهم بعد تحررهم من سجون الإحتلال وتحديد نقاط التشابه ونقاط الاختلاف والدوافع التي تقف وراء هذا الأمر. واجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (500) أسيرة وأسير محررين من قائمة ضمت الأسرى المحررين في العشر سنوات التي سبقت الدراسة في محافظات شمال الضفة الغربية حيث بلغ مجتمع الدراسة (9774) أسيرة وأسير. واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي الكمي باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن مساهمة ودور المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين في تقديم الخدمات لهم وتحسين ظروف حياتهم كانت غير كافية بفروق قليلة في متوسطاتها الحسابية في العديد من المجالات الأساسية مثل المجال الاجتماعي، والنفسي، والاقتصادي، والصحي، والتعليمي وحتى التأهيل المهني. كما أوضحت انه لا توجد فروق في دور المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى المحررين في تحسين وضعهم الحالي.

دراسة علي (2012): سياسة الاعتقال الاسرائيلية وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية على اسر المعتقلين الفلسطينيين - دراسة على اسر المعتقلين في قطاع غزة.

هدفت الدراسة التعرف الى سياسة الاعتقال الاسرائيلية وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية على أسر المعتقلين الفلسطينيين في قطاع غزة، ومحاولة الكشف عن الاوضاع المعيشية وحجم التغيرات التي طرأت على الاسرة الفلسطينية بعد نكبة (1948م)، وهزيمة الانظمة العربية في حرب (1967م)، والتغيرات الاقتصادية التي طرأت على المكونات الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني بشكل عام والمجتمع الغزي على وجه الخصوص، وتقع هذه الدراسة في اطار البحوث الوصفية التحليلية، واستخدم فيها الباحث المنهج التاريخي، والمنهج المسحي معتمداً على اداة المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (145) اسرة من أسر المعتقلين في محافظات قطاع غزة، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: أن سياسة الاعتقال

الاسرائيلية وما ترتب عليها من أحداث مأساوية أدت الى تغيير واضح في الاسرة الفلسطينية، التي أصبحت نتيجة لهذه السياسة ذات عائل واحد وهو الزوجة "الأم"، الأمر الذي انعكس على تغيير واضح في اتجاهات الزوجة نحو أساليب التنشئة الاجتماعية والثقافية.

دراسة البطش (2006): بعنوان: "المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية"

هدفت الدراسة الى التعريف بقضية الاسرى الفلسطينيين في سجون الإحتلال الإسرائيلي ولكن من الزاوية التاريخية؛ حيث تناولت تاريخ الحركة الأسيرة، وسلطت الضوء على واقع الحياة داخل الأسر، والأوضاع التنظيمية والاجتماعية والأمنية، والدور النضالي الذي مارسه الأسرى داخل السجن لنيل حقوقهم والإضرابات عن الطعام، ومواقف الأطراف المختلفة من قضية الأسرى بما فيها الموقف الدولي والعربي؛ وتناولت الدراسة بالبحث والتحليل جوانب قائمة في تاريخ الحركة الصهيونية، وصراعها ضد الاسرى العزل الذين لا يمتلكون سوى كرامتهم ورايتهم، ومن اهم نتائج الدراسة: كشفت الدراسة عن الاوضاع القاسية التي عاشها الاسرى في بدايات الاعتقال من قبل الإحتلال. وبرزت الدراسة مدى القوة والصلابة التي يتمتع بها الاسرى الفلسطينيون في مواجهة صلف وعريضة السجان، وكيف استطاع الاسرى انتزاع حقوقهم من بين انياب السجان.

دراسة العسود (2011): مستوى الأمن النفسي ومستوى الصلابة النفسية والعلاقة بينهما لدى النساء الفلسطينيات زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية في محافظة الخليل.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي ومستوى الصلابة النفسية لدى النساء الفلسطينيات زوجات الأسرى في سجون الإحتلال الإسرائيلي، والعلاقة بينهما في محافظة الخليل، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة استبيان الأمن النفسي من إعداد الباحثة، ومقياس الصلابة النفسية من إعداد (مخيمر)، حيث طبقت المقاييس على عينة مكونة من (105) امرأة من النساء اللواتي تزيد محكومية أزواجهن عن عشر سنوات. وأشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية للأمن النفسي لدى المبحوثات جاء بدرجة متوسطة، أما على الدرجة الكلية للصلابة النفسية فقد جاء معبراً عن درجة مرتفعة وأكثر أبعاد الصلابة النفسية انتشاراً لدى زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية تمثلت في بعد الالتزام، جاء معبراً عن درجة مرتفعة، ثم بعد التحدي معبراً عن درجة مرتفعة، بينما كان بعد التحكم أقلها معبراً عن درجة متوسطة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في درجة الأمن النفسي تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، والمؤهل العلمي، وعدد الأبناء) أم تبعاً لمتغير العمل فقد أظهرت النتائج وجود فروق لصالح النساء اللواتي لا يعملن، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في درجة الصلابة النفسية تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، والمؤهل العلمي،

وعدد الأبناء، والعمل) باستثناء الدخل الشهري، فقد تبين وجود فروق في الدرجة الكلية لصالح اللواتي محكومية أزواجهن أكثر من 30 سنة. أما بالنسبة للعلاقة بين مستوى الأمن النفسي ومستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى فقد تبين إنها علاقة ايجابية دالة إحصائياً بدرجة عالية.

دراسة سبوبة (2010): دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في دمج الأسيرات الفلسطينيات المحررات في المجتمع"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والديمغرافية والاقتصادية للأسيرات الفلسطينيات المحررات المستفيدات من برنامج تأهيل الأسرى المحررين ومعرفة دور هذا البرنامج في دمج الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني، ومن ثم التعرف إلى الخدمات التي يقدمها ذلك البرنامج للمستفيدات بالإضافة إلى الاطلاع على الأوضاع والظروف العائلية التي تمر بها الأسيرات المحررات منذ الاعتقال إلى ما بعد التحرر؛ وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من الأسيرات المحررات المستفيدات من برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظات شمال فلسطين حيث بلغت (75) أسيرة، واستخدمت الباحثة استبانة تم تطويرها لتحقيق أهداف الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن جميع الأسيرات المحررات استفدن من خدمة التأمين الصحي وبعضهن يتلقى راتب، وعدد منهن استفدن من خدمة التعليم والتدريب والتشغيل التي يقدمها البرنامج، ونسبة قليلة استفادت من خدمة الحصول على قرض.

دراسة الطلاع (2010): التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التوافق النفسي والانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية، والعلاقة بين التوافق النفسي والانتماء الوطني لديهن، ومعرفة درجة اختلاف الفروق في التوافق النفسي والانتماء بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (50 أسيرة و250 لم يتعرضن للأسر)، وتم استخدام مقياس التوافق النفسي ومقياس الانتماء الوطني، من إعداد: الباحث، وتوصلت الدراسة إلى: ارتفاع درجة التوافق النفسي، والانتماء لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات. كما أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من التوافق النفسي، ودرجات الانتماء الوطني لدى الأسيرات، كما بينت النتائج وجود فروق دالة في مجالات مقياس التوافق النفسي بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر لصالح الأسيرات، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مجالات الحاجة إلى المشاركة والحاجة إلى القيادة لصالح الأسيرات، وأنه لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات والدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر.

دراسة زقوت وابو دقة والسراج (2010): الآثار النفسية والجسمية بعيدة المدى للتعذيب لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات في قطاع غزة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الآثار النفسية والجسمية بعيدة المدى للتعذيب لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات بقطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث شملت عينة الدراسة على (48) أسيرة محررة من أصل 70 أسيرة محررة في قطاع غزة، وقد تم اختيارهن بطريقة قصدية؛ وقد استخدم الباحث عدة مقاييس منها (مقياس شدة التعذيب النفسي والجسمي، ومقياس تأثير الحدث، ومقياس الأمراض الجسمية، ومقياس قائمة مراجعة الأعراض (SCL90)، وذلك للإجابة عن تساؤلات وفرضيات الدراسة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن (41.7%) من الأسيرات يعانين من اضطرابات الصدمة، وقد تم استخدام مقياس تأثير الحدث لقياس أعراض الصدمة الحالية لدى الأسيرات على اعتبار التأثر بالصدمة الحالية وخاصة الحرب الأخيرة على غزة في العام (2008-2009م)، كما توصلت الدراسة إلى أن أعلى نسبة كانت للأعراض النفس جسمانية، فقد احتلت المرتبة الأولى (40.5%)، ويليه أعراض الوسواس القهري (33.5%)، ثم أعراض الاكتئاب (33.3%)، وأعراض القلق (31%)، وأعراض العداوة والبارانويا التخيلية (29.4%)، وأعراض قلق الخوف (27.7%)، وأعراض الحساسية التفاعلية (27.2%)، والأعراض الذهنية (18.8%)؛ كما بينت النتائج وجود علاقة طردية بين التعرض للتعذيب الجسدي والنفسي والآثار بعيدة المدى الناتجة عنهما، كذلك وجدت علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التعذيب الجسدي والنفسي والمتغيرات التالية (الأعراض الجسمانية، والقلق).

دراسة الزغاري (2010): انعكاسات برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم على دورهم التنموي" الواقع والطموح.

هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم على دورهم التنموي من وجهة نظر الأسرى المحررين الذين حصلوا على خدمات البرنامج خلال الفترة (1998-2008) وذلك من خلال التعرف على واقع البرنامج كأحد البرامج التنموية في المجتمع الفلسطيني، ومدى رضى الأسرى المحررين تجاه الخدمات التي يقدمها، ومعرفة العقبات التي يواجهها والآليات الكفيلة بتحسين كفاءته وتطوير خدماته ومعرفة القوانين والتشريعات المتعلقة بتأهيل الأسرى المحررين ومدى تلبية احتياجاتهم. وقد علل الباحث اختياره لهذا الموضوع إلى تفاقم مشكلة البطالة لدى

الاسرى المحررين الامر الذي يخلق جيشاً من العاطلين عن العمل لتزايد اعداد المعتقلين. وقد أشار الباحث إلى أن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ساهم بشكل كبير في دمج الأسرى المحررين في المجتمع وإبراز دورهم التنموي من خلال انخراطهم في عملية البناء والتنمية الاجتماعية.

دراسة الشامي(2010): فعالية برنامج تأهيل الأسرى المحررين وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة.

هدفت الدراسة التعرف الى مدى فعالية برنامج تأهيل الأسرى المحررين. وتحديد مدى توافر الخدمات المقدمة لهم، والتعرف على مدى قدرة البرنامج على إشباع احتياجاتهم، وتحديد مدى قدرته على السرعة في تقديم خدماته لهم. وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه من وجهة نظر الأسرى أنفسهم والأخصائي الاجتماعي وأعضاء فريق العمل القائمين على البرنامج. والتوصل إلى تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية. واعتمدت هذه الدراسة على المسح الاجتماعي بنوعية (الحصر الشامل وبالعينة وقد تم تطبيق الدراسة في محافظة طولكرم، شمال الضفة الغربية، في فلسطين. وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة بنسبة (6%) من المستفيدين بلغت (197) مفردة. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: أن خدمات البرنامج كافية وتشبع احتياجاتهم "وذلك بنسبة مرجحة (48.4%). وبالنسبة لسرعة الحصول الفوري على الخدمة وفي أقل وقت ممكن وذلك بنسبة (47.3%). وأن فريق العمل بالبرنامج متعاون ويعمل بصورة متكاملة. وذلك بنسبة مرجحة (46.7%). وأوضحت النتائج أن البرنامج يعمل على متابعة الأسرى المحررين أثناء العمل وبعد تشغيلهم وذلك بنسبة (43,3%). ويسعى لمساعدة الأسرى المحررين في الحصول على عمل بعد تأهيلهم. وذلك بنسبة مرجحة (43,1%). ولتكامل العمل تسعى الوزارة للتنسيق مع مؤسسات أخرى لتساهم في تشغيل الأسرى المحررين. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق في علاقة متغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية للأسير المحرر، ومكان السكن، وحالة العمل قبل وبعد الاعتقال، والمدة الزمنية للأسر). بمدى فعالية برنامج تأهيل الأسرى المحررين على المحاور (التأهيل الصحي، والتشغيل الذاتي، والتأهيل الاجتماعي، والتأهيل المهني، والتأهيل النفسي، ومحور التعليم، ومجال تقييم الخدمات) وكذلك على الدرجة الكلية للتقييم. بينما وجدت فروق على محور القروض. وبينت النتائج أن الدرجة الكلية لتقييم مدى فعالية برنامج تأهيل

الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسرى المحررين أنفسهم قد بلغت 50.4%)، كما أوضحت نتائج استمارة استبيان الأسرى المحررين أن أكثر جوانب التأهيل فعالية هي التأهيل الصحي.

دراسة احمد ومحمود(2010): مشكلات اسر المعتقلين - دراسة ميدانية في مدينة الموصل:

هدفت الدراسة التعرف الى طبيعة المشكلات التي تعاني منها اسر المعتقلين في مدينة الموصل وعلاقة هذه المشكلات بالظروف الاجتماعية والاقتصادية لأفرادها، وشملت الدراسة على عينة عمدية مكونة من (50) اسرة من اسر المعتقلين في مدينة الموصل، ممن طالت فترة اعتقال ابنائهم لمدة تزيد عن نصف سنة اي (6) اشهر فما فوق. واستعان الباحث بالاستبيان لجمع البيانات والمقابلة والملاحظة، وبينت النتائج ان غالبية افراد العينة ينحدرون من خلفيات حضرية بلغت نسبتهم (64%) كون الموصل مدينة حضرية، ونسبة (36%) ينحدرون من خلفيات ريفية، وان (62%) من المعتقلين هم كسبة يحصلون على لقمة العيش بقيامهم بأعمال حرة وبهذا فان غالبية اسر المعتقلين يعتمدون في معيشتهم على العمل اليومي، وانقطاع هذا العمل يؤثر على المستوى المعيشي للأسرة، وان (62%) هم ارباب اسر ومعيّلين، وان غالبية المعتقلين بنسبة (68%) اعتقلوا من بيوتهم وغالباً ما تكون ليلاً مما يردع افراد الاسرة وخاصة الصغار، وتبين ان (82%) من اسر المعتقلين ادى اعتقال ذويهم الى عدم مشاركتهم في افراح واحزان الاقارب والاصدقاء على اعتبار انهم في حالة حزن وقد يعرضهم المشاركة في المناسبات للانتقاد، الامر الذي يضعف علاقة الاسرة الخارجية، كما تبين ان (90%) من الاسر يواجهون صعوبة عند قيامهم بزيارة معتقليهم والاطمئنان عليهم لعدم توفر المال الكافي وتردي الوضع الامني والمعاملة السيئة عند قيامهم بالزيارة، وان (56%) اثر اعتقال ذويهم على تنشئة ابنائهم، كما تبين ان (92%) من اسر المعتقلين يعانون من مشكلات نفسية نتيجة لاعتقال ذويهم، وتمثلت هذه الحالات بشعور الافراد بالكآبة والاحباط وسرعة الغضب والكوابيس المفزعة والارق الشديد والشروذ الذهني المستمر .

دراسة أبو قاعد (2008): تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التعذيب الذي تعرض له الأسرى المحررين في سجون الإحتلال، وذلك على أيدي محققي جهاز الأمن العام "الشباك" وجيش الإحتلال الإسرائيلي وعلاقة ذلك بمستوى التفكير الأخلاقي لدى الأسرى. وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية تتكون من (300) أسير محرر من سنة (1994 حتى 2007) من الذكور تمثل (10%) من المجتمع الأصلي في قطاع غزة. ولجمع المعلومات تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة وهي تتكون من مقياس شدة التعذيب، ومقياس التفكير الأخلاقي،

ومقياس السلوك الديني، وقد بينت النتائج أن متوسط درجات شدة التعذيب الذي تعرض لها الأسرى المحررين قد بلغ (86.4) درجة وهذا يدل على أن الأسرى المحررين تعرضوا لتعذيب بشكل كلي بشكل متوسط، وحيث بلغ متوسط درجة شدة التعذيب الجسدي (37.0) درجة وهذا يدل على أن الأسرى المحررين تعرضوا لتعذيب جسدي بشكل متوسط، في حين بلغ متوسط درجة شدة التعذيب النفسي (49.4) درجة وهذا يدل على أن الأسرى المحررين تعرضوا لتعذيب نفسي بشكل متوسطة. كذلك وجود علاقة عكسية بين شدة التعذيب ومدة الاعتقال ومستوى التفكير الأخلاقي. وبينت وجود فروق جوهرية بين المستويات التعليمية ومستوى التفكير الأخلاقي، حيث لم تجد أي علاقة بين السلوك الديني ومقياس التفكير الأخلاقي، كما لوحظ عدم وجود فروق جوهرية بين نوع المواطنة ومستوى التفكير الأخلاقي.

دراسة أبو دياك (2008): تقييم الدور التنموي لبرنامج تأهيل الأسرى في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم المجتمعي من وجهة نظر الأسرى المؤهلين (حالة دراسية محافظة جنين).

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين كأحد البرامج والانشطة التنموية التي تنفذها مراكز التأهيل المجتمعي، ومفهوم التأهيل بتلك المراكز والتعرف على البرامج والخدمات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين (التعليم، التدريب، القروض، الدعم الأسري ودعم الأجور) والتي تلقتها الفئات المستهدفة برعاية السلطة الفلسطينية عبر وزارة شؤون الأسرى وبتنفيذ برنامج تأهيل الأسرى. وبرر الباحث اختياره للموضوع الى ارتفاع اعداد المعتقلين داخل المجتمع الفلسطيني واستمرار ظاهرة الاعتقال، وبالتالي ضرورة التعرف على المعوقات التي تحول بين الاسير المحرر وإعادة تأهيله. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (162) اسيراً محرراً من اصل (1621) اسيراً محرراً تلقوا خدمة التأهيل خلال الفترة (1995-2005) اي ما نسبته (10%). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور برنامج تأهيل الأسرى التنموي ساهم في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم المجتمعي في محافظة جنين في المجال (التعليمي، والمهني، والاجتماعي، والنفسي، والاقتصادي والصحي) وكانت الدرجات قوية وقد جاء المجال الاجتماعي في المقدمة بمتوسط حسابي (3.49)، تلاه المجال الاقتصادي بمتوسط (3.44) والمجال النفسي بمتوسط (3.420)، والمجال المهني بمتوسط (3.35)، والمجال التعليمي بمتوسط (3.34) والمجال الصحي بمتوسط (3.07). كما اظهرت النتائج وجود فروق في تقييم الاسرى لدور البرنامج التنموي في إعادة تكيف الاسرى ودمجهم المجتمعي تعزى لمتغيرات الجنس، المستوى التعليمي ووجود اعمال فرعية. واطهرت الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، وطبيعة عمل الاسير والحالة الصحية.

دراسة أبو هين (2006): مستوى الآثار النفسية الناتجة عن الأسر والتعذيب وعلاقتها باستراتيجيات التوافق لدى اسرى قطاع غزة المحررين من السجون الإسرائيلية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الآثار النفسية الناجمة عن الأسر واستراتيجيات التكيف لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية في قطاع غزة، كما تبحث الدراسة كلا من الآثار النفسية (كرب ما بعد الصدمة والاكتئاب) و استراتيجيات التكيف في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية، أيضا تبحث هذه الدراسة مدى انتشار كل من اضطرب كرب الصدمة والاكتئاب لدى عينة من الأسرى المحررين في قطاع غزة والذين يبلغ عددهم (370) أسيرا محررا، وقد استخدم الباحث مقياس الآثار النفسية الناجمة عن الأسر، ومقياس استراتيجيات التكيف، وقد بينت الدراسة: أن إستراتيجية إعادة التقييم تحتل المرتبة الأولى في الاستخدام من قبل الأسرى المحررين في مواجهة الآثار النفسية، يليها التخطيط لحل المشاكل، ثم التحكم بالنفس، يليها الانتماء، وفي المرتبة الخامسة إستراتيجية تحمل المسؤولية، يليها التفكير بالتمني والتجنب، وجاءت إستراتيجية الارتباك والهروب في المرتبة السابعة والأخيرة في الاستخدام من قبل الأسرى المحررين، كما تبين أن الأسرى المحررين يستخدمون العديد من استراتيجيات التكيف لمواجهة الآثار النفسية الناشئة عن الأسر، كذلك تبين وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين درجات الأسرى على مقياس كرب ما بعد الصدمة ومقياس الاكتئاب ودرجاتهم على استراتيجيات التكيف (التفكير بالتمني والتجنب، والتخطيط لحل المشاكل، وإعادة التقييم، وتحمل المسؤولية، وإستراتيجية الارتباك والهروب) باستثناء استراتيجيتي الانتماء والتحكم بالنفس.

دراسة محمد (2004): دور برنامج تأهيل الاسرى المحررين في تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للأسرى المحررين الفلسطينيين داخل المجتمع.

هدفت الدراسة التعرف الى دور برنامج تأهيل الاسرى المحررين في تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للأسرى المحررين الفلسطينيين داخل المجتمع، وكذلك اثر متغيرات (عمر الاسير المحرر، ومستوى تعليمه، والحالة الزوجية، والحالة العلمية، ودرجة التعذيب الجسدي، والانفصام من خدمات برنامج التأهيل)، واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات المكون من (77) فقرة موزعة على مجالات الدراسة، واستخدم الباحث ايضا المقابلة للحصول على معلومات اضافية معمقة، وتكون مجتمع الدراسة من (2898) اسيراً محرراً، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة شكلت ما نسبته (20%) من مجتمع الدراسة، وقد خلصت الدراسة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاندماج الاسرى المحررين تعزى لمتغير مكان السكن، ومجموع مدة الاعتقال، وشدة التعذيب، ونوع الخدمة التي تلقاها الاسير المحرر من برنامج التأهيل، في حين تبين وجود فروق في متغيرات عمر الاسير المحرر، ومستوى

تعليمه، والحالة الاجتماعية، والحالة العلمية، ودرجة التعذيب الجسدي، والانتفاع من خدمات برنامج التأهيل. كما بينت النتائج أيضاً ان اتجاهات الاسرى المحررين نحو البرنامج كانت سلبية.

دراسة أبو عطوان (2004): دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في دمج الأسرى بالمجتمع الفلسطيني.

هدفت الدراسة التعرف إلى الدور الذي يقوم به برنامج تأهيل الأسرى المحررين في عملية الدمج الاقتصادي والاجتماعي للأسرى المحررين في المجتمع الفلسطيني، بالإضافة إلى التعرف على اتجاهات الأسرى حول هذه الخدمات ودورها في تحقيق عملية الدمج ، إلى جانب تقييم برنامج تأهيل الأسرى، وتكون مجتمع الدراسة من الأسرى المحررين الذين قضوا في الاعتقال أكثر من سنة وتزيد أعمارهم عن (15 سنة)، وموجودين في محافظة الخليل ومسجلين في برنامج تأهيل الأسرى المحررين حتى عام(2004م)، باستثناء من أعيد اعتقالهم وما زالوا قيد الاعتقال، حيث يقارب عدد الأسرى المستفيدين من البرنامج حتى ذلك التاريخ (3000) ثلاثة آلاف أسير في محافظة الخليل. وتكونت العينة من (80) أسير وأسيرة ، شكلت النساء منها ما نسبته (8.1%)، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية لان مجتمع البحث كبير نسبياً وغير متجانس وموزع على خدمات مختلفة (تعليم، تدريب مهني، قروض وتشغيل ذاتي). واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع المعلومات. وخلص الباحث إلى عدد من النتائج أهمها أن درجة اندماج الأسرى المحررين في المجتمع وفق تقييمهم كانت كالتالي (عالية بنسبة (27,5%)، منخفضة بنسبة(5%)، متوسطة بنسبة (67,5%). واعتبر الباحث أن هذه النسب تعتبر ايجابية حيث توضح دور البرنامج في تحقيق عملية الدمج للأسرى داخل المجتمع، وهذا شيء طبيعي لان البرنامج لا يستطيع تحقيق كل ما يتمناه الأسير.

دراسة اشنتية (2004): دور برنامج تأهيل الاسرى المحررين في تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للأسرى الفلسطينيين داخل المجتمع

هدفت الدراسة التعرف الى دور برنامج تأهيل الاسرى المحررين في تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للأسرى الفلسطينيين داخل المجتمع حيث اجريت الدراسة على عينة حجمها (20%) من الاسرى المحررين في محافظة نابلس، واطهرت النتائج ان موقف الاسرى نحو برنامج اعادة التأهيل كانت سلبية بشكل عام، وكذلك اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات الاسرى المحررين نحو برنامج تأهيل الاسرى المحررين تعزى لمتغير مكان السكن، ومستوى التعليم،

والحالة الزوجية، وحالة العمل، وطبيعة العمل، والدخل الشهري، والوضع الصحي، في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات الاسرى المحررين نحو البرنامج تعزى لمتغير عمر الاسير.

دراسة سلامة (1997): تأثير الاعتقال على العائلة في المجتمع الفلسطيني.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الاعتقال على العائلة في المجتمع الفلسطيني، وقد تألفت عينة الدراسة من (20) عائلة من عائلات معتقلين متزوجين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن غياب الزوج عن عائلته قد أثر على الوضع الاقتصادي من حيث عمل الزوجة ومساعدات الأقارب، حيث أشارت النتائج إلى أن الزوجة هي التي تتحمل العبء الاقتصادي وليس هناك مساعدات من الأقارب، وبالنسبة للوضع الاجتماعي وأثره على العائلة في ظل غياب الزوج، أظهرت النتائج أن هناك تأثير للاعتقال وغياب الزوج على الأسرة في عدة اتجاهات على المستوى الاجتماعي ومن هذه التأثيرات تربية الأطفال، أما بالنسبة للوضع السياسي فلم يكن له تأثير، وذلك لان هذا الوضع قد خلق حالة البعد عن كل ما هو اجتماعي أو سياسي أو اجتماعي ولان اهتماماتهم أصبحت تنحصر في حدود العائلة وكيفية توفير احتياجات العائلة من أجل العيش بالحد الأدنى من مستوى المعيشة.

دراسة أبو هين (1991): "الصحة النفسية لدى المعتقلين السياسيين في قطاع غزة.

هدفت الدراسة التعرف الى مستوى الصحة النفسية لدى المعتقلين السياسيين في قطاع غزة، وأجريت الدراسة على عينة (127) أسيراً محرراً وقد تم قياس الخبرات الصادمة التي تعرضوا لها خلال سن اعتقالهم، وتم استخدام مقياس غزة للصحة النفسية وهو (SRQ) وقد تم استخدام مقياس تقدير الذات مصمم لقياس الأعراض المختلفة التي تشكل الأعراض النفسية. وقد أفادت النتائج إلى أن الشك وعدم الاطمئنان كانت من أعلى الأعراض النفسية التي يعاني منها الأسرى، حيث ظهرت هذه السمة بشكل مرتفع لدى (46%) من العينة في حين كان (32%) من العينة يعانون من الأعراض السيكوسوماتية و(18%) من العينة يعانون من القلق، و(17%) يعانون من الاكتئاب. أيضا تظهر نتائج اختبار الأعراض النفسية والسلوكية للأطفال وجود بعض المشاكل أو الأعراض العامة لدى معظم أطفال العينة حيث تبين أن (67%) منهم يعانون من كثرة الحركة، وأن (48%) يعانون من التوتر وعدم القدرة على الجلوس، وأن (41%) يعانون من سوء الانتباه وعدم القدرة على التركيز، وان (50%) يعانون من مشاكل القلق واضطرابات النوم، وقد ظهرت الأحلام المزعجة والكوابيس التي تدور حول العنف لدى (54%) وقد ظهرت مشاكل الخوف من الظلام لدى (22%) منهم.

دراسة منظمة التحرير الفلسطينية (2016) Palestine Liberation Organization : بعنوان (أطفال فلسطينيون في نظام الاعتقال العسكري الإسرائيلي).

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أوضاع الأسرى الفلسطينيين، وخاصة الأطفال القاصرين منهم، وبيان مدى انتهاك سلطات الإحتلال الإسرائيلية لحقوق الإنسان عامة، وحقوق الأسير، حيث سلطت الضوء على الحبس المنزلي للأطفال القاصرين، وخاصة في مدينة القدس، وكيف تصبح منازلهم سجوناً لهم، وآبائهم سجانين. وقد أوصت الدراسة بأنه يجب على إسرائيل أن تفرج عن جميع السجناء الفلسطينيين المحتجزين في سجونها، ليس فقط كجزء من اتفاق الوضع النهائي، وإنما كجزء من عملية المفاوضات وبناء تدابير تهدف إلى بناء زخم من أجل التوصل إلى اتفاق سلام. كما يجب على إسرائيل أن تفي بالتزاماتها سواء في اتفاقاتها الثنائية أو بموجب القانون الدولي، بما في ذلك: الإفراج عن جميع السجناء الفلسطينيين الذين اعتقلوا قبل بدء عملية أوسلو للسلام على النحو المنصوص عليه في مذكرة شرم الشيخ. والتوقف عن سياسة الإعتقال الإداري وتطبيقها للقوانين والأنظمة العسكرية التي تحرم الفلسطينيين من مراعاة الأصول القانونية. وسهولة وتسهيل زيارة الأسرة على أساس منتظم ودون انقطاع. ووقف عزل السجناء في زنازات فردية وتحسين الخدمات الصحية (بما في ذلك صحة الأسنان) والخدمات التعليمية المقدمة إلى السجناء الفلسطينيين. ووقف استخدام التعذيب الجسدي والنفسي في الاستجوابات. ووقف نقل السجناء الفلسطينيين إلى السجون داخل إسرائيل بما يتنافى مع اتفاقيات جنيف وتزويد الأطفال الفلسطينيين بالحماية المنصوص عليها في القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي والامتناع عن أي إعتقالات تستهدف القاصرين.

دراسة ماكجي واخرون (2014) McGee et al : العلاقة بين النتائج السلوكية لأطفال الأمهات السجينات وأحداث الحياة.

هدفت الدراسة التعرف الى العلاقة بين الاستقرار الاقتصادي والترتيبات المعيشية والنتائج السلوكية بين الاطفال لأمهات سجينات، واثرت تلك الضغوطات عليهم قبل وبعد السجن، وتكونت عينة الدراسة من (200) نزيلة سجن، وقد اجريت في الولايات المتحدة الامريكية، وتم استخدام المقابلة والاستبانة كأداة لجمع البيانات، واطهرت النتائج ان عدد كبيراً من هؤلاء الاطفال تعرضوا لأعراض اضطرابات ما بعد الصدمة بما في ذلك الاكتئاب ومشاعر الغضب والشعور بالذنب والاضطرابات النفسية والسلوكية والعدائية نتيجة حبس امهاتهم، كما اشارت النتائج الى عدم وجود استقرار اقتصادي ومعيشي لدى السجينات بعد

خروجهم من السجن، والى وجود متاعب اقتصادية كبيرة، ومشاكل سلوكية بين الاطفال نتيجة التهميش والحرمان ناجمة عن غياب الاتصال والتواصل مع امهاتهم خلال فترة سجنهن، اضافة الى معاناتهم من مشاكل ادراكية وامراض مختلفة.

دراسة خالد (2012) Khalid مشار اليها في (ابو شريعة، 2013) بعنوان: **الوضع الحالي للسجناء السياسيين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ومراكز الاعتقال - الجوانب القانونية والانسانية:**

هدفت هذه الدراسة التعرف الى واقع الاسرى الفلسطينيين في سجون الإحتلال الاسرائيلي، وهي دراسة وصفية، تناولت الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بشكل عام على النحو الاتي: أوضاع المعتقلين الاطفال، والاسيرات، والمعتقلات الفلسطينيات في سجون الإحتلال، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها: ان الاسيرات يعانين - ليس فقط - من القاء القبض عليهن والتحقيق معهن، ولكن ايضا من الحاجة الى مغادرة لرعاية اطفالهن خاصة اللواتي يلدن في السجن، فهن -بعد عامين- يتم الفصل بينهن وبين ابنائهن، وبالتالي حرمان الطفل من الرعاية اللازمة، ايضا فان الاسيرات يعانين من المرض بسبب الاهمال الطبي الذي تتسم به ادارة السجن، فبعض السجينات تقضي اكثر من (10) اعوام في السجون الاسرائيلية، والعشرات من الاسيرات انجبن الاطفال في السجون تحت الرعاية غير الصحية والظروف الغير انسانية.

دراسة مكاري (2011) McAree : **تأهيل السجناء في جنوب إفريقيا.**

هدفت الدراسة الى دراسة النظام الإداري المعمول به في المؤسسة والسبب وراء نقص المعلومات والبيانات، وتقييم برامج المؤسسة ودورها من خلال المنتفعين والعاملين فيها. وتعتبر هذه الدراسة دراسة حالة خاصة لإحدى المؤسسات التي تعمل على تأهيل السجناء واسمها "فونكس زولولاند" ومجال عملها إصلاح نظام السجون وأنظمة التأهيل. ومشكلة الدراسة تنبع من أن السجون هناك تمتاز بالاحتفاظ والفساد وقلة المعلومات والبيانات عن السجناء، وبرامج التأهيل عبر البلاد بحاجة لمراجعة. واعتمد الباحث أسلوب الملاحظة ومقابلات شخصية عددها (7) استهدفت مدير المؤسسة، ومقابلة جماعية مع عدد من الأفراد المنتفعين والعاملين في المؤسسة (3 موظفين دائمين بوظيفة منسق كانوا في السابق من السجناء الذين تم تأهيلهم عن طريق المؤسسة، وآخر عبارة عن موظف سابق في احد السجون)، وامتدح في المؤسسة لعدة سنوات، واثنان من الأشخاص المنتفعين وقت إعداد الدراسة. حيث أن لكل منهم تجربة خاصة مع المؤسسة كانت المقابلات عن طريق المحادثة الشخصية وتركزت الأسئلة على الدور الذي تقوم به المؤسسة وبرامج التأهيل التابعة لها ومخرجات هذه البرامج: وبينت نتائج الدراسة انه على الرغم من

المشاكل الجمة التي تواجهها المؤسسة، والعدد الهائل من السجناء إلا أن المؤسسة وجب عليها الالتفات الى الأولويات التالية:

- استحداث صفحة على شبكة الانترنت من اجل جمع البيانات وتحديثها ونشرها. (على الرغم من عدم انتشار شبكة الانترنت) إلا أن هذه الخطوة سوف تصل المؤسسة بالمؤسسات الأخرى العاملة في نفس المجال، وبالتالي الحصول على الدعم لمشاريعها عن طريق اتصالها بجهات داعمة لقضايا السجناء خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية.

- الاعتماد على المنتفعين في تقييم أداء المؤسسة، فهم المحك لنجاح البرامج المعمول بها وعدم الاكتفاء بالتقييم من داخل المؤسسة .

دراسة مؤسسة الضمير (2008) ADDAMEER مشار اليها في (ابو شريعة، 2013): انا بحاجة للحماية "السجينات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية":

هدفت هذه الدراسة الى تقييم وضع الاسيرات والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية ومدى توافقها مع نهج حقوق الانسان. وتعتبر هذه الدراسة دراسة نظرية تحليلية سعت الى الالمام بظروف الاعتقال الخاصة بالسجينات الفلسطينيات، ومدى توافقها مع القانون الدولي ومؤسسات حقوق الانسان. وقد توصلت الدراسة الى: هناك اكثر من (125) امرأة فلسطينية معتقلة او محجوزة، او مسجونة في السجون الاسرائيلية خلال شهر نوفمبر(2007)، ونوفمبر (2008)، ويحتجز حوالي ما يقرب من (65) امرأة فلسطينية في السجون الاسرائيلية، حيث ان مراكز الاعتقال تم تصميمها للرجال، ولا تتوافق مع احتياجات النساء. كما بينت النتائج ان غالبية السجينات الفلسطينيات يتعرضن الى العديد من اشكال الضغط والتعذيب النفسي خلال عملية اعتقالهن مثل: الضرب، والشتم، والتهديد، والتحرش الجنسي، بالإضافة الى استخدام العديد من التقنيات المستخدمة من قبل المحققين الاسرائيليين، لترويع النساء الفلسطينيات واکراههن على الاعتراف. ايضا فان المرأة الحامل لا تتمتع بمعاملة تفضيلية من حيث النظام الغذائي، فمكان الجلوس (الوسع) او التحويلات الى المستشفيات، والتي تقوم على قدم المساواة في اطار عسكري صارم والاشراف الامني مع تكييل اليدين والقدمين بسلاسل معدنية، اضافة الى ان السجينات الحوامل يبقين مقيدات بالسلاسل الى اسرتهن حتى دخولهم غرف الولادة وبعد الولادة. كذلك عدم وجود فرصة للدراسة باللغة العربية، ومنع السجينات من الانخراط والتسجيل في التعليم عن بعد في الجامعات الفلسطينية، وهذا يعتبر السبب الرئيسي لتراجع السجينات عن اكمال تعليمهن العالي، ويسمح للسجينات -

فقط المحكوم عليهن - لفترة اطول من (5) سنوات بالدراسة، ومثل هذه القيود تمثل انتهاكا للحق في التعليم العالي لغالبية السجناء.

دراسة يوشانكاوا (2005) Yoshikawa: الارث يستمر بعد ستين عام، لتأثيرات عابرة لأجيال الحرب العالمية الثانية والسجن للذكور من الجيل الثالث:

هدفت هذه الدراسة البحث في الاثر الذي تركته الحرب العالمية الثانية لدى اسرى الحرب الامريكيين من اصل ياباني، وهؤلاء هم من أب وأم يابانيين، آباءهم كانوا أسرى حرب في المعتقلات الامريكية، وولد هؤلاء داخل المعتقلات الامريكية وعاشوها، وفيما بعد حصلوا على الهوية الامريكية، ويعيشون الان في شمال وجنوب كاليفورنيا، وتتراوح اعمارهم ما بين (40- 59 سنة)، والبحث كشف النقاب عن كيفية رؤية هؤلاء لحياتهم الخاصة، وتوصلت النتائج الى ان هؤلاء تأثروا بأوضاع مختلفة تركتها بهم خبرة المعتقلات، ومن بين الاثار التي تركتها بهم خبرات المعتقلات مشكلات نفسية متمثلة بالانطواء والاكتئاب وغيرها من الاثار المعقدة نتجت عن العنصرية طويلة الامد التي عايشوها.

دراسة هاريسون (2001) Hariston: العلاقات بين افراد العائلة التي يوجد بها معتقل.

هدفت هذه الدراسة الى البحث في العلاقات بين افراد العائلة التي يوجد بها معتقل، وقد اجريت هذه الدراسة في جامعة (النيوي في شيكاغو)، وتركزت على اهمية وجود روابط اجتماعية قوية بين افراد العائلة فترة اعتقال الام والاب، واطهرت النتائج انه اذا كان المعتقل ذكراً، وكان يتحلى بروابط عائلية قوية اثناء الاعتقال، وقبل تعرضه له فانه ينجح في حياته بعد تحرره اكثر من الذي لا يتمتع بروابط عائلية قبل سجنه واثناؤه، وان تحمل المعتقل لمسؤولية كونه ابا او زوجا ايضا ناجحا في علاقته العائلية اكثر ممن يفضل العزلة خلال فترة الاعتقال ، وهذا يدل على مدى ايجابية زيارة المعتقل على الوضع العائلي والاجتماعي فهي تغطي حاجة ماسة لان مثل هذه الزيارات تؤكد على الروابط الاجتماعية واشباع الحاجات الاجتماعية، والنفسية لدى افراد العائلة، ومن ضمنها الشعور بالأمن والمتابعة وعدم الاهمال، وتؤكد على ضرورة اصلاح العلاقات لأنها تؤثر سلبيا على الاطفال، هذه الزيارات المنظمة والمتكررة ضرورية جدا لأنها تعتبر مصدر الدعم النفسي الوحيد بالنسبة للطفل، وفي ضوء ذلك اوصت الدراسة

بضرورة عمل برامج مختصة بالعلاج الاجتماعي لأفراد عائلة المعتقل اثناء اعتقاله، وبعد خروجه من السجن، اذ ان من شان هذه البرامج التأثير ايجابيا على الروابط والعلاقات الاجتماعية بين افراد العائلة.

دراسة كوبر وبيرويك (2001) Cooper & Berwick : العوامل المؤثرة على الصحة النفسية لثلاث مجموعات من السجناء المعرضين للانتحار .

هدفت هذه الدراسة التعرف الى اي العوامل المادية المتعلقة ببيئة السجن ونفسية السجناء التي ترتبط بالمستويات المرتفعة من القلق والاكتئاب وتؤثر على الصحة النفسية بشكل عام، عند مجموعة عشوائية من السجناء، استخدم الباحثان لهذه الغاية مقياس الصحة العامة (General Health Questionnaire) الذي اعده (جولدين وليامز) ومقياس سمة القلق من قائمة حالة وسمة القلق التي اعدها (سبيلبرجر وزملاؤه) وقائمة (بيك) للاكتئاب التي اعدها (بيك) وزملاؤه، كما تم اضافة عدد من الفقرات التي تشكل في مجموعها مجالات محتملة من المنغصات او الضغوط في بيئة السجن، وظهرت النتائج وجود علاقات ضعيفة بين الخلفية العائلية للسجين ومستواه الاكاديمي وبين قدرته على التكيف مع حياة السجن بالرغم من انه تم الافتراض ان من لديهم مؤهلات علمية هم اقل قلقاً من الذين ليس لهم مثل هذه المؤهلات، وفي المقابل ارتبط تاريخ المرض النفسي عند المريض بقوة مع مستويات القلق والاكتئاب في السجن، لكن النتيجة الاهم في هذه الدراسة تتعلق بمشاركة السجن في النشاطات الايجابية في السجن فالاشتراك في النشاطات الرياضية والنشاطات الفكرية، والبرامج التعليمية والتدريبية جميعها ارتبطت بالمستويات المختلفة من القلق والاكتئاب كما ارتبطت المستويات المنخفضة من القلق مع الاتصال الخارجي بالعالم من خلال الرسائل والزيارات.

دراسة كيفني (1999) Keaveny : الحياة النفسية والعافية لدى النساء المحكوم عليهم بالسجن .

هدفت هذه الدراسة التعرف الى العلاقة المحتملة بين احداث الحياة داخل السجن واساليب التوافق واثر ذلك على الصحة النفسية، واجريت الدراسة على عينة مكونة من (62) سجين من نزليات احد السجون الامريكية، وقد اظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين عدد من احداث الحياة وضغوطها وحالات الاكتئاب، وان شعور النزليات (السجينات) بالخسارة في احداث الحياة هو من اكثر مسببات الاكتئاب، بالإضافة الى ظهور حالات متعددة من التوتر والقلق التي لها علاقة مباشرة بالاكتئاب مما يؤدي الى

سوء التوافق النفسي، كما اظهرت نتائج الدراسة غياب اساليب التوافق والتدبر عند العديد من النزليات وقد عزت الباحثتان السبب الى صغر حجم العينة.

دراسة سلمون (1998): Stolmon المشار إليها في الحموز (2014): دراسة الضغوط لدى أسرى الحرب.

هدفت إلى دراسة الضغوط لدى أسرى الحرب، وشملت عينة الدراسة (164) أسير حرب، وأظهرت الدراسة أن الأسرى الذين لديهم أسلوب استخدام فعال لمواجهة الصعاب أثناء الأسر، لديهم توافق إيجابي على المدى الطويل. أما أولئك الذين يعانون من فقدان الأمل، والعدائية، والذين يشعرون بالخذلان والقابلية لها، ظهر لديهم سوء توافق طويل الأمد.

دراسة سارانتيدس واخرون (Sarantidis et. al, 1996) والمشار إليها في (ابو قاعود، 2008): آثار التعذيب طويلة الأمد لدى ضحايا التعذيب خلال فترة الحكم الدكتاتوري في اليونان.

هدفت لفحص آثار التعذيب طويلة الأمد لدى ضحايا التعذيب خلال فترة الحكم الدكتاتوري في اليونان، وقد اشتملت عينة الدراسة على عشرة أشخاص من المعتقلين الذين تعرضوا للتعذيب، اثنان منهم تعرضوا للاعتقال لمرة واحدة في حين تعرض اثنان للاعتقال أربع مرات، حيث تراوحت فترة الاعتقال من (30) إلى (60) شهراً بمتوسط (45) شهراً. أفادت نتائج الدراسة إلى أن نصف أفراد العينة كانوا أسوياء، حيث لم يعانون من أي اضطرابات نفسية، وكذلك تشير النتائج أن أحد أفراد العينة كان يعاني من الاضطراب الذهاني أثناء فترة الاعتقال والتعذيب ولكن هذا الاضطراب اختفى لديه بعد خروجه من السجن وكذلك خلصت الدراسة إلى أن أحد أفراد العينة كان مدمناً على تعاطي العقاقير والمخدرات نتيجة لخبرة الاعتقال والتعذيب، وعانى ثانياً من اضطراب الهلع وآخرون من اضطراب الوسواس القهري وآخر كان يعاني من الاكتئاب.

دراسة هيتزمان ورتوسكي (1995) Heitzman & Ratkowski: الاضطرابات لدى المعتقلين الذين تعرضوا للاضطهاد والتعذيب في سجون بولندا.

هدفت الدراسة التعرف الى الاضطرابات لدى المعتقلين الذين تعرضوا للاضطهاد والتعذيب في سجون بولندا، وتكونت عينة الدراسة من (100) من المعتقلين المحررين، واسغرقت الدراسة خمس سنوات، واظهرت النتائج ان اعراض القلق والاكتئاب كانت موجودة لدى (78%) من افراد العينة، كذلك اظهرت نتائج الدراسة وجود أعراض اضطراب القلق ونوبات القلق لدى (4%) من افراد العينة، وأوضحت النتائج ان (71%) من افراد العينة عانوا من اضطراب ما بعد الصدمة النفسية (PTCD).

دراسة بونامي (1988) Punamaki : الضغوط النفسية التي تظهر نتيجة التعذيب بين مجموعة من الفلسطينيين الذين تعرضوا للأسر.

هدفت الى تحديد الضغوط النفسية التي تظهر نتيجة التعذيب بين مجموعة من الفلسطينيين الذين تعرضوا للأسر. وكيف استطاع هؤلاء الأسرى السياسيون الفلسطينيون تحمل طرق التعذيب، وما هي درجة الصلابة النفسية لديهم، وما هو مصدر قوتهم لهذا التحمل من اجل الحفاظ على كرامتهم في ظل الظروف الصعبة للأسر، وقد قام الباحث بمقارنة هذه المجموعة من الأسرى الفلسطينيين، من ناحية الأعراض مع ثلاث مجموعات: تمثلت المجموعة الأولى بالطلاب الفلسطينيين الذكور، والمجموعة الثانية الفلسطينيات الإناث، والمجموعة الثالثة تمثلت في السجناء السياسيون في جنوب أمريكا، ومن خلال زيارة أفراد العينة في البيوت تم تعبئة استبيان من قبل (40) أسيراً فلسطينياً محرراً، و(91) طالباً جامعياً، و (174) امرأة من المجتمع الفلسطيني استخدمت كمجموعة مقارنة. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها أن (100%) من الأسرى المحررين تعرضوا للتعذيب الجسدي و(78%) تعرضوا للتعذيب بالماء البارد أثناء التحقيق، و(95%) تم حرمانهم أو إعطائهم كميات قليلة من الطعام، و(78%) حُرِّموا من الشرب. وفيما يتعلق بالتعذيب النفسي، فقد تم احتجاز (5%) بشكل انفرادي، و(70%) من أفراد العينة تم توجيه اعترافات كاذبة لهم، و(80%) تم إغرائهم مقابل الاعتراف على أصدقائهم، و(80%) تعرضوا للضرب على الأعضاء (الجنسية)، و(78%) تعرضوا لمضايقات جنسية، وبالمقارنة بين التعذيب المستخدم ضد الأسرى السياسيين الفلسطينيين مع أقرانهم في أمريكا الجنوبية فإن نسبة استخدام التعذيب الجسدي كانت متساوية لدى المجموعتين، أما استخدام الماء البارد والمضايقات الجنسية والحرمان من الطعام والشراب فكان مستخدماً بصورة أكثر مع الأسرى الفلسطينيين.

دراسة سيجال واخرون (1973) Seggal et al : الاعتبارات والخطط العلاجية لأسرى الحرب الامريكيين في القارة الامريكية.

هدفت هذه الدراسة الى وضع خطط علاجية لأسرى الحرب الامريكيين في القارة الامريكية، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعات كبيرة من اسرى الحرب الامريكيين الذين سجنوا لفترات طويلة، وقد اعتمد فريق البحث في دراستهم على المقابلات الشخصية، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: تميز الاسرى

الذي تم تحررهم من السجون بعدم المبالاة، والتبليد العاطفي، وقلة النشاط، وقلة التركيز، والذاكرة والذكاء الضعيفين. ووضحت نتائج الدراسة ان الوظائف العاطفية للسجين تصاب بالتبليد نتيجة لرتابة الحياة داخل السجن، لان الوظائف العاطفية في الافراج المفاجئ لاتزال تخضع لظروف الحرمان. كما اوضحت نتائج الدراسة ان بعض السجناء المحررين يعانون من اعراض القلق والتوتر، والارق، وعدم الراحة وقلة النوم. ايضا تبين ان الافراج فجأة عن السجن في عالم غامض معقد قد يتسبب في اذى كبير له، والحاق الضرر لما تبقى لديه من احساس بالأمان. وتوصلت الدراسة الى ان مشاعر الاسير المحرر تتحول تدريجيا من اللامبالاة الى الغضب. ويحتاج الاسير الى فترة بعد الاعتقال كي يتأهل لمجارة العالم الخارجي عاطفيا ونفسيا، لان صورة العالم الخارجي بالنسبة للأسير هي صورة اخر شخص شاهده قبل الاعتقال. وان الاسرى الذين قضوا فترات طويلة في السجن استنفذوا مصادر شخصيتهم حتى وقت اطلاق سراحهم. كما اثبتت نتائج الدراسة ان فكرة الاسير المحرر عن نفسه من اكثر نتائج الاعتقال تدميرا لمفهومه عن نفسه. وان الاسرى الذين سجنوا لفترة قصيرة لا يحتاجون لوقت طويل لإعدادهم للعودة للمجتمع من جديد، بعكس الفئة من الاسرى المحررين الذين قضوا فترة طويلة.

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة العربية والاجنبية

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة يمكن ملاحظة ما يلي:

- بينت الدراسات السابقة اهتمام كبير بموضوع الاسرى والمحررين بصورة عامة ولكن ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والمتعلق بدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى المحررين ودوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل، تبين للباحثة أنه يوجد نقص في مثل هذه الدراسات على المستوى العالمي بشكل عام والمستوى الفلسطيني بشكل خاص.

- لم تعثر الباحثة الا على دراسة واحدة اهتمت بموضوع تأهيل الاسيرات المحررات، وهي ودراسة سبوبة (2010) حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في دمج الأسيرات الفلسطينيات المحررات في المجتمع، ولكن تختلف عن الدراسة الحالية في تركيز الدراسة الحالية على الواقع

الحالي والدور الفعلي لبرنامج تأهيل الاسرى، ومعوقات البرنامج، كما تختلف في طبيعة المتغيرات الديمغرافية في الدراسة الحالية.

- بعض الدراسات استهدفت عينة الاسيرات وتأثير الاعتقال عليهن وعلى اسرهن، منها دراسة دراغمة (2017) التي بحثت في الآثار الاجتماعية والنفسية لتجربة الاعتقال على اسر الاسيرات الفلسطينيات المحررات، ودراسة العزة (2017) التي بحثت في التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الاسيرات الفلسطينيات المحررات، ودراسة الطلاع (2010) حول التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الاسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية. ودراسة ابو دقة وزقوت والسراج (2010) حول الآثار النفسية والجسمية بعيدة المدى للتعذيب لدى الاسيرات الفلسطينيات المحررات في قطاع غزة.

- بعض الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة ركزت على فئة الذكور من الاسرى المحررين، ومتغيرات مختلفة، منها مثلاً دراسة الجندي وعض (2018) التي بحثت في المعوقات التي تواجه برنامج تأهيل الأسرى، ودراسة الرحل وعمر (2014) حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تحسين نوعية حياتهم. ودراسة الزغاري (2010) حول انعكاسات برنامج تأهيل الأسرى المحررين على دورهم التنموي، ودراسة الشامي (2010) حول فعالية برنامج تأهيل الأسرى المحررين وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة. ودراسة أبو دياك (2008) حول تقييم الدور التنموي لبرنامج تأهيل الأسرى في إعادة تكيف الاسرى ودمجهم المجتمعي، ودراسة محمد (2004) حول دور برنامج تأهيل الاسرى المحررين في تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للأسرى المحررين الفلسطينيين داخل المجتمع، ودراسة أبو عطوان (2004) حول دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في دمج الأسرى بالمجتمع الفلسطيني. ودراسة اشتية (2004) حول دور برنامج تأهيل الاسرى المحررين في تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للأسرى المحررين الفلسطينيين داخل المجتمع.

- بعض الدراسات التي عثرت عليها الباحثة اهتمت بالآثار الناتجة عن الاسر، منها دراسة العسود (2011) حول مستوى الأمن النفسي ومستوى الصلابة النفسية والعلاقة بينهما لدى النساء

الفلسطينيات زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية في محافظة الخليل، دراسة الحموز (2014) حول الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض أساليب التعذيب الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل، ودراسة البطش (2006) التي بحثت في اوضاع المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، دراسة أبو قاعد (2008) حول تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي، ودراسة أبو هين (2006) حول مستوى الآثار النفسية الناتجة عن الأسر والتعذيب وعلاقتها باستراتيجيات التوافق، ودراسة أبو هين (1991) حول الصحة النفسية لدى المعتقلين السياسيين في قطاع غزة، ودراسة علي (2012) حول سياسة الاعتقال الاسرائيلية وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية على اسر المعتقلين الفلسطينيين، ودراسة احمد ومحمود (2010) حول مشكلات اسر المعتقلين، ودراسة يوسف (1997) حول تأثير الاعتقال على العائلة في المجتمع الفلسطيني.

- بعض الدراسات اهتمت بدور المؤسسات الفلسطينية العاملة مع الاسرى، ومنها دراسة عودة (2013) حول المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين - تقييم الأسرى المحررين.

- تبين للباحثة ان هناك ندرة في الدراسات العربية والاجنبية، وقلة اهتمام من قبل الباحثين العرب والاجانب بموضوع الاسرى والمحررين وخاصة موضوع التأهيل، وكان من بين الدراسات العربية التي اهتمت بموضوع الاسرى دراسة الليلة (2019) حول الإحتلال وحق المعتقل (معتقل ابو غريب إنموذجاً)، ودراسة احمد ومحمود (2010) حول مشكلات اسر المعتقلين - دراسة ميدانية في مدينة الموصل. اما الدراسات الأجنبية فتمثلت في دراسة Palestine Liberation Organization (2016)، ودراسة Khalid (2012)، ودراسة مؤسسة الضمير (2008) ADDAMEER، ودراسة يوشانكاوا (2005) Yoshikawa، ودراسة هاريسون (2001) Hariston، ودراسة كوبر وبيرويك (2001) Cooper & Berwick، دراسة كيني وزاينوسكي (1999) Zauszniceski Kevaeny & McGee et (2014) ودراسة ماكجي واخرون (2014) al، دراسة مكاري (2011) McAree.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أدوات الدراسة

5.3 إجراءات الدراسة

6.3 متغيرات الدراسة

7.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء الأسيرات المحررات في محافظة الخليل حول درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظرهن.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأسيرات المحررات في محافظة الخليل، إذ يبلغ عدد الأسيرات المحررات في محافظة الخليل (109) أسيرات محررات، وذلك حسب إحصائيات رسمية صادرة عن برنامج التأهيل في محافظة الخليل (2020م).

3.3 عينة الدراسة

استهدفت الدراسة كافة أفراد مجتمع الدراسة، ولكن بسبب صعوبة حصر جميع أفراد المجتمع، وعدم تعاون بعض المبحوثات أحياناً، وعدم تواجد البعض منهن في أماكن سكن محددة لحظة جمع البيانات، لذا اقتضت هذه الدراسة على عينة تكونت من (80) مبحوثة من الأسيرات المحررات في محافظة الخليل، تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية المتاحة، وتشكل العينة ما نسبته (73.4%) من مجتمع الدراسة، ويبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والتوجه السياسي، والعمل، ومدة الاعتقال.

جدول 1.3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، والمؤهل

العلمي، والتوجه السياسي، والعمل، ومدة الاعتقال.

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المتغير
80	23.8	19	أقل من 25 سنة
	17.5	14	بين 25 – 35 سنة
	58.8	47	أكثر من 35 سنة

80	62.5	50	مدينة	مكان السكن
	22.5	18	قرية	
	15.0	12	مخيم	
80	42.5	34	عزباء	الحالة الاجتماعية
	46.3	37	متزوجة	
	11.3	9	أرملة/ مطلقة	
80	36.3	29	ثانوي فافل	المؤهل العلمي
	16.3	13	دبلوم	
	47.5	38	بكالوريوس فأعلى	
80	31.3	25	فتح	التوجه السياسي
	23.8	19	اسلامي	
	16.3	13	يساري	
	28.7	23	مستقل	
80	28.7	23	أعمل	العمل
	55.0	44	لا أعمل	
	16.3	13	طالبة	
80	40.0	32	أقل من سنة	مدة الاعتقال
	50.0	40	سنة واحدة الى 5 سنوات	
	10.0	8	اكثر من 5 سنوات	

4.3 أداة الدراسة:

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها قامت ببناء أداة خاصة من أجل التعرف إلى درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني، وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام:

القسم الاول: تضمن الأسئلة التي تقيس درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في محافظة الخليل: وقد تكون هذا القسم في صورته النهائية من (20) فقرة.

القسم الثاني: تضمن الأسئلة التي تقيس مجالات التأهيل من وجهة نظر الأسيرات المحررات في محافظة الخليل: وقد تكون هذا القسم في صورته النهائية من (48) فقرة موزعة على اربعة مجالات والجدول (2.3) يوضح مجالات التأهيل:

جدول 2.3 يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل مجال من مجالات التأهيل.

الرقم	المجال	فقرات البعد	عدد الفقرات
المجال الأول	مجال التأهيل النفسي	10 - 1	10
المجال الثاني	مجال التأهيل الصحي	10 - 1	10

16	16 - 1	مجال الدعم المادي والتدريب والتأهيل المهني (التمكين الاقتصادي).	المجال الثالث
12	12 - 1	مجال التأهيل الاجتماعي	المجال الرابع
48	48 - 1	الدرجة الكلية لمجالات التأهيل	

القسم الثالث: تضمن الأسئلة التي تقيس معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في محافظة الخليل: وقد تكون هذا القسم في صورته النهائية من (16) فقرة.

1.4.3 تصحيح المقياس:

تم تصميم مقياس درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني على أساس مقياس (ليكرت الخماسي)، وقد بنيت الفقرات بالإتجاه الإيجابي بينما تكونت فقرات القسم الثالث من فقرات سلبية، وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت: (بدرجة كبيرة جداً: خمس درجات، بدرجة كبيرة: أربع درجات، بدرجة متوسطة: ثلاث درجات. بدرجة قليلة: درجتين. بدرجة قليلة جداً: درجة واحدة). وقد استندت الباحثة في تفسيرها لنتائج الأداة لأسلوب ليكرت الذي يحدد درجة استجابة المبحوثة على المقياس في ضوء درجة موافقتها أو عدم موافقتها على بنود المقياس، وتتحدد الدرجة بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، بحيث تستجيب المبحوثة على ميزان أو متصل رتبي متدرج يشتمل على خمسة نقاط.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة (درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني)، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم حساب المدى (4= 1-5)، ثم تم تقسيمه على (4) للحصول على طول الخلية الصحيح (4/5 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو واضح في الجدول (3.3).

جدول (3.3): يوضح طول الخلايا.

الرقم	الدرجة	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.79	منخفضة جداً
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 - 2.59	منخفضة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 - 3.39	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40 - 4.19	مرتفعة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 - 5	مرتفعة جداً

2.4.3 صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس استخدمت الباحثة طريقتين:

أولاً- صدق المحكمين: تم التأكد من صدق المقياس بصورته الأولى في الدراسة الحالية بعرضه على (8) من المحكمين المختصين بالبحث العلمي والدراسات (مرفق قائمة بأسماء المحكمين) -ملحق رقم (1) - للتأكد من ملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي وضعت فيه، ومدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه، وملاءمة صياغة كل فقرة لغوياً ووضوحها بالنسبة للمبحوثة، وملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس لمستوى المبحوثة، وإضافة العبارات، أو تعديلها، أو حذفها، إذا إحتاج الأمر، وهي التي شأنها أن تجعل المقياس أكثر صدقاً، وإبداء أية ملاحظات أخرى بشكل عام، وبعد جمع آراء المحكمين، كان هناك اتفاق بينهم على صلاحية المقياس ومقروئته، باستثناء بعض الفقرات التي تم تعديلها، أو حذفها بناء على ملاحظاتهم، وذلك كما هو مشار إليه في - ملحق رقم (2) - الذي يتضمن مقياس الدراسة بعد التحكيم.

ثانياً- صدق البناء:

من ناحية أخرى فقد تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة إرتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لكل بعد على عينة الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجداول (4.3) و(5.3) و(6.3) والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية، لكل بعد دالة إحصائياً، ما يشير إلى تمتع الأداة بصدق البناء، وأنها تشترك معاً في قياس درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني.

القسم الاول: درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات:

جدول 4.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة

الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات مع الدرجة الكلية.

الرقم	قيمة ر	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة ر	الدالة الإحصائية
1	0.878**	0.000	11	0.906**	0.000
2	0.870**	0.000	12	0.854**	0.000
3	0.858**	0.000	13	0.841**	0.000
4	0.902**	0.000	14	0.864**	0.000

0.000	0.903**	15	0.000	0.903**	5
0.000	0.893**	16	0.000	0.875**	6
0.000	0.914**	17	0.000	0.902**	7
0.000	0.929**	18	0.000	0.854**	8
0.000	0.902**	19	0.000	0.866**	9
0.000	0.909**	20	0.000	0.904**	10

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4.3) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالٍ وأنها تشترك معاً في قياس درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في محافظة الخليل.

القسم الثاني: مجالات التأهيل من وجهة نظر الأسيرات المحررات في محافظة الخليل:

جدول 5.3 نتائج معامل بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجالات التأهيل من وجهة نظر الأسيرات المحررات في محافظة الخليل مع الدرجة الكلية لكل مجال.

التأهيل الاجتماعي		التمكين الاقتصادي			التأهيل الصحي			التأهيل النفسي			
الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الرقم	الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الرقم	الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الرقم	الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الرقم
0.000	0.923**	1	0.000	0.8030**	1	0.000	0.797**	1	0.000	0.931**	1
0.000	0.948**	2	0.000	0.671**	2	0.000	0.893**	2	0.000	0.925**	2
0.000	0.905**	3	0.000	.842**	3	0.000	0.914**	3	0.000	0.968**	3
0.000	0.919**	4	0.000	0.925**	4	0.000	0.927**	4	0.000	0.946**	4
0.000	0.931**	5	0.000	0.911**	5	0.000	0.927**	5	0.000	0.932**	5
0.000	0.941**	6	0.000	0.939**	6	0.000	0.878**	6	0.000	0.965**	6
0.000	0.957**	7	0.000	0.900**	7	0.000	0.880**	7	0.000	0.977**	7
0.000	0.972**	8	0.000	0.944**	8	0.000	0.921**	8	0.000	0.963**	8
0.000	0.956**	9	0.000	0.962**	9	0.000	0.912**	9	0.000	0.945**	9
0.000	0.929**	10	0.000	0.916**	10	0.000	0.831**	10	0.000	0.886**	10
0.000	0.916**	11	0.000	0.915**	11						
0.000	0.935**	12	0.000	0.931**	12						
			0.000	0.908**	13						
			0.000	0.850**	14						
			0.000	0.954**	15						
			0.000	0.940**	16						

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5.3) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالٍ وأنها تشترك معاً في قياس مجالات التأهيل من وجهة نظر الأسيرات المحررات في محافظة الخليل.

القسم الثالث: معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات:

جدول 6.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات مع الدرجة الكلية.

معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات					
الرقم	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.890**	0.000	9	0.943**	0.000
2	0.913**	0.000	10	0.953**	0.000
3	0.917**	0.000	11	0.940**	0.000
4	0.762**	0.000	12	0.972**	0.000
5	0.862**	0.000	13	0.939**	0.000
6	0.926**	0.000	14	0.926**	0.000
7	0.944**	0.000	15	0.820**	0.000
8	0.967**	0.000	16	0.899**	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6.3) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالٍ وأنها تشترك معاً في قياس معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في محافظة الخليل.

3.4.3 ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقتين:

أولاً- طريقة إعادة الاختبار (العينة الاستطلاعية): تم التأكد من ثبات الأداة في الدراسة الحالية من خلال طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest)، حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة، تكونت من (5) مبحوثات من الأسيرات المحررات، ومن ثم أعادت الباحثة تطبيق الأداة على نفس العينة، وذلك بعد مرور أسبوعين، وبلغ معامل الارتباط بين نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى ونتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية (**0.665) عند مستوى دلالة (0.000).

ثانياً: طريقة كرونباخ ألفا: قامت الباحثة بحساب ثبات الاداة لمقياس درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني على الدرجة الكلية وجميع الأبعاد المكونة للمقياس، إذ تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (7.3).

جدول (7.3) نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.

رقم	البعد	عدد الفقرات	قيمة Alpha
	القسم الاول	20	0.986
	القسم الثاني	10	0.986
	القسم الثاني	10	0.970
	القسم الثاني	16	0.982
	القسم الثاني	12	0.987
	الدرجة الكلية للمجالات	48	0.989
	القسم الثالث	16	0.986

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7.3) إلى أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات بين (97%) وبين (99%)، معبرة عن درجة بين عالية جداً وممتازة من الثبات، وهذا يشير الى ان مقياس درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات.

5.3 إجراءات تطبيق الدراسة:

تم إتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في الأسيرات المحررات في محافظة الخليل .
- بناء اداة الدراسة بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
- القيام بالإجراءات الفنية والتي تسمح بتطبيق أداة الدراسة، وذلك من خلال الحصول على موافقة برنامج التأهيل في محافظة الخليل، للحصول على إحصائيات أعداد الأسيرات، وتوزيع أداة الدراسة بالتعاون مع ادارة البرنامج.
- اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية متاحة.
- تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها ثمانية محكمين.
- توزيع أداة الدراسة على العينة، في الفصل الأول للعام الدراسي (2020-2021م) باليد، وبسبب جائحة كورونا التي تزامنت مع تطبيق اداة الدراسة لجأت الباحثة الى اكمال توزيع العينة من خلال البريد الإلكتروني، حيث قامت بتصميم المقياس بصورة الكترونية، وأجابت المبحوثات على الأداة إلكترونياً، وكان كل مقياس مزود بالتعليمات والإرشادات الكافية لتساعدهن على كيفية الإجابة عن الفقرات.

- تم تصحيح المقاييس وتفرغ البيانات وتعبئتها في نماذج خاصة.
- استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

6.3 متغيرات الدراسة

1.6.3 المتغيرات المستقلة (الديمغرافية):

(العمر، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والتوجه السياسي، والعمل، ومدة الاعتقال).

2.63 المتغير المستقل:

(واقع البرنامج)

3.63 المتغير التابع:

(تأهيل الأسرى المحررين)

7.3 المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على المقاييس (درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل)، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار تحليل التباين الأحادي (one – way anova) واختبار توكي (Tukey) ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation). كما استخدم معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

1.4 نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4. نتائج السؤال الأول:

ما درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني في محافظة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني، وذلك كما هو واضح في الجدول (1.4).

جدول 1.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات في المجتمع الفلسطيني.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	الخدمات التي يقدمها برنامج التأهيل تتناسب مع احتياجاتي	80	2.25	1.35	45.00	منخفضة
2	مراحل برنامج التأهيل تظهر لي بشكل واضح.	80	2.33	1.37	46.50	منخفضة
3	يتم التشاور مع الأسيرة حول نوع التأهيل المهني المناسب.	80	2.41	1.45	48.25	منخفضة
4	يقوم البرنامج بفحص احتياجات الأسيرات المحررات قبل البدء بالتأهيل.	80	2.21	1.33	44.25	منخفضة
5	يسعى البرنامج لدمج الأسيرات المحررات في المجتمع	80	2.41	1.33	48.25	منخفضة
6	يراعي مهارات الأسيرات المحررات	80	2.25	1.37	45.00	منخفضة
7	يساهم في التخلص من الآثار السلبية لظروف الاعتقال	80	2.30	1.45	46.00	منخفضة
8	يتابع البرنامج الأسيرات بعد انتهاء التأهيل المهني.	80	2.03	1.25	40.50	منخفضة
9	يزود البرنامج الأسيرات المحررات بنشرة تعريفية عن خدمات البرنامج.	80	2.23	1.38	44.50	منخفضة
10	يقوم موظفو البرنامج بشرح أهمية التأهيل للمتنبسات له.	80	2.35	1.42	47.00	منخفضة
11	يساعد البرنامج الأسيرة في اكتساب مفاهيم جديدة في مجال التأهيل.	80	2.28	1.33	45.50	منخفضة
12	الخدمة التي تلقتها من برنامج تأهيل الأسرى هي التي ساعدت في حصولي على عمل	80	1.99	1.37	39.75	منخفضة
13	الطواقم التي تقوم بعملية التأهيل ذات كفاءة عالية	80	2.30	1.34	46.00	منخفضة
14	يراعي البرنامج مدة الاعتقال للأسيرات المحررات	80	2.40	1.36	48.00	منخفضة
15	اشعر بالرضا عن الدور الذي يقوم به برنامج تأهيل الأسرى نحو المحررين.	80	2.24	1.38	44.75	منخفضة

متوسطة	52.00	1.52	2.60	80	موظفو البرنامج يتعاملون بمرونة وانفتاح مع المحررين.	16
منخفضة	47.00	1.43	2.35	80	الخدمة التي تلقيتها من برنامج تأهيل الأسرى ساهمت بشكل كبير في اندماجي داخل المجتمع	17
منخفضة	45.25	1.39	2.26	80	اشعر بالرضا عن الخدمات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى للأسرى المحررين	18
منخفضة	45.75	1.45	2.29	80	يتواءم البرنامج مع التقدم التكنولوجي	19
منخفضة	46.75	1.47	2.34	80	تقوم الأسيرات بتقييم برنامج التأهيل بعد انتهائه.	20
منخفضة	45.80	1.23	2.29	80	الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين	

يتضح من الجدول (1.4) ان الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات في المجتمع الفلسطيني جاء بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات (2.29) وبنسبة مئوية مقدارها (45.8%) وانحراف معياري قدره (1.23)، اما عن أهم فقرات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الاسيرات فقد تمثلت في الفقرة رقم(16) والتي تنص (موظفو البرنامج يتعاملون بمرونة وانفتاح مع المحررين) بمتوسط حسابي قدره (2.60) معبرا عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية الفقرات رقم(3 و5) والتي تنص (يتم التشاور مع الأسيرة حول نوع التأهيل المهني المناسب، ويسعى البرنامج لدمج الأسيرات المحررات في المجتمع) بمتوسط حسابي قدره (2.41) معبرا عن درجة منخفضة، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(14) والتي تنص (يراعي البرنامج مدة الاعتقال للأسيرات المحررات) بمتوسط حسابي قدره (2.40) معبرة عن درجة منخفضة أيضا، وجاء في المرتبة الاخيرة الفقرة رقم(12) والتي تنص (الخدمة التي تلقيتها من برنامج تأهيل الأسرى هي التي ساعدت في حصولي على عمل) بمتوسط حسابي قدره (1.99) معبرة عن درجة منخفضة ايضاً.

2.1.4. نتائج السؤال الثاني:

ما المجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني، وذلك كما هو واضح في الجدول (2.4).

جدول 2.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني.

الدرجة	الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البعد	البعد
--------	---------	----------------	-------------------	-----------------	-------	-------	-------

البعد الأول	التأهيل النفسي	80	2.38	1.34	47.52	الأول	منخفضة
البعد الثاني	التأهيل الصحي	80	2.23	1.14	44.65	الثاني	منخفضة
البعد الثالث	التمكين الاقتصادي	80	1.96	0.99	39.25	الرابع	منخفضة
البعد الرابع	التأهيل الاجتماعي	80	2.17	1.15	43.42	الثالث	منخفضة
الدرجة الكلية لمجالات التأهيل		80	2.19	1.03	43.71	منخفضة	

يتضح من الجدول (2.4) أن أهم المجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تمثلت في مجال (التأهيل النفسي) بمتوسط حسابي قدره (2.38) وبنسبة مئوية مقدارها (47.5%) معبرة عن درجة منخفضة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (التأهيل الصحي) بمتوسط حسابي قدره (2.23) وبنسبة مئوية مقدارها (44.7%) معبرة عن درجة منخفضة أيضاً، وجاء في المرتبة الثالثة بعد (التأهيل الاجتماعي) بمتوسط حسابي قدره (2.17) وبنسبة مئوية مقدارها (43.4%) معبرة عن درجة منخفضة كذلك، في حين جاء في المرتبة الرابعة والاختيرة بعد (التمكين الاقتصادي) بمتوسط حسابي قدره (1.96) وبنسبة مئوية مقدارها (36.3%) معبرة عن درجة منخفضة. أما على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين فقد جاءت بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.19) وبنسبة مئوية مقدارها (43.7%) مع انحراف معياري قدره (1.03).

3.1.4. نتائج السؤال الثالث:

ما معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لأهم معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني، وذلك كما هو واضح في الجدول (3.4).

جدول 3.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	قلة توفر مراكز تأهيل مجهزة بالأدوات اللازمة	80	3.30	1.33	66.00	متوسطة
2	ندرة وجود وحدة متخصصة في تقديم الاستشارات اللازمة للمحدرات	80	3.46	1.30	69.25	مرتفعة
3	قلة تنوع برامج التأهيل المناسبة للأسيرات	80	3.36	1.31	67.25	متوسطة
4	يلعب الانتماء السياسي للأسيرات دوراً في الالتحاق به	80	3.24	1.43	64.75	متوسطة
5	وجود المحسوبة في اختيار نوع الخدمة	80	3.21	1.27	64.25	متوسطة
6	ندرة وجود خطة للتأهيل يتم عرضها على الاسيرة المحررة.	80	3.39	1.26	67.75	متوسطة
7	ضعف وجود آلية لمتابعة الاسيرات المحررات بعد تأهيلهم	80	3.44	1.43	68.75	مرتفعة

مرتفعة	68.75	1.32	3.44	80	ندرة اهتمام البرنامج بأراء المنتسبات في التخطيط للبرنامج.	8
مرتفعة	69.50	1.34	3.48	80	ضعف التنسيق بين المؤسسات المعنية بتأهيل الأسرى	9
مرتفعة	68.75	1.32	3.44	80	ضعف استقرار الدعم المالي الكافي	10
مرتفعة	69.25	1.39	3.46	80	ضعف وضوح السياسات العامة للتأهيل	11
مرتفعة	68.25	1.37	3.41	80	برامج التأهيل ليست دورية	12
مرتفعة	69.00	1.33	3.45	80	برامج التأهيل المعتمدة لا تلبي احتياجات الأسرى	13
متوسطة	67.50	1.36	3.38	80	ندرة وجود الية لاستيعاب الأسيرات بعد تأهيلهن	14
مرتفعة	68.25	1.36	3.41	80	يعتمد البرنامج على المادة النظرية فقط اثناء التدريب	15
متوسطة	64.50	1.36	3.23	80	ندرة استناد البرنامج الى تشريعات يمكن تطبيقها	16
متوسطة	67.61	1.22	3.38	80	الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين	

يتضح من الجدول (3.4) أن أهم معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تمثلت في الفقرة رقم (9) والتي تنص (ضعف التنسيق بين المؤسسات المعنية بتأهيل الأسرى) بمتوسط حسابي قدره (3.48) وبنسبة مئوية مقدارها (69.5%) معبرة عن درجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية الفقرات رقم (2، 11) والتي تنص (ندرة وجود وحدة متخصصة في تقديم الاستشارات اللازمة للمحدرات، وضعف وضوح السياسات العامة للتأهيل) بمتوسط حسابي قدره (3.46) وبنسبة مئوية مقدارها (69.3%) معبرة عن درجة مرتفعة أيضاً، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (13) والتي تنص (برامج التأهيل المعتمدة لا تلبي احتياجات الأسرى) بمتوسط حسابي قدره (3.45) وبنسبة مئوية مقدارها (69%) معبرة عن درجة مرتفعة كذلك، في حين جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص (وجود المحسوبية في اختيار نوع الخدمة) بمتوسط حسابي قدره (3.21) وبنسبة مئوية مقدارها (64.3%) معبرة عن درجة متوسطة. أما على الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني فقد جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.38) وبنسبة مئوية مقدارها (67.6%) مع انحراف معياري قدره (1.22).

4.1.4 نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغيرات (العمر، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والتوجه السياسي، والعمل، ومدة الاعتقال)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1 - 7) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.4.1.4. نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تبعاً لمتغير العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول (4.4).

جدول 4.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات تبعاً لمتغير العمر.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	البعد
1.44	2.68	19	أقل من 25 سنة	درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين
1.06	2.52	14	بين 25 - 35 سنة	
1.16	2.06	47	أكثر من 35 سنة	
1.48	2.71	19	أقل من 25 سنة	مجال التأهيل النفسي
1.21	2.56	14	بين 25 - 35 سنة	
1.30	2.19	47	أكثر من 35 سنة	
1.33	2.24	19	أقل من 25 سنة	مجال التأهيل الصحي
1.10	2.34	14	بين 25 - 35 سنة	
1.10	2.20	47	أكثر من 35 سنة	
1.12	1.97	19	أقل من 25 سنة	مجال التمكين الاقتصادي
0.95	2.22	14	بين 25 - 35 سنة	
0.95	1.88	47	أكثر من 35 سنة	
1.39	2.50	19	أقل من 25 سنة	مجال التأهيل الاجتماعي
1.10	2.18	14	بين 25 - 35 سنة	
1.05	2.04	47	أكثر من 35 سنة	
1.15	2.35	19	أقل من 25 سنة	الدرجة الكلية لمجالات التأهيل
0.95	2.33	14	بين 25 - 35 سنة	
1.00	2.08	47	أكثر من 35 سنة	
1.24	3.15	19	أقل من 25 سنة	معوقات برنامج تأهيل الأسرى
1.38	3.28	14	بين 25 - 35 سنة	
1.18	3.51	47	أكثر من 35 سنة	

يتضح من الجدول (4.4) وجود تقارب في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر على مختلف اعمار الاسيرات. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (5.4).

جدول 5.4: نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات وفقاً لمتغير العمر.

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين	بين المجموعات	6.044	2	3.022	2.051	0.136
	داخل المجموعات	113.458	77	1.473		
	المجموع	119.502	79			
مجال التأهيل النفسي	بين المجموعات	4.260	2	2.130	1.199	0.307
	داخل المجموعات	136.805	77	1.777		
	المجموع	141.065	79			
مجال التأهيل الصحي	بين المجموعات	0.227	2	0.114	0.085	0.919
	داخل المجموعات	102.968	77	1.337		
	المجموع	103.195	79			
مجال التمكين الاقتصادي	بين المجموعات	1.218	2	0.609	0.619	0.541
	داخل المجموعات	75.693	77	0.983		
	المجموع	76.911	79			
مجال التأهيل الاجتماعي	بين المجموعات	2.868	2	1.434	1.095	0.340
	داخل المجموعات	100.867	77	1.310		
	المجموع	103.735	79			
الدرجة الكلية لمجالات التأهيل	بين المجموعات	1.376	2	0.688	0.647	0.527
	داخل المجموعات	81.908	77	1.064		
	المجموع	83.283	79			
معوقات برنامج تأهيل الأسرى	بين المجموعات	1.910	2	0.955	0.634	0.533
	داخل المجموعات	116.045	77	1.507		
	المجموع	117.955	79			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول (5.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (2.051) عند مستوى الدلالة (0.136)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني (0.647) عند مستوى الدلالة (0.527)، وكانت على مجال التأهيل النفسي (1.199) عند مستوى دلالة (0.307)، وعلى مجال التأهيل الصحي (0.085) عند مستوى دلالة (0.919)، وعلى مجال التأهيل الاقتصادي (0.619) عند مستوى دلالة (0.541)، وعلى مجال التأهيل الاجتماعي (0.647) عند مستوى دلالة (0.527)، بينما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين (0.634) عند مستوى الدلالة (0.533)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الأولى.

2.4.1.4. نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تبعاً لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول (6.4).

جدول 6.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات تبعاً لمتغير مكان السكن.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن	البعد
1.12	2.16	50	مدينة	درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين
1.46	2.73	18	قرية	
1.24	2.20	12	مخيم	
1.29	2.21	50	مدينة	مجال التأهيل النفسي
1.49	2.91	18	قرية	
1.18	2.26	12	مخيم	
0.97	2.09	50	مدينة	مجال التأهيل الصحي
1.45	2.79	18	قرية	

1.13	1.98	12	مخيم	مجال التمكين الاقتصادي
0.90	1.87	50	مدينة	
1.19	2.28	18	قرية	
1.00	1.89	12	مخيم	مجال التأهيل الاجتماعي
1.06	1.98	50	مدينة	
1.34	2.67	18	قرية	
1.01	2.21	12	مخيم	الدرجة الكلية لمجالات التأهيل
0.94	2.04	50	مدينة	
1.21	2.66	18	قرية	
0.96	2.08	12	مخيم	معوقات برنامج تأهيل الأسرى
1.23	3.52	50	مدينة	
1.35	3.01	18	قرية	
0.91	3.35	12	مخيم	

يتضح من الجدول (6.4) وجود تقارب في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان السكن على مختلف أماكن سكنهن. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (7.4).

جدول 7.4: نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات وفقاً لمتغير مكان السكن.

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين	بين المجموعات	4.467	2	2.234	1.495	0.231
	داخل المجموعات	115.035	77	1.494		
	المجموع	119.502	79			
مجال التأهيل النفسي	بين المجموعات	6.526	2	3.263	1.868	0.161
	داخل المجموعات	134.539	77	1.747		
	المجموع	141.065	79			
مجال التأهيل الصحي	بين المجموعات	7.444	2	3.722	2.993	0.056
	داخل المجموعات	95.751	77	1.244		
	المجموع	103.196	79			
مجال التمكين الاقتصادي	بين المجموعات	2.312	2	1.156	1.193	0.309
	داخل المجموعات	74.599	77	0.969		

			79	76.911	المجموع	
0.093	2.447	3.100	2	6.200	بين المجموعات	مجال التأهيل الاجتماعي
		1.267	77	97.535	داخل المجموعات	
			79	103.735	المجموع	
0.081	2.602	2.637	2	5.273	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمجالات التأهيل
		1.013	77	78.010	داخل المجموعات	
			79	83.283	المجموع	
0.324	1.144	1.702	2	3.404	بين المجموعات	معوقات برنامج تأهيل الأسرى
		1.488	77	114.550	داخل المجموعات	
			79	117.955	المجموع	

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول (7.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (1.495) عند مستوى الدلالة (0.231)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني (2.602) عند مستوى الدلالة (0.081)، وكانت على مجال التأهيل النفسي (1.868) عند مستوى دلالة (0.161)، وعلى مجال التأهيل الصحي (2.993) عند مستوى دلالة (0.056)، وعلى مجال التأهيل الاقتصادي (1.193) عند مستوى دلالة (0.309)، وعلى مجال التأهيل الاجتماعي (2.447) عند مستوى دلالة (0.093)، بينما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين (1.144) عند مستوى الدلالة (0.324)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثانية.

3.4.1.4. نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وذلك كما هو واضح في الجدول (8.4).

جدول 8.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية	البعد
1.37	2.38	34	عزباء	درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين
1.18	2.24	37	متزوجة	
0.96	2.14	9	أرملة/ مطلقة	
1.44	2.41	34	عزباء	مجال التأهيل النفسي
1.25	2.27	37	متزوجة	
1.38	2.68	9	أرملة/ مطلقة	
1.25	2.21	34	عزباء	مجال التأهيل الصحي
1.07	2.29	37	متزوجة	
1.11	2.07	9	أرملة/ مطلقة	
1.02	1.89	34	عزباء	مجال التمكين الاقتصادي
0.97	2.04	37	متزوجة	
1.00	1.93	9	أرملة/ مطلقة	
1.28	2.17	34	عزباء	مجال التأهيل الاجتماعي
1.07	2.15	37	متزوجة	
1.04	2.26	9	أرملة/ مطلقة	
1.11	2.17	34	عزباء	الدرجة الكلية لمجالات التأهيل
0.98	2.19	37	متزوجة	
1.00	2.23	9	أرملة/ مطلقة	
1.24	3.11	34	عزباء	معوقات برنامج تأهيل الأسرى
1.17	3.72	37	متزوجة	
1.12	3.00	9	أرملة/ مطلقة	

يتضح من الجدول (8.4) وجود تقارب في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية على مختلف حالاتهن الاجتماعية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (9.4).

جدول 9.4: نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
درجة الرضا	بين المجموعات	0.543	2	0.272	0.176	0.839

		1.545	77	118.959	داخل المجموعات	عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين
			79	119.502	المجموع	
0.699	0.360	0.653	2	1.306	بين المجموعات	مجال التأهيل النفسي
		1.815	77	139.759	داخل المجموعات	
			79	141.065	المجموع	
0.863	0.147	0.196	2	0.393	بين المجموعات	مجال التأهيل الصحي
		1.335	77	102.803	داخل المجموعات	
			79	103.196	المجموع	
0.804	0.218	0.217	2	0.433	بين المجموعات	مجال التمكين الاقتصادي
		0.993	77	76.478	داخل المجموعات	
			79	76.911	المجموع	
0.969	0.032	0.043	2	0.085	بين المجموعات	مجال التأهيل الاجتماعي
		1.346	77	103.650	داخل المجموعات	
			79	103.735	المجموع	
0.987	0.013	0.014	2	.029	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمجالات التأهيل
		1.081	77	83.255	داخل المجموعات	
			79	83.283	المجموع	
0.062	2.890	4.118	2	8.236	بين المجموعات	موقوفات برنامج تأهيل الأسرى
		1.425	77	109.719	داخل المجموعات	
			79	117.955	المجموع	

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول (9.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (0.176) عند مستوى الدلالة (0.839)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني (0.013) عند مستوى الدلالة (0.987)، وكانت على مجال التأهيل النفسي (0.360) عند مستوى دلالة (0.699)، وعلى مجال التأهيل الصحي (0.147) عند مستوى دلالة (0.863)، وعلى مجال التأهيل الاقتصادي (0.218) عند مستوى دلالة (0.804)، وعلى مجال التأهيل الاجتماعي (0.032) عند مستوى دلالة (0.969)، بينما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على

الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين (2.890) عند مستوى الدلالة (0.062)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

4.4.1.4. نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (10.4).

جدول 10.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	البعد
1.02	2.0517	29	ثانوي فاقل	درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين
1.28	2.9654	13	دبلوم	
1.30	2.2408	38	بكالوريوس فأعلى	
1.38	2.2759	29	ثانوي فاقل	مجال التأهيل النفسي
1.02	2.6231	13	دبلوم	
1.42	2.3684	38	بكالوريوس فأعلى	
0.95	1.9345	29	ثانوي فاقل	مجال التأهيل الصحي
1.12	2.9231	13	دبلوم	
1.21	2.2237	38	بكالوريوس فأعلى	
0.84	1.7069	29	ثانوي فاقل	مجال التمكين الاقتصادي
0.75	2.3654	13	دبلوم	
1.12	2.0197	38	بكالوريوس فأعلى	
0.91	1.8822	29	ثانوي فاقل	مجال التأهيل الاجتماعي
0.84	2.4359	13	دبلوم	
1.36	2.3004	38	بكالوريوس فأعلى	
0.90	1.9499	29	ثانوي فاقل	الدرجة الكلية لمجالات التأهيل
0.71	2.5869	13	دبلوم	
1.17	2.2281	38	بكالوريوس فأعلى	
1.43	3.1918	29	ثانوي فاقل	معوقات برنامج تأهيل الأسرى
0.95	3.3221	13	دبلوم	
1.14	3.5444	38	بكالوريوس فأعلى	

يتضح من الجدول (10.4) وجود تقارب في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مختلف مؤهلاتهن العلمية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (11.4).

جدول 11.4: نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين	بين المجموعات	7.668	2	3.834	2.640	0.078
	داخل المجموعات	111.834	77	1.452		
	المجموع	119.502	79			
مجال التأهيل النفسي	بين المجموعات	1.087	2	0.543	0.299	0.743
	داخل المجموعات	139.978	77	1.818		
	المجموع	141.065	79			
مجال التأهيل الصحي	بين المجموعات	8.778	2	4.389	3.579	0.033*
	داخل المجموعات	94.417	77	1.226		
	المجموع	103.195	79			
مجال التمكين الاقتصادي	بين المجموعات	4.129	2	2.065	2.184	0.119
	داخل المجموعات	72.782	77	0.945		
	المجموع	76.911	79			
مجال التأهيل الاجتماعي	بين المجموعات	3.968	2	1.984	1.531	0.223
	داخل المجموعات	99.767	77	1.296		
	المجموع	103.735	79			
الدرجة الكلية لمجالات التأهيل	بين المجموعات	3.773	2	1.887	1.827	0.168
	داخل المجموعات	79.510	77	1.033		
	المجموع	83.283	79			
معوقات برنامج تأهيل الأسرى	بين المجموعات	2.098	2	1.049	0.697	0.501
	داخل المجموعات	115.857	77	1.505		
	المجموع	117.955	79			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول (11.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (2.640) عند مستوى الدلالة (0.078)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني (1.827) عند مستوى الدلالة (0.168)، وكانت على مجال التأهيل النفسي (0.299) عند مستوى دلالة (0.743)، بينما تبين وجود فروق على مجال التأهيل الصحي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.579) عند مستوى دلالة (0.033)، في حين تبين انه لا توجد فروق على مجال التأهيل الاقتصادي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2.184) عند مستوى دلالة (0.119) وكانت على مجال التأهيل الاجتماعي (1.531) عند مستوى دلالة (0.223)، بينما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين (0.697) عند مستوى الدلالة (0.501)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على مجال (التأهيل الصحي)، قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (12.4).

جدول 12.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	المؤهل العلمي	ثانوي فاقل	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
التأهيل الصحي	ثانوي فاقل		-0.98859*	-0.28920
	دبلوم			0.69939
	بكالوريوس فأعلى			

يتضح من الجدول (12.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في مجال التأهيل الصحي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي أن الفروق كانت بين الأسيرات المحررات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (ثانوي فاقل) وبين المحررات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم) لصالح المحررات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الرابعة على مجال (التأهيل الصحي) في حين تم قبولها على باقي المجالات الأخرى.

5.4.1.4. نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير التوجه السياسي.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تبعاً لمتغير التوجه السياسي، وذلك كما هو واضح في الجدول (13.4).

جدول 13.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات تبعاً لمتغير التوجه السياسي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التوجه السياسي	البعد
1.28	2.63	25	فتح	درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين
0.99	1.77	19	اسلامي	
1.33	2.54	13	يساري	
1.20	2.21	23	مستقل	
1.37	2.70	25	فتح	مجال التأهيل النفسي
1.09	1.83	19	اسلامي	
1.50	2.73	13	يساري	
1.31	2.28	23	مستقل	
1.12	2.69	25	فتح	مجال التأهيل الصحي
0.94	1.74	19	اسلامي	
1.39	2.58	13	يساري	
0.96	1.94	23	مستقل	
0.91	2.12	25	فتح	مجال التمكين الاقتصادي
0.93	1.68	19	اسلامي	
1.08	2.26	13	يساري	
1.04	1.86	23	مستقل	
1.07	2.27	25	فتح	مجال التأهيل الاجتماعي
1.19	1.88	19	اسلامي	
1.10	2.45	13	يساري	
1.23	2.15	23	مستقل	
0.94	2.44	25	فتح	الدرجة الكلية لمجالات التأهيل
0.92	1.78	19	اسلامي	
1.19	2.51	13	يساري	
1.03	2.06	23	مستقل	
1.18	3.33	25	فتح	معوقات برنامج تأهيل الأسرى
0.98	3.63	19	اسلامي	
1.39	3.16	13	يساري	
1.39	3.35	23	مستقل	

يتضح من الجدول (13.4) وجود تقارب في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير التوجه السياسي على مختلف توجهاتهن السياسية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (14.4).

جدول 14.4: نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات وفقاً لمتغير التوجه السياسي.

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين	بين المجموعات	8.995	3	2.998	2.062	0.112
	داخل المجموعات	110.507	76	1.454		
	المجموع	119.502	79			
مجالات التأهيل النفسي	بين المجموعات	10.138	3	3.379	1.962	0.127
	داخل المجموعات	130.927	76	1.723		
	المجموع	141.065	79			
مجالات التأهيل الصحي	بين المجموعات	13.439	3	4.480	3.793	0.014*
	داخل المجموعات	89.756	76	1.181		
	المجموع	103.196	79			
مجالات التمكين الاقتصادي	بين المجموعات	3.521	3	1.174	1.215	0.310
	داخل المجموعات	73.390	76	0.966		
	المجموع	76.911	79			
مجالات التأهيل الاجتماعي	بين المجموعات	2.880	3	0.960	0.723	0.541
	داخل المجموعات	100.855	76	1.327		
	المجموع	103.735	79			
الدرجة الكلية لمجالات التأهيل	بين المجموعات	6.467	3	2.156	2.133	0.103
	داخل المجموعات	76.816	76	1.011		
	المجموع	83.283	79			
معوقات برنامج تأهيل الأسرى	بين المجموعات	1.895	3	0.632	0.414	0.744
	داخل المجموعات	116.060	76	1.527		
	المجموع	117.955	79			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول (14.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير التوجه السياسي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (2.062) عند مستوى الدلالة (0.112)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني (2.133) عند مستوى الدلالة (0.103)، وكانت على مجال التأهيل النفسي (1.962) عند مستوى دلالة (0.127)، بينما تبين وجود فروق على مجال التأهيل الصحي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.793) عند مستوى دلالة (0.014)، في حين تبين انه لا توجد فروق على مجال التأهيل الاقتصادي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.215) عند مستوى دلالة (0.310) وكانت على مجال التأهيل الاجتماعي (0.723) عند مستوى دلالة (0.541)، بينما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين (0.414) عند مستوى الدلالة (0.744)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على مجال (التأهيل الصحي)، قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (15.4).

جدول 15.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير التوجه السياسي.

المتغير	التوجه السياسي	فتح	اسلامي	يساري	مستقل
التأهيل الصحي	فتح		0.94989*	0.10738	0.75287
	اسلامي			-0.84251	-0.19703
	يساري				0.64548
	مستقل				

يتضح من الجدول (15.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في مجال التأهيل الصحي تبعاً لمتغير التوجه السياسي أن الفروق كانت بين الاسيرات المحررات اللواتي توجهاتهن السياسية (فتح) وبين المحررات اللواتي توجهاتهن السياسية (اسلامي) لصالح المحررات اللواتي توجهاتهن السياسية (فتح)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الخامسة على مجال (التأهيل الصحي) في حين تم قبولها على باقي المجالات الأخرى.

6.4.1.4. نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمل.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تبعاً لمتغير العمل، وذلك كما هو واضح في الجدول (16.4).

جدول 16.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات تبعاً لمتغير العمل.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمل	البعد
1.03	1.91	23	أعمل	درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين
1.15	2.23	44	لا أعمل	
1.47	3.18	13	طالبة	
1.18	1.98	23	أعمل	مجال التأهيل النفسي
1.38	2.39	44	لا أعمل	
1.28	3.02	13	طالبة	
1.14	2.05	23	أعمل	مجال التأهيل الصحي
1.03	2.16	44	لا أعمل	
1.42	2.79	13	طالبة	
1.08	1.93	23	أعمل	مجال التمكين الاقتصادي
0.94	1.90	44	لا أعمل	
0.98	2.24	13	طالبة	
1.04	1.92	23	أعمل	مجال التأهيل الاجتماعي
1.15	2.15	44	لا أعمل	
1.22	2.69	13	طالبة	
1.04	1.97	23	أعمل	الدرجة الكلية لمجالات التأهيل
0.99	2.15	44	لا أعمل	
1.05	2.69	13	طالبة	
1.20	3.29	23	أعمل	معوقات برنامج تأهيل الأسرى
1.33	3.40	44	لا أعمل	
0.89	3.46	13	طالبة	

يتضح من الجدول (16.4) وجود تقارب في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمل على مختلف طبيعة عملهن. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (17.4).
جدول 17.4: نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات وفقاً لمتغير العمل.

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين	بين المجموعات	13.680	2	6.840	4.977	0.009**
	داخل المجموعات	105.822	77	1.374		
	المجموع	119.502	79			
مجال التأهيل النفسي	بين المجموعات	9.095	2	4.547	2.653	0.077
	داخل المجموعات	131.970	77	1.714		
	المجموع	141.065	79			
مجال التأهيل الصحي	بين المجموعات	5.045	2	2.522	1.979	0.145
	داخل المجموعات	98.151	77	1.275		
	المجموع	103.196	79			
مجال التمكين الاقتصادي	بين المجموعات	1.175	2	0.588	0.597	0.553
	داخل المجموعات	75.736	77	0.984		
	المجموع	76.911	79			
مجال التأهيل الاجتماعي	بين المجموعات	5.002	2	2.501	1.951	0.149
	داخل المجموعات	98.732	77	1.282		
	المجموع	103.735	79			
الدرجة الكلية لمجالات التأهيل	بين المجموعات	4.371	2	2.185	2.132	0.125
	داخل المجموعات	78.913	77	1.025		
	المجموع	83.283	79			
معوقات برنامج تأهيل الأسرى	بين المجموعات	0.273	2	0.136	0.089	0.915
	داخل المجموعات	117.682	77	1.528		
	المجموع	117.955	79			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول (17.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمل، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (4.977) عند مستوى الدلالة (0.009)، بينما تبين انه لا توجد فروق على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2.132) عند مستوى الدلالة (0.125)، وكانت على مجال التأهيل النفسي (2.653) عند مستوى دلالة (0.077)، وعلى مجال التأهيل الصحي (1.979) عند مستوى دلالة (0.145)، وعلى مجال التأهيل الاقتصادي (0.597) عند مستوى دلالة (0.553)، وعلى مجال التأهيل الاجتماعي (1.951) عند مستوى دلالة (0.149)، بينما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين (0.089) عند مستوى الدلالة (0.915)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (18.4).

جدول 18.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير العمل.

المتغير	العمل	أعمل	لا أعمل	طالبة
درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين	أعمل		-0.31196	-1.26388*
	لا أعمل			-0.95192*
	طالبة			

يتضح من الجدول (18.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين تبعاً لمتغير العمل أن الفروق كانت بين الاسيرات المحررات اللواتي طبيعة عملهن (أعمل / لا أعمل) وبين المحررات اللواتي طبيعة عملهن (طالبة) لصالح المحررات اللواتي طبيعة عملهن (طالبة) وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية السابعة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين في حين تم قبولها على باقي المجالات الأخرى.

7.4.1.4. نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مدة الاعتقال.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تبعاً لمتغير مدة الاعتقال، وذلك كما هو واضح في الجدول (19.4).

جدول 19.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات تبعاً لمتغير مدة الاعتقال.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مدة الاعتقال	البعد
1.18	2.33	32	أقل من سنة	درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين
1.27	2.22	40	سنة واحدة الى 5 سنوات	
1.36	2.51	8	اكثر من 5 سنوات	
1.49	2.53	32	أقل من سنة	مجال التأهيل النفسي
1.20	2.25	40	سنة واحدة الى 5 سنوات	
1.43	2.38	8	اكثر من 5 سنوات	
1.27	2.21	32	أقل من سنة	مجال التأهيل الصحي
1.01	2.20	40	سنة واحدة الى 5 سنوات	
1.34	2.51	8	اكثر من 5 سنوات	
1.05	2.05	32	أقل من سنة	مجال التمكين الاقتصادي
0.88	1.83	40	سنة واحدة الى 5 سنوات	
1.23	2.30	8	اكثر من 5 سنوات	
1.19	2.23	32	أقل من سنة	مجال التأهيل الاجتماعي
1.07	2.08	40	سنة واحدة الى 5 سنوات	
1.46	2.43	8	اكثر من 5 سنوات	
1.13	2.25	32	أقل من سنة	الدرجة الكلية لمجالات التأهيل
0.88	2.09	40	سنة واحدة الى 5 سنوات	
1.33	2.40	8	اكثر من 5 سنوات	
1.39	3.29	32	أقل من سنة	معوقات برنامج تأهيل الأسرى
1.17	3.48	40	سنة واحدة الى 5 سنوات	
0.74	3.24	8	اكثر من 5 سنوات	

يتضح من الجدول (19.4) وجود تقارب في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مدة الاعتقال على مختلف مدة اعتقالهن. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (20.4).
جدول 20.4: نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق وفقاً لمتغير مدة الاعتقال.

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين	بين المجموعات	0.650	2	0.325	0.210	0.811
	داخل المجموعات	118.852	77	1.544		
	المجموع	119.502	79			
مجال التأهيل النفسي	بين المجموعات	1.381	2	0.691	0.381	0.685
	داخل المجموعات	139.683	77	1.814		
	المجموع	141.065	79			
مجال التأهيل الصحي	بين المجموعات	0.698	2	0.349	0.262	0.770
	داخل المجموعات	102.497	77	1.331		
	المجموع	103.196	79			
مجال التمكين الاقتصادي	بين المجموعات	1.872	2	0.936	0.961	0.387
	داخل المجموعات	75.039	77	0.975		
	المجموع	76.911	79			
مجال التأهيل الاجتماعي	بين المجموعات	0.992	2	0.496	0.372	0.691
	داخل المجموعات	102.743	77	1.334		
	المجموع	103.735	79			
الدرجة الكلية لمجالات التأهيل	بين المجموعات	0.906	2	0.453	0.423	0.656
	داخل المجموعات	82.378	77	1.070		
	المجموع	83.283	79			
معوقات برنامج تأهيل الأسرى	بين المجموعات	0.757	2	0.378	0.249	0.781
	داخل المجموعات	117.198	77	1.522		
	المجموع	117.955	79			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول (20.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في

المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مدة الاعتقال، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (0.210) عند مستوى الدلالة (0.811)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني (0.423) عند مستوى الدلالة (0.656)، وكانت على مجال التأهيل النفسي (0.381) عند مستوى دلالة (0.685)، وعلى مجال التأهيل الصحي (0.262) عند مستوى دلالة (0.770)، وعلى مجال التأهيل الاقتصادي (0.961) عند مستوى دلالة (0.37)، وعلى مجال التأهيل الاجتماعي (0.372) عند مستوى دلالة (0.691)، بينما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين (0.249) عند مستوى الدلالة (0.781)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية السابعة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

5.1.4 السؤال الخامس:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين دوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل؟

للإجابة على السؤال تم تحويله الى الفرضية الصفرية التالية وتم اختبارها.

1.5.1.4 نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين دوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين دوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول (21.4).
جدول 21.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين دوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل.

الدرجة الكلية للمجالات	التأهيل الاجتماعي	التأهيل الاقتصادي	التأهيل الصحي	التأهيل النفسي	درجة الرضا عن برنامج التأهيل	المتغير
------------------------	-------------------	-------------------	---------------	----------------	------------------------------	---------

0.884**	0.761**	0.832**	0.770**	0.792**	معامل الارتباط	درجة الرضا عن برنامج التأهيل
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
0.923**	0.851**	0.670**	0.718**	1	معامل الارتباط	التأهيل النفسي
0.000	0.000	0.000	0.000		مستوى الدلالة	
0.866**	0.656**	0.712**	1		معامل الارتباط	التأهيل الصحي
0.000	0.000	0.000			مستوى الدلالة	
0.854**	0.708**	1			معامل الارتباط	التمكين الاقتصادي
0.000	0.000				مستوى الدلالة	
0.908**	1				معامل الارتباط	التأهيل الاجتماعي
0.000					مستوى الدلالة	
1					معامل الارتباط	الدرجة الكلية للمجالات
					مستوى الدلالة	

يتضح من الجدول (21.4) وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين دوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل، وتبعاً لوجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية فقد تم رفض الفرضية الصفرية الثامنة.

6.1.4 السؤال السادس:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل ؟
للإجابة على السؤال تم تحويله الى الفرضية الصفرية التالية وتم اختبارها.

1.6.1.4 نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل.

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى بمحافظة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول (22.4).

جدول 22.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل.

مؤوقات برنامج التأهيل	درجة الرضا عن برنامج التأهيل	المتغير	
		0.102	1
0.366		مستوى الدلالة	

يتضح من الجدول (22.4) انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين مؤوقات برنامج تأهيل الأسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل، وتبعاً لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية فقد تم قبول الفرضية الصفرية التاسعة.

7.1.4 السؤال السابع:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات دور برنامج تأهيل الأسيرات المحررات وبين مؤوقات برنامج تأهيل الأسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل؟

للإجابة على السؤال تم تحويله الى الفرضية الصفرية التالية وتم اختبارها.

3.5.1.4 نتائج الفرضية العاشرة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات دور برنامج تأهيل الأسيرات المحررات وبين مؤوقات برنامج تأهيل الأسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل. للتحقق من صحة الفرضية العاشرة استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين متوسطات دور برنامج تأهيل الأسيرات المحررات وبين مؤوقات برنامج تأهيل الأسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول (23.4). جدول 23.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين متوسطات دور برنامج تأهيل الأسيرات المحررات وبين مؤوقات برنامج تأهيل الأسرى.

مؤوقات برنامج التأهيل	الدرجة الكلية للمجالات	التأهيل الاجتماعي	التأمين الاقتصادي	التأهيل الصحي	التأهيل النفسي	المتغير	
						0.096	0.923**
0.398	0.000	0.000	0.000	0.000		مستوى الدلالة	

0.050	0.866**	0.656**	0.712**	1	معامل الارتباط	التأهيل الصحي
0.660	0.000	0.000	0.000		مستوى الدلالة	
0.063	0.854**	0.708**	1		معامل الارتباط	التمكين الاقتصادي
0.580	0.000	0.000			مستوى الدلالة	
0.125	0.908**	1			معامل الارتباط	التأهيل الاجتماعي
0.268	0.000				مستوى الدلالة	
0.095	1				معامل الارتباط	الدرجة الكلية للمجالات
0.401					مستوى الدلالة	
1					معامل الارتباط	معوقات برنامج التأهيل
					مستوى الدلالة	

يتضح من الجدول (23.4) انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور برنامج تأهيل الاسيرات المحررات وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل، وتبعاً لعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية فقد تم قبول الفرضية الصفرية العاشرة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

2.5 استنتاجات الدراسة

3.5 توصيات الدراسة

4.5 مقترحات الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لمناقشة نتائج الدراسة، وكذلك ابرز التوصيات التي وضعتها الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة.

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

1.1.5. مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني في محافظة الخليل؟

يتضح من الجدول (1.4) ان الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات في المجتمع الفلسطيني جاء بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات (2.29) وبنسبة مئوية مقدارها (45.8%) وانحراف معياري قدره (1.23)، اما عن أهم فقرات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الاسيرات فقد تمثلت في الفقرة رقم(11) والتي تنص (موظفو البرنامج يتعاملون بمرونة وانفتاح مع المحررين) بمتوسط حسابي قدره (2.60) معبرا عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية الفقرات رقم(3 و5) والتي تنص (يتم التشاور مع الأسيرة حول نوع التأهيل المهني المناسب، ويسعى البرنامج لدمج الأسيرات المحررات في المجتمع) بمتوسط حسابي قدره (2.41) معبرا عن درجة منخفضة، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(14) والتي تنص (يراعي البرنامج مدة الاعتقال للأسيرات المحررات) بمتوسط حسابي قدره (2.40) معبرة عن درجة منخفضة أيضا، وجاء في المرتبة الاخيرة الفقرة رقم(12) والتي تنص (الخدمة التي تلقيتها من برنامج تأهيل الأسرى هي التي ساعدت في حصولي على عمل) بمتوسط حسابي قدره (1.99) معبرة عن درجة منخفضة ايضا.

بينت نتائج الدراسة ان الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات في المجتمع الفلسطيني جاء بدرجة منخفضة، بنسبة مئوية مقدارها (45.8%) وبذلك انفتحت مع ما كشفت عنه نتائج دراسة الشامي(2010) التي بينت أن خدمات البرنامج كافية وتشبع احتياجاتهم ” وذلك بنسبة مرجحة (48.4%). ودراسة محمد (2004) التي بينت ان اتجاهات الاسرى المحررين نحو البرنامج كانت سلبية. ودراسة عودة (2013) التي بينت أن مساهمة ودور المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين في تقديم الخدمات لهم وتحسين ظروف حياتهم كانت غير كافية.

وتعزو الباحثة السبب في وجود درجة منخفضة الى ان خدمات برنامج تأهيل الاسرى، هي خدمات ذات معايير عامة، وليست مخصصة بصورة مستقلة لفئة الاسيرات المحررات، وفق معيار معين ومدى تنوع الخدمات وتكاملها ومدى تلبية الخدمات للحاجات الفردية للأسيرات بصورة خاصة، حيث ان طبيعة البرامج المقدمة تتناسب مع فئة الذكور اكثر من فئة الإناث.

اما عن أهم فقرات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الاسيرات والتي تمثلت في الفقرة رقم(11) والتي تنص (موظفو البرنامج يتعاملون بمرونة وانفتاح مع المحررين) بدرجة متوسطة، التي تتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة الشامي(2010) التي بينت أن فريق العمل بالبرنامج متعاون ويعمل بصورة متكاملة، وهذا قد يعود الى الخبرة التي اكتسبها العاملون خلال السنوات الماضية في التعامل مع الاسرى بصورة عامة والتي من اهمها القدرة على بناء الثقة بينهم وبين الاسرى والتشاور معهم بصورة مهنية حول طبيعة البرامج المناسبة لهم، وهذا ما جاءت به الفقرات رقم(3 و5) والتي تنص (يتم التشاور مع الأسيرة حول نوع التأهيل المهني المناسب، ويسعى البرنامج لدمج الأسيرات المحررات في المجتمع) والتي جاءت في المرتبة الثانية، اذ ان البرنامج يهدف بصورة رئيسية لدمج الاسرى بصورة عامة في المجتمع، مراعيًا في ذلك سنوات الاعتقال لكل اسير وحاجته لخدمات مختلفة تبعا لمدة الاعتقال، لذا جاءت الفقرة رقم(14) والتي تنص (يراعي البرنامج مدة الاعتقال للأسيرات المحررات) في الترتيب الثالث. وهذا ما اكده (الشمري، 1424هـ: 19) الذين بين ان التأهيل هو مجموعة من العمليات المتناسقة منها ما يتعلق بالتأهيل الصحي والاجتماعي والمهني، وذلك على أساس خطة موضوعة وفقاً لسمات الفرد الشخصية وعلى أساس من التشخيص الدقيق، وتتم هذه العمليات ككل بتعاون وتنسيق تام بين فريق عمل مكون من عدة اخصائيين منهم الطبيب والتربوي والنفسي والاجتماعي والمهني، وجميعهم يعملون على مساعدة المستهدف على الاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه، وطبقاً لاحتياجات المجتمع.

اما بخصوص الفقرة رقم(12) والتي تنص (الخدمة التي تلقيتها من برنامج تأهيل الأسرى هي التي ساعدت في حصولي على عمل) والتي جاءت في المرتبة الاخيرة فان ذلك قد يعود الى نوعية البرامج المقدمة والتي لا تتناسب مع طبيعة المهن المطلوبة في المجتمع الفلسطيني، ولتركيز البرنامج على مهن محددة غير متنوعة ولا تتناسب مع الاسيرات بصورة محددة وطبيعة جنسهن.

2.1.5. مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما واقع المجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودورها في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني؟

يتضح من الجدول (2.4) أن أهم دور للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تمثلت في مجال (التأهيل النفسي) بمتوسط حسابي قدره

(2.38) وبنسبة مئوية مقدرها (47.5%) معبرة عن درجة منخفضة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (التأهيل الصحي) بمتوسط حسابي قدره (2.23) وبنسبة مئوية مقدرها (44.7%) معبرة عن درجة منخفضة أيضا، وجاء في المرتبة الثالثة بعد (التأهيل الاجتماعي) بمتوسط حسابي قدره (2.17) وبنسبة مئوية مقدرها (43.4%) معبرة عن درجة منخفضة كذلك، في حين جاء في المرتبة الرابعة والاخيرة بعد (التمكين الاقتصادي) بمتوسط حسابي قدره (1.96) وبنسبة مئوية مقدرها (36.3%) معبرة عن درجة منخفضة. أما على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين فقد جاءت بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.19) وبنسبة مئوية مقدرها (43.7%) مع انحراف معياري قدره (1.03). وتري الباحثة ان إهتمام برنامج تأهيل الاسرى والمحررين بالتأهيل النفسي لم يأتي من فراغ، اذ ان الدوافع من وراء تأسيس برنامج تأهيل الأسرى المحررين في المجتمع الفلسطيني، هو السعي نحو التخفيف عن الأسرى من المعاناة التي ارتبطت بظاهرة الاعتقال منذ البدايات، وما تخلفه هذه الظاهرة من اثار سلبية من الناحية الاجتماعية والنفسية على حالة الأسير في أثناء الإعتقال وبعد التحرر، حيث يخرج الأسير وهو يعاني الكثير من المشكلات، وعلى كافة المستويات النفسية والاجتماعية، خاصة وأن إدارة سجون الإحتلال غالبا ما تسعى الى تدمير وتحطيم الحالة النفسية والإرادة الوطنية للأسير، وهذا ما كشفت عنه نتائج العديد من الدراسات حول الاثار النفسية التي يتركها الاعتقال على الصحة النفسية للأسرى بصورة عامة والاسيرات بصورة خاصة، ومنها دراسة العزة (2017) ودراسة الحموز (2014) ودراسة العسود (2011): ودراسة بونامكي (1988) Punamaki ودراسة هيتزمان ورتوسكي (1995) Heitzman & Ratkowski ودراسة كيني وزاينوسكي (1999) Kevaeny & Zauszniceski ودراسة مؤسسة الضمير (2008) ADDAMEER ودراسة أبو هين (1991) ودراسة أبو قاعود (2008)، وفي ضوء ذلك ترى الباحثة ان حاجة الاسيرات المحررات للتأهيل النفسي يأتي في سياقه الطبيعي. إلا أنه بالرغم من ذلك فان درجة رضى الاسيرات المحررات عن التأهيل النفسي جاء بدرجة منخفضة، وهذا قد يعود الى قلة وجود متخصصين في البرنامج تهتم بفئة الاسيرات بصفة خاص.

اما بخصوص بعد (التأهيل الصحي) والذي جاء في المرتبة الثانية بدرجة منخفضة أيضا، فان ذلك قد يعود الى حاجة الاسيرات المحررات لخدمات صحية متنوعة خاصة بعد تحررهن من الاسر، ولكن موازنة البرنامج قد لا تغطي كافة النفقات المترتبة على انواع مختلفة من الامراض والمشاكل الصحية، اذ ان الاسيرات في السجون الاسرائيلية يتعرضن للعديد من الامراض الناتجة عن الاهمال الطبي وهذا ما بينه (عبد الله، 2014: 3) من ان الاعتقال على الطريقة الاسرائيلية فيه انتهاك لكافة حقوق الانسان وخاصة الحق في الكرامة والمعاملة الانسانية والرعاية الصحية، وان التعذيب يسبب امراضا خطيرة تلحق بالمعتقلين، ويعتمد الإحتلال اهمال الوضع الصحي للمرضى، كذلك ما اشارت اليه (مؤسسة الضمير

لرعاية الاسير وحقوق الانسان، 2019) التي بينت ان النساء الفلسطينيات تتعرض للاعتقال والاعتداء من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي كباقي شرائح المجتمع الفلسطيني، دون أي اعتبار للوضع الصحي أو النفسي أو الاجتماعي لهن.

لذا فان حاجة الاسيرات للتأهيل الصحي هي حاجة ضرورية، وتأتي ايضا في سياقها الطبيعي، لذا تبين وجود درجة منخفضة من الرضا عن التأهيل الصحي، وكذلك الحال بالنسبة لبعد (التأهيل الاجتماعي) والذي جاء في المرتبة الثالثة بدرجة منخفضة كذلك، والذي هو في الاساس يهتم بإكساب الأسيرات المحررات مهارات اجتماعية تمكنهن من بناء العلاقات التي تساهم في تحسين أدائهن ليكن عنصراً مفيداً في المجتمع، اذ انه قد لا تتناسب طبيعة البرامج المقدمة مع كافة الاسيرات خاصة بسبب اختلاف توجهاتهن الحزبية وفئاتهن العمرية، وظروفهن الاجتماعية والاسرية، وطبيعة عملهن.

في حين جاء في المرتبة الرابعة والاخيرة بعد (التمكين الاقتصادي) بدرجة منخفضة ايضا، وهذا ايضا قد يكون بسبب طبيعة الاسيرات الشخصية، اذ ان البرنامج يهدف الى إكساب الأسيرات المحررات مهارات تعلم المهنة التي يرغبن بها كي تمكنهن من الحصول على فرصة عمل للمساهمة في رفع المستوى المعيشي لهن ولأسرهن، وبالتالي فقد تكون البرامج المقدمة لا تتناسب مع قدراتهن وفئاتهن العمرية وظروفهن الاجتماعية.

اما عن الدرجة الكلية فقد بينت النتائج وجود درجة منخفضة للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودورها في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني، وترى الباحثة ان هذا يتفق مع ما كشفت عنه دراسة عودة (2013) التي أظهرت أن مساهمة ودور المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين في تقديم الخدمات لهم وتحسين ظروف حياتهم كانت غير كافية، بينما اختلفت مع دراسة الشامي(2010) التي بينت أن الدرجة الكلية لتقييم مدى فعالية برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسرى المحررين أنفسهم قد بلغت (50.4%)، معبرة عن درجة متوسطة.

3.1.5. مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني؟ يتضح من الجدول (3.4) أن أهم معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تمثلت في الفقرة رقم (9) والتي تنص (ضعف التنسيق بين المؤسسات المعنية بتأهيل الاسرى) بمتوسط حسابي قدره (3.48) وبنسبة مئوية مقدراها (69.5%) معبرة عن درجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية الفقرات رقم (2، 11) والتي تنص (ندرة وجود وحدة متخصصة في تقديم الاستشارات اللازمة للمحدرات، وضعف وضوح السياسات العامة للتأهيل) بمتوسط حسابي قدره (3.46)

وبنسبة مئوية مقدرها (69.3%) معبرة عن درجة مرتفعة أيضا، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (13) والتي تنص (برامج التأهيل المعتمدة لا تلبى احتياجات الأسرى) بمتوسط حسابي قدره (3.45) وبنسبة مئوية مقدرها (69%) معبرة عن درجة مرتفعة كذلك، في حين جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص (وجود المحسوبة في اختيار نوع الخدمة) بمتوسط حسابي قدره (3.21) وبنسبة مئوية مقدرها (64.3%) معبرة عن درجة متوسطة. أما على الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني فقد جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.38) وبنسبة مئوية مقدرها (67.6%) مع انحراف معياري قدره (1.22).

ترى الباحثة ان السبب في وجود الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بدرجة متوسطة، الى تنوع المعوقات وتعددتها في البرنامج والخدمات المقدمة، وكذلك فان نظرة الاسيرات للبرنامج قد تختلف تبعا لاختلاف الانتماء الحزبي، وقدرات الاسيرة المحررة، وحاجتها لنوع من البرامج المختلفة عن طبيعة الاسيرات المحررات الاخريات او الاسرى بصورة عامة، كما ان هناك معوقات قد تترتب على موازنة البرنامج وإمكانية توفير الخدمات بصورة شاملة، ومراعاة الفروق الفردية للأسيرات، وهذا يتفق مع ما كشفت عنه دراسة الجندي وعض (2018) التي أظهرت أن المعوقات التي تواجه برنامج تأهيل الأسرى كانت بدرجة متوسطة بشكل عام. حيث جاء مجال المعوقات التي تعود لمؤسسة تأهيل الأسرى في الترتيب الأول، تليه المعوقات التي تعود لبرنامج تأهيل الأسرى في الترتيب الثاني، في حين جاء مجال المعوقات التي تعود للأسير نفسه في الترتيب الأخير، دراسة الرحل وعمر (2014): التي كشفت أيضا مجموعة من المعوقات المتعلقة ببرنامج التأهيل والعوائق الأخرى بسبب المعتقلين السابقين في المركز الثاني.

اما عن أهم معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني والتي تمثلت في الفقرة رقم (9) والتي تنص (ضعف التنسيق بين المؤسسات المعنية بتأهيل الأسرى) معبرة عن درجة مرتفعة، وهذا ما جاءت به دراسة عودة (2013) التي بينت أن مساهمة ودور المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين في تقديم الخدمات لهم وتحسين ظروف حياتهم كانت غير كافية، ودراسة الجندي وعض (2018): التي أظهرت أن مجال المعوقات التي تعود لمؤسسة تأهيل الأسرى في الترتيب الأول، دراسة الشامي (2010) التي بينت انه ولتكامل العمل تسعى الوزارة للتنسيق مع مؤسسات أخرى لتساهم في تشغيل الأسرى المحررين ولكن بصورة غير كافية.

وترى الباحثة ان موضوع التنسيق بين المؤسسات قد تشعر به الاسيرات المحررات خاصة عند حاجتهن لإجراء بعض المعاملات، او بعض الخدمات التي يمكن ان يحصلن عليها من خلال المؤسسات العاملة في المجتمع الفلسطيني خاصة فيما يتعلق بموضوع العلاج، او حتى موضوع العمل بعد التأهيل المهني.

اما عن الفقرات رقم (2، 11) (ندرة وجود وحدة متخصصة في تقديم الاستشارات اللازمة للمحركات، وضعف وضوح السياسات العامة للتأهيل) والتي جاءت في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة أيضاً، فإن ذلك قد يعود الى عدم وجود متخصصين ذوي خبرة في التعامل مع الاسيرات تحديداً، وتحديد احتياجاتهن بالصورة المطلوبة، خاصة مع وجود نسبة قليلة من الأسيرات مقارنة مع الاسرى الذكور، بحيث انه قد تكون طبيعة البرامج تتناسب مع الفئة الاكبر وهي الذكور أكثر من الإناث، وبالتالي فإن السياسات العامة للبرنامج قد تكون شاملة وعامة وليست مخصصة للنوع الاجتماعي بصورة واضحة للأسيرات.

وبالتالي جاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (13) (برامج التأهيل المعتمدة لا تلبى احتياجات الاسرى) بدرجة مرتفعة كذلك، إذ ان طبيعة البرامج كما سبق وبينت الباحثة لها اثارها الظاهرة على نتائج الدراسة، والتي قد لا تتناسب مع طبيعة هذه الفئة من الاسرى.

اما عن الفقرة رقم (5) (وجود المحسوبة في اختيار نوع الخدمة) والتي جاءت في المرتبة الاخيرة وبدرجة متوسطة، فإن ذلك قد يعود الى محاولة القائمين على البرنامج مراعاة التوجهات الحزبية للأسرى بصورة عامة، ومحاولة العمل في البرنامج ضمن معايير خاصة تتمثل في سنوات الاعتقال، وطبيعة الاسيرة وقدراتها الشخصية، ومؤهلاتها العلمية، لذا جاءت هذه الفقرة في المرتبة الاخيرة بدرجة متوسطة.

4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغيرات (العمر، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والتوجه السياسي، والعمل، ومدة الاعتقال)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1 - 7) وفيما يلي مناقشة نتائج فحصها:

1.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

يتضح من الجدول (5.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا

عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (2.051) عند مستوى الدلالة (0.136)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني (0.647) عند مستوى الدلالة (0.527)، وكانت على مجال التأهيل النفسي (1.199) عند مستوى دلالة (0.307)، وعلى مجال التأهيل الصحي (0.085) عند مستوى دلالة (0.919)، وعلى مجال التأهيل الاقتصادي (0.619) عند مستوى دلالة (0.541)، وعلى مجال التأهيل الاجتماعي (0.647) عند مستوى دلالة (0.527)، بينما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين (0.634) عند مستوى الدلالة (0.533)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الأولى.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة اشتية (2004) التي بينت انه لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات الاسرى المحررين نحو البرنامج تعزى لمتغير عمر الاسير، ودراسة الجندي وعض (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات التي تواجه برنامج تأهيل الأسرى تعزى لمتغير العمر، في حين اختلفت مع نتائج دراسة محمد (2004) التي بينت وجود فروق في متغيرات عمر الاسير المحرر.

وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق تبعاً لمتغير العمر الى ان كافة الخدمات التي تتلقاها الاسيرات المحررات من سجون الإحتلال متشابهة، وان الجهة التي تقدم هذه الخدمات هي نفسها، وبالتالي فان درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني في محافظة الخليل بصورة عامة متشابه عند جميع الاسيرات وليس مرتبط بمتغير العمر، كما انه ليست هذه الخدمات او البرامج المقدمة للأسرى الفلسطينيين مرتبطة بعمر معين او تشترط عمر معين للاستفادة منها من قبل الاسيرات، وانما تستهدف جميع الاسيرات على اختلاف اعمارهن.

2.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان السكن.

يتضح من الجدول (7.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (1.495) عند مستوى الدلالة (0.231)، كما بلغت قيمة

(ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني (2.602) عند مستوى الدلالة (0.081)، وكانت على مجال التأهيل النفسي (1.868) عند مستوى دلالة (0.161)، وعلى مجال التأهيل الصحي (2.993) عند مستوى دلالة (0.056)، وعلى مجال التأهيل الاقتصادي (1.193) عند مستوى دلالة (0.309)، وعلى مجال التأهيل الاجتماعي (2.447) عند مستوى دلالة (0.093)، بينما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين (1.144) عند مستوى الدلالة (0.324)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثانية.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة الشامي (2010) ودراسة أبو دياك (2008) ودراسة محمد (2004)، التي بينت عدم وجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن، في حين اختلفت مع نتائج دراسة اشتية (2004) التي بينت وجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن.

وتتوزع الباحثة السبب في عدم وجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن الى كون المسافة التي تفصل القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية عن بعضها البعض قصيرة بل احيانا يكون هناك تداخل بين هذه التجمعات السكانية، مما لا يؤثر على نمط المعيشة بشكل كبير، وبالتالي فان الفروق قد تذوب الى حد ما، اضافة الى ان الاوضاع السياسية الصعبة التي يمر بها المجتمع الفلسطيني بصورة عامة ادت الى الحد من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين هذه التجمعات، كذلك فقد يعود ذلك الى طبيعة البرنامج التي لا تميز بين اسيرة تسكن المخيم او القرية او حتى المدينة، فالخدمات تستهدف الجميع دون استثناء.

3.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

يتضح من الجدول (9.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (0.176) عند مستوى الدلالة (0.839)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني (0.013) عند مستوى الدلالة (0.987)، وكانت على مجال التأهيل النفسي (0.360) عند مستوى دلالة (0.699)، وعلى مجال التأهيل الصحي (0.147) عند

مستوى دلالة (0.863)، وعلى مجال التأهيل الاقتصادي (0.218) عند مستوى دلالة (0.804)، وعلى مجال التأهيل الاجتماعي (0.032) عند مستوى دلالة (0.969)، بينما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لمعوقات تأهيل الأسرى المحررين (2.890) عند مستوى الدلالة (0.062)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة الشامي (2010) ودراسة أبو دياك (2008)، التي بينت عدم وجود فروق تبعاً للحالة الاجتماعية للأسير المحرر، في حين اختلفت مع دراسة محمد (2004) ودراسة اشنتية (2004) التي بينت وجود فروق في الحالة الاجتماعية.

وترى الباحثة انه يمكن تفسير ذلك بتوافق الاسيرات المحررات حول برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني على اختلاف حالاتهن الاجتماعية، بحيث ان البرنامج قد يكون وضع بصورة مخطط لها لتغطية احتياجات الاسرى بصورة عامة مع مراعاة ظروفهم الاسرية والاجتماعية والحالة الاجتماعية.

4.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتضح من الجدول (11.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (2.640) عند مستوى الدلالة (0.078)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني (1.827) عند مستوى الدلالة (0.168)، وكانت على مجال التأهيل النفسي (0.299) عند مستوى دلالة (0.743)، بينما تبين وجود فروق على مجال التأهيل الصحي لصالح المحررات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم)، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.579) عند مستوى دلالة (0.033)، في حين تبين انه لا توجد فروق على مجال التأهيل الاقتصادي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2.184) عند مستوى دلالة (0.119) وكانت على مجال التأهيل الاجتماعي (1.531) عند مستوى دلالة (0.223)، بينما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين (0.697) عند مستوى الدلالة (0.501)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الرابعة على مجال (التأهيل الصحي) في حين تم قبولها على باقي المجالات الأخرى.

تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة أبو دياك (2008)، ودراسة محمد (2004) ودراسة اشنتية (2004) التي بينت وجود فروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي. وتعمد الباحثة السبب في عدم وجود فروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية وباقي الابعاد الاخرى باستثناء بعد (التأهيل الصحي) الى ان المستوى التعليمي للأسيرة يعد جانب من الجوانب التي تزودها بقدرات خاصة من ناحية ثقافية، وتوعوية، وادراكية لطبيعة الحياة، ولكنها لا تجعلها تتميز عن باقي الاسيرات باختلاف درجة المؤهل العلمي، كما ان طبيعة البرنامج المقدم للأسيرات يستهدف الجميع على اختلاف مؤهلاتهن العلمية، بحيث انه في حال كان لدى الاسيرة مؤهل علمي مرتفع فان طبيعة الخدمة المقدمة لها تختلف بصورة او بأخرى عن تلك المقدمة للأسيرة التي تحمل مؤهل علمي منخفض. اما بخصوص وجود فروق على بعد (التأهيل الصحي) لصالح الاسيرات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم) فان ذلك قد يعود الى نسبة الاسيرات المحررات الحاصلات على دبلوم في هذه الدراسة والتي بلغت (16.3%) من العينة الكلية، وهذا قد يترتب عليه نقص في النتائج التي تشير الى تقييم التأهيل الصحي من وجهة نظر الاسيرات المحررات.

5.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير التوجه السياسي.

يتضح من الجدول (14.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير التوجه السياسي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (2.062) عند مستوى الدلالة (0.112)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني (2.133) عند مستوى الدلالة (0.103)، وكانت على مجال التأهيل النفسي (1.962) عند مستوى دلالة (0.127)، بينما تبين وجود فروق على مجال التأهيل الصحي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.793) عند مستوى دلالة (0.014) لصالح المحررات اللواتي توجهاتهن السياسية (فتح)، في حين تبين انه لا توجد فروق على مجال التأهيل الاقتصادي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.215) عند مستوى دلالة (0.310) وكانت على مجال التأهيل الاجتماعي (0.723) عند مستوى دلالة (0.541)، بينما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لمعوقات

برنامج تأهيل الأسرى المحررين (0.414) عند مستوى الدلالة (0.744)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الخامسة على مجال (التأهيل الصحي) في حين تم قبولها على باقي المجالات الأخرى. لم تعثر الباحثة على دراسات سابقة اهتمت بمتغير التوجه السياسي للأسرى، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وتعزو الباحث السبب في عدم وجود فروق على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير التوجه السياسي باستثناء وجود فروق على بعد (التأهيل الصحي) الى ان ذلك قد يعود الى طبيعة البرنامج والمقدم بصورة عامة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية والذي يهتم بالأسرى الفلسطينيين داخل السجون، وبالأسرى الفلسطينيين المحررين، بحيث ان البرنامج شامل لكافة الفصائل الفلسطينية على اختلاف التوجهات الحزبية، اما بخصوص بعد (التأهيل الصحي) والذين تبين وجود فروق فيه لصالح الاسيرات المحررات المحسوبات على حركة فتح فان ذلك قد يعود الى التحاق غالبيتهم بالوظائف الحكومية وما يترتب على ذلك من وجود تامين صحي حكومي يغطي كافة احتياجاتهن الصحية والطبية.

6.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمل.

يتضح من الجدول (17.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمل لصالح المحررات اللواتي طبيعة عملهن (طالبة)، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (4.977) عند مستوى الدلالة (0.009)، بينما تبين انه لا توجد فروق على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2.132) عند مستوى الدلالة (0.125)، وكانت على مجال التأهيل النفسي (2.653) عند مستوى دلالة (0.077)، وعلى مجال التأهيل الصحي (1.979) عند مستوى دلالة (0.145)، وعلى مجال التأهيل الاقتصادي (0.597) عند مستوى دلالة (0.553)، وعلى مجال التأهيل الاجتماعي (1.951) عند مستوى دلالة (0.149)، بينما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين (0.089) عند مستوى الدلالة (0.915)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية

الصفريّة السابعة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين في حين تم قبولها على باقي المجالات الأخرى.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة أبو دياك (2008)، ودراسة الشامي (2010) التي بينت انه لا توجد فروق تبعا لطبيعة عمل الاسير. في حين اختلفت مع ما كشفت عنه نتائج دراسة اشتية (2004) التي بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية لاتجاهات الاسرى المحررين نحو برنامج تأهيل الاسرى المحررين تعزى لمتغير حالة العمل، وطبيعة العمل.

وترى الباحثة ان السبب في عدم وجود فروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمل على الدرجة الكلية وباقي الابعاد الاخرى الى ان ذلك قد يعود الى طبيعة البرنامج وشموليته، ولكن حتى مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية الا ان النتائج بصورة عامة اشارت الى درجة متوسطة من الرضا عن درجة الرضا عن برنامج التأهيل الاسرى والمحررين، بمعنى ان غالبية الاسيرات يجمعن على ان برنامج تأهيل الاسرى لا يرقى الى المستوى المطلوب من وجهة نظرهن، سواء العاملة او غير العاملة.

7.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مدة الاعتقال.

يتضح من الجدول (20.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مدة الاعتقال، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (0.210) عند مستوى الدلالة (0.811)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني (0.423) عند مستوى الدلالة (0.656)، وكانت على مجال التأهيل النفسي (0.381) عند مستوى دلالة (0.685)، وعلى مجال التأهيل الصحي (0.262) عند مستوى دلالة (0.770)، وعلى مجال التأهيل الاقتصادي (0.961) عند مستوى دلالة (0.37)، وعلى مجال التأهيل الاجتماعي (0.372) عند مستوى دلالة (0.691)، بينما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين (0.249) عند مستوى الدلالة (0.781)، وتبعاً لعدم وجود فروق

ذات دلالة احصائية فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية السابعة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة الشامي(2010)، ودراسة الجندي ووعوض(2018) دراسة محمد (2004) التي بينت عدم وجود فروق تبعا للمدة الزمنية للأسرى.

وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مدة الاعتقال، الى وجود نظام خاص يتبعه برنامج تأهيل الأسرى المحررين، ويعتمد على نظام النقاط في تقديم نوع الخدمة للأسيرة المحررة، بحيث انه كلما زادت عدد سنوات الاعتقال كلما ارتفع عدد النقاط، وهذا يعني تقديم خدمات مرتبطة باختلاف المدة الزمنية ومتنوعة على حسب سنوات الاعتقال للأسيرة.

5.1.5 السؤال الخامس:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين دوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل؟

1.5.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين دوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل.

يتضح من الجدول (21.4) وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين دوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل، وتبعا لوجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية فقد تم رفض الفرضية الصفرية الثامنة.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة الرحل وعمر (2014) التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين مستوى الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وبين برنامج تأهيل السجناء المحررين. ودراسة الزغاري (2010) التي بينت أن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ساهم بشكل كبير في دمج الأسرى المحررين في المجتمع وإبراز دورهم التنموي من خلال انخراطهم في عملية البناء والتنمية الاجتماعية. ودراسة الشامي(2010) التي كشفت عن فعالية برنامج تأهيل الأسرى المحررين ومدى قدرة البرنامج على إشباع احتياجاتهم، وتحديد مدى قدرته على السرعة في تقديم خدماته لهم، ودراسة أبو

عطوان (2004) التي بينت ان دور البرنامج في تحقيق عملية الدمج للأسرى داخل المجتمع كان ايجابيا. في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة اشتية (2004) التي بينت ان موقف الاسرى نحو برنامج اعادة التأهيل كانت سلبية بشكل عام، ودراسة محمد (2004) التي بينت ان اتجاهات الاسرى المحررين نحو البرنامج كانت سلبية.

وتعزو الباحثة السبب في وجود علاقة ايجابية بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين دوره في تأهيل الاسيرات المحررات الى وجود درجة منخفضة من الرضا سواء على صعيد درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى، او دور البرنامج في تأهيل الاسيرات المحررات، وهذا يعني ان درجة توافق الخدمات التي يقدمها برنامج تأهيل الاسرى والمحررين مع احتياجات الاسيرات المحررات من وجهة نظرهن جاءت بدرجة منخفضة، وكذلك نحو الطاقم الذي يعمل في البرنامج، ومدى تأهيله وتدريبه للتعامل مع الاسرى المحررين، وكذلك نحو الدور الذي يقوم به برنامج تأهيل الاسرى نحوهم، وهذا يعني وجود ارتباط ايجابي بين درجة رضا الاسيرات المحررات عن درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى والمحررين، وبين الخدمات المقدمة، بحيث ان طبيعة الخدمات المقدمة هي في الواقع مرتبطة ايجابيا مع طبيعة البرنامج حتى لو كانت درجة الرضا عن البرنامج ودوره في تأهيل الاسيرات لم يرقى للحد المطلوب.

6.1.5 السؤال السادس:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل ؟
1.6.1.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل. يتضح من الجدول (22.4) انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل، وتبعاً لعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية فقد تم قبول الفرضية الصفرية التاسعة.

وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود علاقة بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل الى نوعية المعوقات التي قد تواجه برنامج تأهيل الاسرى من وجهة نظر الاسيرات وتتنوع هذه المعوقات بصورة تختلف عما هو عليه واقع الحال بالنسبة لبرنامج تأهيل الاسرى بصورة عامة ونوعية الرغبات والاحتياجات للاسيرات

المحركات تحديداً، والتي قد يكون من أهمها عدم القدرة على استيعاب الاسيرات المحركات في مجالات او مهن مختلفة، وكذلك عدم وجود موازنة واضحة للبرنامج، وهذا بدوره انعكس على طبيعة المعوقات التي يعاني منها البرنامج، وطبيعة البرنامج وأهدافه، ويتفق ذلك ما ذكره (الزغاري، 2010: 1) الذي بين ان ابرز المعوقات التي تواجه برنامج تأهيل الاسرى المحررين تتمثل في عدم استقرار الدعم المالي الكافي، وعدم وجود الية لاستيعاب الاسرى بعد تأهيلهم، وانعدام المتابعة للأسرى المؤهلين، وعدم تلبية برامج التأهيل المعتمدة لاحتياجات الاسرى، وان برامج التأهيل ليست دورية، وعدم وجود مراكز تأهيل مجهزة بالأدوات اللازمة.

7.1.5 السؤال السابع:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات دور برنامج تأهيل الاسيرات المحركات وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل؟

1.7.1.5 مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات دور برنامج تأهيل الاسيرات المحركات وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل. يتضح من الجدول (23.4) انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور برنامج تأهيل الاسيرات المحركات وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل، وتبعاً لعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية فقد تم قبول الفرضية الصفرية العاشرة.

وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود بين متوسطات دور برنامج تأهيل الاسيرات المحركات وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل الى وجود العديد من صعوبات سواء التي ذكرت سابقاً او ما يتعلق بمحدودية الموارد، ومحدودية الميزانية المتوفرة، وكبر حجم شريحة الاسرى المحررين، ويؤكد على ذلك (عودة، 2013: 164) الذي بين ان وجود هذه العدد من المعوقات التي تواجه برنامج تأهيل الاسرى المحررين، فان ذلك ينعكس على الاسرى المحررين ويؤثر في وصولهم للخدمات التي يحتاجون لها، مما ينعكس على بنية المجتمع الفلسطيني، وتؤثر ايضا على وضع الاسرى المحررين في اعادة تكييفهم في مجتمعاتهم.

وبالتالي فان دور البرنامج وسعيه لتحقيق اهدافه يتعارض مع وجود عدد كبير من المعوقات من وجهة نظر الاسيرات، بحيث ان هذه المعوقات تختلف عن ما يسعى اليه البرنامج والاهداف التي يرغب

القائمون عليه في تحقيقها، وهذا بدوره انعكس على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور برنامج تأهيل الأسيرات المحررات وبين معوقات برنامج تأهيل الأسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل.

استنتاجات الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة:

- ان الدرجة الكلية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات في المجتمع الفلسطيني جاء بدرجة منخفضة.
- ان أهم فقرات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين (موظفو البرنامج يتعاملون بمرونة وانفتاح مع المحررين)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة (الخدمة التي تلقيتها من برنامج تأهيل الأسرى هي التي ساعدت في حصولي على عمل).
- ان الدرجة الكلية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين جاءت بدرجة منخفضة.
- أن أهم دور للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تمثلت في مجال (التأهيل النفسي)، وجاء في المرتبة الثانية بعد (التأهيل الصحي)، وجاء في المرتبة الثالثة بعد (التأهيل الاجتماعي)، في حين جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بعد (التمكين الاقتصادي).
- ان الدرجة الكلية لمعوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني جاءت بدرجة متوسطة.
- أن أهم معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني (ضعف التنسيق بين المؤسسات المعنية بتأهيل الأسرى) في حين جاء في المرتبة الأخيرة (وجود المحسوبة في اختيار نوع الخدمة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغيرات (العمر، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والتوجه السياسي، ومدة الاعتقال) على الدرجة الكلية ومختلف الأبعاد، باستثناء متغير المؤهل العلمي، حيث تبين وجود فروق على مجال التأهيل الصحي لصالح المحررات اللواتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم)، وتبعاً لمتغير التوجه السياسي لصالح المحررات اللواتي توجهاتهن السياسية (فتح).

- وجود فروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمل لصالح المحررات اللواتي طبيعة عملهن (طالبة)، بينما تبين انه لا توجد فروق على الدرجة الكلية لبعدها دور المجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات.
- وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين دوره في تأهيل الاسيرات المحررات. بينما تبين انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى المحررين ودوره في تأهيل الاسيرات المحررات وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى.

3.5 توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فان الباحثة توصي بما يلي:

- ضرورة العمل على تطوير برنامج تأهيل الاسرى المحررين ليتناسب ودوره في تأهيل الاسيرات المحررات، وذلك من خلال وضع خطة استراتيجية لمدة خمس سنوات تراعي النوع الاجتماعي يتم متابعتها وتقييمها، خاصة وان نتائج هذه الدراسة كشفت عن وجود درجة منخفضة وخدمات البرنامج كانت ضعيفة من وجهة نظر الأسيرات المحررات.
- إعادة النظر في أولوية الخدمات التي يقدمها البرنامج للأسيرات المحررات وترتيبها وتصنيفها وفق الأكثر الحاجة بناء على دراسة لواقع الاسيرات المحررات والمشكلات التي تواجههن.
- ضرورة دعم وإسناد برنامج تأهيل الأسرى المحررين خاصة فيما يتعلق بالبرامج الخاصة بالأسيرات المحررات والعمل على تنويع الخدمات التي تلبي حاجات المجتمع المهنية.
- الدعوة إلى العمل على إيجاد برامج وطنية داعمة ورئيسية تدعم قضية الأسرى الفلسطينيين بصورة عامة والاسيرات بصورة خاصة وعمل شراكات مع كافة المؤسسات العاملة على رعاية الاسرى المحررين ضمن خطة وطنية عامة.
- ضرورة تدعيم وتطوير جانب الخدمات الصحية والتأهيل الطبي المقدمة للاسيرات المحررات ، دعوة الجهات المختصة للعمل على توفير طبيب مختص لمتابعة الأسيرات المحررات وخاصة من

يعانين امراضاً مزمنة وحالات مستعصية طبياً، وتقييم أوضاعهن الصحية خاصة بعد خروجهن من السجون الإسرائيلية مباشرة.

- التأكيد على أهمية استمرار المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى المحررين في تقديم خدماتها، إلى جانب تطوير هذه الخدمات وبخاصة تلك التي تختص بالجانب النفسي لما لها من أهمية قصوى خاصة وأنهم يفتقدون إلى هذه الخدمات.
- تطوير ورفع مستوى الخدمات التعليمية للأسيرات المحررات الراغبات بإكمال تعليمهن من خلال دفع كامل الرسوم التعليمية والمساهمة في توفير الكتب والمواصلات.
- ضرورة توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية لجميع الأسيرات وضرورة ايجاد وحدة مختصة التأهيل النفسي والاجتماعي.

4.5 مقترحات الدراسة

- إيجاد قاعدة بيانات محدثة للمساعدة في صياغة خطة إستراتيجية وطنية شاملة لإعادة دمج الأسيرات المحررات على أساس تنموي يجعل الأسيرة عنصر فاعل.
- ضرورة إعداد برامج إرشادية وتوعوية للأسيرات المحررات من قبل أخصائيين في مجال الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وبإشراك الجمعيات المحلية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة لتقديم كافة أشكال الدعم الإجتماعي والنفسي للأسيرات المحررات من أجل مساندتهن والتخفيف من حدة الآثار الناتجة عن الأسر، وإكسابهن مهارات تثقيفية وتوعوية لحل وتجاوز الضغوطات والمشاكل الناجمة عن تجربة الإعتقال.
- ضرورة عمل المزيد من الدراسات لتشمل المؤسسات الأخرى العاملة على تأهيل الاسرى المحررين وذلك لان عدد الاسرى المحررين كبير وأعداد المؤسسات كذلك.
- أهمية العمل على اعداد برامج في مجال الارشاد النفسي لتدعيم الأسيرات الفلسطينيات المحررات لتحسين مستوى توافقهن النفسي والاجتماعي وتقديرهن لذواتهن.

المراجع والمصادر

المراجع العربية:

- ابو الحاج، فهد حسين أحمد.(2005): **علاقة المجتمع الاوروبي بتأهيل الاسرى المحررين وانخراطهم في المجتمع المدني**، جامعة العالم الامريكية، مكتب تمثيل الشرق الاوسط، القدس، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- أبو دحو، رولا.(2005): **النساء في قيادة حركة المقاومة 1967-1993**، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، السلطة الوطنية الفلسطينية. الهيئة العامة للاستعلامات www.pnic.gov.ps
- أبو دياك، راغب.(2008): **تقييم الدور التنموي لبرنامج تأهيل الاسرى في اعادة تكييف الاسرى ودمجهم المجتمعي من وجهة نظر الاسرى المؤهلين (حالة دراسية محافظة جنين)**، جامعة القدس، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ابو ريان، نهاية محمود.(2014): **التغير في البناء الاجتماعي للأسرى السياسيين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بعد عام (2000)**، جامعة بير زيت، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ابو شريعة، محمد احمد.(2013): **الحركة الاسيرة وتأثيرها في السياسة الفلسطينية 2006 - 2012**، جامعة الازهر - غزة، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- أبو طاعة، رنا سعيد.(2018): **الآثار النفسية والاجتماعية لدى القاصرين المعتقلين بالحبس المنزلي في مدينة القدس وعلاقتها بتقدير الذات**، جامعة الخليل، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- أبو طواحينية، أحمد.(1999): **الآثار النفسية للتعذيب**، جامعة عين شمس، مصر.(اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ابو عطوان، منقذ. (2004). "دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في دمج الأسرى في المجتمع الفلسطيني"، **مركز الأسرى للدراسات**، <http://alasila.ps/ar//index.php>

- أبو قاعد، عبد الناصر زكي.(2008): تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي، الجامعة الإسلامية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- أبو هين، فضل خالد.(2006): "الأثار النفسية الناجمة عن الأسر والتعذيب وعلاقتها باستراتيجيات التوافق لدى اسرى قطاع غزة المحررين من السجون الإسرائيلية"، مجلة جامعة الأقصى : سلسلة العلوم الإنسانية، م(10)، ع(2)، ص ص. 150-181.
- أبو هين، فضل خالد.(1991): الصحة النفسية للمعتقلين السياسيين في قطاع غزة، برنامج غزة للصحة النفسية. غزة، فلسطين.
- احمد، محمد محمود، محمود، حاتم يونس.(2010): "مشكلات أسر المعتقلين - دراسة ميدانية في مدينة الموصل"، مجلة دراسات موصلية، العراق، ع(31)، ص ص 113-140.
- إسلیم، نور يحيى.(2017): تصور مقترح للتغلب على الصعوبات التي تواجه الأسرى الملتحقين بالتعليم الجامعي في سجون الإحتلال في ضوء تجربة الاسرى المحررين، الجامعة الاسلامية- غزة، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- اشتية، عماد. (2004): دور برنامج تأهيل الاسرى في تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للأسرى المحررين الفلسطينيين داخل المجتمع - دراسة ميدانية في محافظة نابلس، جامعة بغداد، العراق.(اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- الاشقر، زريفة محمد.(2007): علاقة مركز الضبط بالتكيف النفسي لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين في محافظة رام الله والبيرة، جامعة القدس، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- بارود، نعيم سلمان.(2014): "تعذيب الأسرى الفلسطينيين في سجون الإحتلال الإسرائيلي"، بحث مقدم للمؤتمر الدولي لرابع كلية الآداب "الاسرى الفلسطينيين-نحو الحرية" الذي عقد خلال الفترة 15-16 ابريل 2014م، الجامعة الاسلامية-غزة، فلسطين،
- البطش، جهاد.(2006):"المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر.(اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- بواقنة، تهاني راشد.(2009): تأهيل السجين وفقاً لقانون مراكز التأهيل والإصلاح الفلسطيني رقم (6) لسنة 1998م، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

- الجندي، مراد رشدي، عوض، عاطف صبري.(2018): "المعوقات التي تواجه برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة طوباس من وجهة نظر الأسرى أنفسهم"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع(57)، ص ص. 1-28.
- جودة، آمال عبد القادر، حجوة، مسعود عبد الحميد.(2004): "قوة الأنا لدى المرأة الفلسطينية في محافظات غزة"، مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية، م(8)، ع(1)، ص ص. 254-288.
- حرارة، أمير فايد.(2017): تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للأسرى المحررين في فلسطين خلال الفترة "1994م - 2014م"، جامعة حلوان، مصر. (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- حمدونة، رأفت خليل.(2018): الجوانب الابداعية في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية الاسيرة في الفترة ما بين 1985 - 2015م - دراسة بحثية، وزارة الاعلام الفلسطينية، ط1، سلسلة اصدارات وزارة الاعلام، فلسطين.
- الحموز، عايد محمد.(2016): "دور المرأة الفلسطينية في تنميته الرياضة المدرسية لدى تلميذات المرحلة الثانوية"، المؤتمر العلمي السابع-المرأة والرياضة رهانات وتحديات، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر.
- الحموز، عايد محمد.(2014). "الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض أساليب التعذيب الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل"، بحث مقدم للمشاركة في مؤتمر الأسرى الذي نظمته جامعة القدس المفتوحة في الفترة 24-25/6/2013م.
- حميد، خالد دياب.(2013): الوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الاسرى المحررين-صفقة وفاء الاحرار، الجامعة الاسلامية - غزة، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- خويطر، وفاء حسن.(2010): الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات، الجامعة الاسلامية-غزة، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

- ال درعان، علي بن محمد.(2010): فاعلية برنامج التأهيل الأسري بمركز المودة الاجتماعي للإصلاح والتوجيه الأسري، السعودية.
- دراغمه، بسمه سعيد.(2017): الآثار الاجتماعية والنفسية لتجربة الاعتقال على أسر الأسيرات الفلسطينيات المحررات في محافظات شمال الضفة الغربية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- الدليمي، نزهت محمود.(2006): "التغطية الاخبارية لفضيحة تعذيب المعتقلين في سجن ابي غريب" مجلة الباحث الاعلامي، ع(0)، ص ص 171-206.
- نياي، محمود طالب خضر. (2009): أحكام المدنيين من العدو أثناء الحرب، جامعة النجاح الوطنية. فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ربعي، عبد الفتاح.(2011): ملاحقة مرتكبي جريمة التعذيب "دراسة مقارنة"، جامعة القدس، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- الرحل، اسماعيل، عمر، نبهان.(2014): "دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين بقطاع غزة في تحسين نوعية حياتهم: دراسة مطبقة على برنامج تأهيل الأسرى بوزارة شؤون الأسرى المحررين"، مؤتمر الأسرى الفلسطينيين .. نحو الحرية، الجامعة الاسلامية-غزة، فلسطين.
- الرنتيسي، أحمد محمد، الرحل، إسماعيل محمود.(2014): "الآثار المترتبة على الإهمال الطبي للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية- دراسة على عينة من الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار أكتوبر 2011"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الذي نظمته كلية الآداب الجامعة الاسلامية غزة، الاسرى الفلسطينيين نحو الحرية، فلسطين.
- الزغاري، عبد الله.(2010): إنعكاسات برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم على دورهم التنموي: الواقع والطموح. جامعة القدس ، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- زقوت، سمير محمد، ابو دقة، مريم، السراج، اياد رجب.(2010): "الآثار النفسية والجسمية بعيدة المدى للتعذيب لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات في قطاع غزة"، مركز الأسرى للدراسات، [.https://alasma.ps/ar/index.php?act=post&id=13874](https://alasma.ps/ar/index.php?act=post&id=13874)

- زقوت، عبد الله.(2004): تفتيش عاري للأسيرات الفلسطينيات، موقع إيلاف، <https://elaph.com/Politics/2004/10/17011.html>
- الزعبط، يوسف.(1992): التأهيل المهني للمعوقين، دار المطبوعات والنشر، عمان، الأردن.
- سبوبة، رندة. (2010). دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في دمج الأسيرات الفلسطينيات المحررات في المجتمع، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- سرمك، حسين (1995): المشكلات النفسية لأسرى الحرب وعائلاتهم، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
- سلامة، يوسف.(1997): تأثير الاعتقال على العائلة في المجتمع الفلسطيني، جامعة بير زيت، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- الشامي، غسان.(2012): دور المرأة الفلسطينية المقاوم للاحتلال في قطاع غزة ما بين العام (1967 - 1994م)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- الشامي، مي محمود.(2010): فعالية برنامج تأهيل الأسرى المحررين وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة، دراسة مطبقة على محافظة طولكرم بفلسطين، جامعة حلوان، مصر.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- الشمري، مشوح بن هذال الوريك.(1424هـ): تقويم فعالية برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين والمشرفين ورجال الأعمال، اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية، السعودية.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- شهوان، اسلام محمود.(2007): البناء النفسي لشخصية الاسير الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات، الجامعة الاسلامية-غزة، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- الطلاع، عبد الرؤوف أحمد.(2010): "التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية"، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الانسانية، م(12)، ع(2)، ص ص 621- 666.

- عبد الرحيم، مهند سامر.(2017): أسرى فلسطين بين الواقع الأليم والأمل المنشود-قضايا خاصة، اكااديمية دراسات اللاجئين، قسم الدراسات والابحاث، (دبلوم الدراسات الفلسطينية)، بريطانيا.
- عبد الله، عمر عبد الفتاح.(2014): اساليب مواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الاسرى الفلسطينيين المحررين، جامعة الازهر-غزة، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- العروقي، أسمهان نيهان.(2015): الاغتراب النفسي وجودة الحياة لدى الأسرى المحررين المبعدين الى قطاع غزة ضمن صفقة وفاء الأحرار، الجامعة الاسلامية-غزة، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- العزة، ميساء خالد عبد الفتاح.(2017): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الأسيرات الفلسطينيات المحررات، جامعة القدس، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- العسود، فضيلة. (2011): مستوى الأمن النفسي ومستوى الصلابة النفسية والعلاقة بينهما لدى النساء الفلسطينيات زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية في محافظة الخليل، جامعة القدس، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- عصماء، نعمة.(1988): "دور المرأة في الثورة الفلسطينية"، مجلة شؤون عربية-مصر، ع(54)، ص ص 27- 42.
- العقاد، مؤنس أحمد.(2012): أحكام الأسير الفقهيّة - دراسة تطبيقية على الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الجامعة الاسلامية-غزة، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- عكة، محمد ابراهيم، الشويكي، رولى خليل.(2019): "سياسات الرعاية الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني تجاه الاسرى المحررين من سجون الاحتلال الاسرائيلي في محافظة بيت لحم من (2010- 2016)"، مجلة الاطروحة العلمية المحكمة، م(4)، ع(5)، ص ص 9- 34.

- علي، ناصر خالد.(2012): سياسة الاعتقال الإسرائيلية وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية على أسر المعتقلين الفلسطينيين - دراسة على عينة من أسر المعتقلين في قطاع غزة، جامعة الأزهر-غزة، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- عودة الله، كلثوم.(2009): آليات الأمم المتحدة للحماية: الإجراءات الخاصة - الأرض الفلسطينية المحتلة كحالة دراسية، جامعة بير زيت، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- عودة، منهي موسى.(2013): المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين "تقييم الأسرى المحررين، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- عوض، أميلة جبر.(2016): ادارة الذات وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى زوجات شهداء حرب 2014 على غزة، الجامعة الاسلامية-غزة، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- العيسى، فردوس عبد ربه.(2017): اساليب التحقيق في مراكز الاعتقال الاسرائيلي بين استخدام نظريات علم النفس والاخلاقية المهنية، شركة مؤسسة الايام، هيئة شؤون الاسرى والمحررين - الإدارة العامة للأعداد والنشر، ط1، سلسلة ادب السجون، فلسطين.
- العيلة، رياض. (2006): "واقع المرأة الفلسطينية في المشاركة السياسية والعامرة (قطاع غزة نموذجاً)". مؤتمر تنمية وتطوير قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الغنيمي، زينب عبد الفتاح.(1990): "تطور وضع المرأة الفلسطينية"، مجلة شؤون فلسطينية، فلسطين، ع(210)، ص ص 38 - 58.
- فروانة، عبد الناصر.(2012): استمرار التعذيب في سجون الإحتلال بمثابة وصمة قبيحة تندس ضمير الإنسانية، غزة، فلسطين. <http://www.palestinebehindbars.org>
- الفتاوي، زهراء بنت هاشم.(2018): "التأهيل التربوي للجائحات في ضوء التربية الاسلامية- دراسة ميدانية على سجون مدينتي مكة المكرمة وجدة"، مجلة البحث العلمي في التربية، ع(19)، ص ص 513 - 530.

- الليلة، شيماء عبد الستار (2019): "الإحتلال وحق المعتقل (معتقل ابو غريب إنموذجاً)"، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، م(15)، ع(3)، ص ص 1269 - 1298.
- لافي، باسم عطية.(2005): الضغوطات النفسية لدى زوجات الاسرى الفلسطينيين، الجامعة الاسلامية-غزة، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- محمد، آمال فؤاد، عبد الله، غادة مصطفى.(2004): "العنف ضد المرأة"، مجلة السكان-بحوث ودراسات-مصر، م(69)، ص ص 32 - 65.
- محمد، عماد عبد اللطيف.(2004): دور برنامج تأهيل الاسرى المحررين في تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للأسرى المحررين الفلسطينيين داخل المجتمع- دراسة ميدانية في محافظة نابلس، جامعة بغداد، العراق.(اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- محسن، أسماء عبد السلام.(2015): الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية الأسرى في سجون الإحتلال-دراسة وصفية، الجامعة الاسلامية-غزة، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- مسار للاستشارات والخدمات الفنية، (2004): تقييم برنامج تأهيل الاسرى المحررين، الطبعة الاولى، رام الله ، فلسطين.
- مؤسسة الضمير لرعاية الاسير وحقوق الانسان.(2020): مؤسسات الأسرى: الإحتلال اعتقل أكثر من (5500) فلسطيني/ة خلال عام 2019، <http://www.addameer.org/ar/publications>
- مؤسسة الضمير لرعاية الاسير وحقوق الانسان.(2020): اعتقال النساء والفتيات الفلسطينيات، <http://www.addameer.org/ar/content>
- مؤسسة الضمير لرعاية الاسير وحقوق الانسان.(2020) <http://www.addameer.org/ar/content>.
- مؤسسة الضمير لرعاية الاسير وحقوق الانسان.(2020): يوم الأسير الفلسطيني 2020: قرابة 5000 أسير في سجون الإحتلال، <http://www.addameer.org/ar/publications>

- الميادين نت.(2020): تقرير فلسطيني: 5000 أسير ومعتقل في سجون الإحتلال، هيئة الأسرى، <https://www.almayadeen.net/files>
- وكالة وفا، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية.(2020): عدد الأسرى في سجون الإحتلال خلال العام 2020، تقارير نادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وهيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، http://info.wafa.ps/ar_page.

- Addameer Prisoner Support and Human Rights Association. (2016): **STORIES OF WOMEN, IMPRISONMENT AND RESISTANCE**. Palestine: Freedom Archives.
- Bernstein et all,(1998): **Conflict in adjustment : world war II prisoners of war and their families**. International hand book of multigenerational legacies of trauma , The plenum series on stress and coping, pp. 119. 124, Item number: 1996 – 07925 – 006. US.
- Cooper, c. and Berwick, s. (2001): “Factors affecting psychological well-being of three groups of suicide-prone prisoners”, current psychology: Developmental, learning, personality, and social, No (20), pp 169-182.
- Francis, S & Gibson, K. (2011): **Isolation and solitary confinement of Palestinian prisoners and detainees in Israeli facilities**. 1st published. London: Pluto Press.
- Gamman, T. (1995): “Hazard health effect of isolation. A clinical study of 2 groups' persons in custody neither -Tidsser- Nor- Laser film". A\Y10, Vol(115), No(18), pp 22-43.
- Hairstone , C .(2001): **Prisoners and Families**, University of Illinois at Chicago.
- Heitzman, J, & Rutkowski, K. (1995): “Mental disorders in Persecuted and tortured victims of the totalitarians system in Poland” Torture, Quarterly Journal on Rehabilitation of Torture Victims and Prevention of Torture. Vol(6), No(1), PP 19-22.
- Keaveny, M.(2009):”Life events and psychological well-being in women sentenced to prison”, Journal Issues in Mental Health Nursing No(9), pp73-89.
- Mausfeld, R.(2009): “Psychology (white torture) and the responsibility of scientists”, English translated by Vebjorn Ekroll, Vol(60), pp 229- 240.
- McAree, Tommy.(2011): **Prisoner Rehabilitation In South Africa : A case study of Phoenix Zululand work in Eshowe correctional facilities**. A study, South Africa : School for International Training
- McGee, Z, Davis, B, Connor, T, Haysbert, S, & Kelly, A.(2014): “Examining the Relationship between Children’s Behavioral Outcomes

- and Life Events among Incarcerated mothers”, Journal of Social Welfare and Human Rights, Vol(2), No(2), pp 01-17.
- Palestine Liberation Organization.(2016): **PALESTINIAN CHILDREN IN ISRAELI MILITARY DETENTION**, [On the Occasion of the Palestinian Prisoner Day, on April 17th 2016].
 - Punamaki , R.(1988): “Experience of Torture Means of Coping and Level of Symptom among Palestinian Political Prisoners”, Journal of Palestinian Studies , Vol (16), pp 18-96.
 - Randall, G , & Lutz, E.(1991): **Serving Survivors of Torture**, The American Association for The Advancement of Science, AAAS Publications, Washington D.C.
 - Rosenfeld, M.(2014): **Confronting the occupation: work, education, and political activism of Palestinian families in a refugee camp**, California Standard University Press, Stanford.
 - Seggal H, A .(1973): “Initial Psychiatric Finding of Recently Repatriated POWs, American Journal of Psychiatry.vol(111), pp 358-363.
 - Yoshikawa, L.(2005): **The legacy continues after 60 years: The transgenerational effects of the Japanese American World War II incarceration on third generation males**, Alliant International University, San Diego.(In Publishing).

الملاحق:

ملحق رقم (1) : المحكمين

أسماء الأشخاص الذين تم عرض أداتي الدراسة عليهم لمطالعتها وابدأ الرأي فيها.

الجامعة	التخصص	أسم المحكم	الرقم
جامعة القدس	العلوم الاجتماعية	د. بسام بنات	1
جامعة الخليل	الاحصاء التطبيقي	د. بدر الجودي	2
جامعة الاستقلال	علم النفس	د. عايد الحموز	3
وزير شؤون الأسرى سابقاً	العلوم الاجتماعية	د. عيسى قراقع	4
جامعة القدس	الادارة التربوية	د. محسن عدس	5
جامعة القدس المفتوحة	الادارة	د. محمد عمرو	6
جمعية الدراسات النسوية التتموية الفلسطينية/غزة	العلوم الاجتماعية	د. مريم دقة	7
جامعة القدس	العلوم السياسية	د. نايف جراد	8



جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

ماجستير بناء مؤسسات

اختي الاسيرة المحررة تحية وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " واقع برنامج تأهيل الاسرى المحررين ودوره في تأهيل الاسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء المؤسسات من جامعة القدس. راجيةً التكرم بالإجابة عن فقرات الإستبانة ووضع إشارة (X) أمام العبارة التي تتفق ووجهة نظرك.

لذا ارجو من حضرتك الاجابة على جميع الاسئلة التي تحتوي عليها الاستبانة بدقة وموضوعية، علماً بان الاجابة سوف تعامل بسرية تامة، ولا تشكل أي نوع من الاختبار، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص الاحترام

الباحثة : سناء أحمد شلالدة

إشراف: د. شاهر العالول

القسم الأول:

الرجاء وضع دائرة حول الاجابة المناسبة:

- | | | | |
|---------------------|-------------------|--------------------------|---------------------|
| * العمر: | 1. أقل من 25 سنة. | 2. بين 25 – 35 سنة | 3. 35 سنة فأكثر |
| * مكان السكن | 1. مدينة | 2. قرية | 3. مخيم |
| * الحالة الاجتماعية | 1. عزباء | 2. منزوجة | 3. ارملة / مطلقة. |
| * المؤهل العلمي | 1. ثانوي فأقل. | 2. دبلوم. | 3. بكالوريوس فأعلى. |
| * التوجه السياسي | 1. فتح | 2. اسلامي | |
| | 3. يساري | 4. مستقل | |
| * العمل | 1. اعمل | 2. لا اعمل | 3. طالبة |
| * مدة الاعتقال: | 1. اقل من سنة | 2. سنة واحدة الى 5 سنوات | 3. اكثر من 5 سنوات |

القسم الثاني: درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في محافظة الخليل.

يرجى قراءة العبارات التالية ووضع اشارة (X) في المكان المناسب

الرقم	درجة الرضا عن برنامج تأهيل الاسرى المحررين	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
1	الخدمات التي يقدمها برنامج التأهيل تتناسب مع احتياجاتي					
2	مراحل برنامج التأهيل تظهر لي بشكل واضح.					
3	يتم التشاور مع الاسيرة حول نوع التأهيل المهني المناسب.					
4	يقوم البرنامج بفحص احتياجات الاسيرات المحررات قبل البدء بالتأهيل.					
5	يسعى البرنامج لدمج الاسيرات المحررات في المجتمع					
6	يراعي مهارات الاسيرات المحررات					
7	يساهم في التخلص من الآثار السلبية لظروف الاعتقال					
8	يتابع البرنامج الاسيرات بعد انتهاء التأهيل المهني.					
9	يزود البرنامج الاسيرات المحررات بنشرة تعريفية عن خدمات البرنامج.					
10	يقوم موظفو البرنامج بشرح اهمية التأهيل للمتسبات له.					
11	يساعد البرنامج الاسيرة في اكتساب مفاهيم جديدة في مجال التأهيل.					
12	الخدمة التي تلقيتها من برنامج تأهيل الاسرى هي التي ساعدت في حصولي على عمل					
13	الطواقم التي تقوم بعملية التأهيل ذات كفاءة عالية					
14	يراعي البرنامج مدة الاعتقال للأسيرات المحررات					
15	اشعر بالرضا عن الدور الذي يقوم به برنامج تأهيل الاسرى نحو المحررين.					
16	موظفو البرنامج يتعاملون بمرونة وانفتاح مع المحررين.					
17	الخدمة التي تلقيتها من برنامج تأهيل الاسرى ساهمت بشكل كبير في اندماجي داخل المجتمع					
18	اشعر بالرضا عن الخدمات التي يقدمها برنامج تأهيل الاسرى للأسرى المحررين					
19	يتواءم البرنامج مع التقدم التكنولوجي					
20	تقوم الاسيرات بتقييم برنامج التأهيل بعد انتهائه.					

القسم الثالث: في مجال التأهيل:

يرجى قراءة العبارات التالية ووضع اشارة (X) في المكان المناسب

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
أولاً: في مجال التأهيل النفسي						
1	يساهم البرنامج في التخفيف من الضغوط النفسية					
2	يساهم البرنامج في زيادة الاستقرار النفسي					
3	يساهم البرنامج في التخفيف من مستوى شعوري بالكآبة					
4	خدمة الارشاد والتأهيل النفسي تساعد الاسيرة في اعادة الثقة بنفسها.					
5	يعزز البرنامج من استقرار العاطفي					
6	خدمات البرنامج تحد من تفاقم القلق لدي					
7	يعزز البرنامج من مستوى الهدوء والاتزان النفسي لدي					
8	تساعد النشاطات التي يقدمها البرنامج من تخفيف الاحباط لدى الاسيرات المحررات.					
9	يعزز البرنامج الدعم المعنوي الذي تتلقاه الاسيرة المحررة من محيطها.					
10	يقوم البرنامج بعمل ورش عمل للصحة النفسية للأسيرات المحررات.					
ثانياً: في مجال التأهيل الصحي						
1	يتم توفير فحص طبي شامل للأسيرة المحررة حال خروجها من الاسر.					
2	يسهم البرنامج في توفير علاج للأسيرة في حال المرض.					
3	تلاقي الاسيرة المحررة رعاية صحية في حال العجز او الاعاقة.					
4	يهتم البرنامج بتحويلها الى مؤسسة علاجية اذا تطلب الامر					
5	يعزز البرنامج من قدرتي على التداوي لدى الاطباء المختصين في حالات المرض					
6	يساهم البرنامج في توفير الاجهزة المساعدة للمعاقين من الاسرى					
7	يوفر التامين الصحي متطلبات العلاج الشامل لي كأسيرة محررة					
8	خدمات الصحة الحكومية ملائمة لي					
9	خدمات العلاج الصحي التي احصل عليها غير تقليدية					
10	يوفر البرنامج خدمات المتابعة الصحية المنزلية لي					
ثالثاً: في مجال الدعم المادي والتدريب والتأهيل المهني (التمكين الاقتصادي)						
1	يقدم البرنامج دعماً مالياً للأسيرات المحررات.					
2	يهتم البرنامج بحصول الاسيرة على منحة الافراج بعد التحرر من الاسر.					
3	يساهم البرنامج في حصول المحررة على فرصة عمل					
4	يلبي البرنامج الحاجات الاقتصادية للأسرى المحررين					
4	ينال البرنامج على الرضا في ميادين العمل					

					يساهم البرنامج في توفير فرص عمل متنوعة	5
					يقدم البرنامج دعماً عينياً للأسيرة المحررة (مواد ومستلزمات).	6
					يوفر البرنامج تدريباً مهنيّاً للأسيرات المحررات.	7
					يقوم البرنامج بمتابعتي بعد انتهاء التدريب المهني.	8
					يوفر البرنامج قروضاً ميسرة للأسيرات المحررات.	9
					يساعد البرنامج الاسيرات المحررات على انشاء مشاريع صغيرة.	10
					خدمات التدريب التي يقدمها برنامج التأهيل تلبي احتياجات الاسيرات المحررات.	11
					يتم اطلاعي على حاجات سوق العمل من قبل مسؤولي البرنامج.	12
					يقدم برنامج التأهيل مساعدات مالية للأسيرة الراغبة بإكمال تحصيلها العلمي.	13
					حصلت على توجيه وارشاد بشأن امكانياتي والمهنة التي تناسبني.	14
					دورات التدريب مناسبة لاحتياجات سوق العمل.	15
رابعاً: في مجال التأهيل الاجتماعي						
					ينظم البرنامج ورش عمل وندوات تثقيفية للأسيرات المحررات.	1
					يهتم البرنامج بسرعة اندماج المحررات في المجتمع	2
					يهتم البرنامج باعتماد المحررات على انفسهن في تلبية احتياجاتهن	3
					يعزز البرنامج من قدرتي على القيام بدوري الاجتماعي.	4
					يقوم البرنامج بعمل زيارات للمؤسسات الحقوقية الراعية للأسرى المحررين.	5
					يعزز البرنامج من مشاركتي في المناسبات الاجتماعية بشكل اكبر.	6
					يساعدني البرنامج في التعبير على رأيي اكثر من خلال التأهيل.	7
					يساهم البرنامج في التخفيف من شعوري بعدم التقبل من محيطي العائلي بعد التحرر	8
					يساهم البرنامج في اعادة دمجي مع اسرتي دون عوائق	9
					يساهم البرنامج في رفع مستوى مشاركتي بأنشطة المجتمع	10
					يساهم البرنامج في تمكيني من بناء علاقات اجتماعية ناجحة على مستوى الاصدقاء	11
					يساهم البرنامج في تخصلي من العزلة الاجتماعية	12

القسم الرابع: مجال معوقات برنامج تأهيل الاسرى المحررين:

يرجى قراءة العبارات التالية ووضع اشارة (X) في المكان المناسب

الرقم	معوقات برنامج تأهيل الاسرى المحررين	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
1	قلة توفر مراكز تأهيل مجهزة بالأدوات اللازمة					
2	ندرة وجود وحدة متخصصة في تقديم الاستشارات اللازمة للمحررات					
3	قلة تنوع برامج التأهيل المناسبة للأسيرات					
4	يلعب الانتماء السياسي للأسيرات دورا في الالتحاق به					
5	وجود المحسوبة في اختيار نوع الخدمة					
6	ندرة وجود خطة للتأهيل يتم عرضها على الاسيرة المحررة.					
7	ضعف وجود الية لمتابعة الاسيرات المحررات بعد تأهيلهم					
8	ندرة اهتمام البرنامج بأراء المنتسبات في التخطيط للبرنامج.					
9	ضعف التنسيق بين المؤسسات المعنية بتأهيل الاسرى					
10	ضعف استقرار الدعم المالي الكافي					
11	ضعف وضوح السياسات العامة للتأهيل					
12	برامج التأهيل ليست دورية					
13	برامج التأهيل المعتمدة لا تلبى احتياجات الاسرى					
14	ندرة وجود الية لاستيعاب الاسيرات بعد تأهيلهن					
15	يعتمد البرنامج على المادة النظرية فقط اثناء التدريب					
16	ندرة استناد البرنامج الى تشريعات يمكن تطبيقها					

شكراً لتعاونك

الباحثة

سناء شلالدة

الفهارس

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والتوجه السياسي، والعمل، ومدة الاعتقال	67
2.3	أرقام الفقرات الخاصة بكل مجال من مجالات التأهيل	68
3.3	مفتاح التصحيح	69
4.3	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات مع الدرجة الكلية	70
5.3	نتائج معامل بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مجالات التأهيل من وجهة نظر الأسيرات المحررات في محافظة الخليل مع الدرجة الكلية لكل مجال	71
6.3	جدول 6.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات معوقات برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات مع الدرجة الكلية.	72
7.3	نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا ((Cronbach Alpha لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.	73
1.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات في المجتمع الفلسطيني	76
2.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني	77
3.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم معوقات برنامج	

78	تأهيل الأسرى المحررين من وجهة نظر الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني	
80	تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات تبعاً لمتغير العمر	4.4
81	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات وفقاً لمتغير العمر	5.4
82	تأهيل الأسيرات المحررات تبعاً لمتغير مكان السكن	6.4
83	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات وفقاً لمتغير مكان السكن	7.4
85	تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	8.4
85	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية	9.4
87	تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	10.4
88	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	11.4
89	: نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	12.4

90	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات تبعاً لمتغير التوجه السياسي	13.4
91	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات وفقاً لمتغير التوجه السياسي	14.4
92	نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير التوجه السياسي	15.4
93	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات تبعاً لمتغير العمل	16.4
94	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات وفقاً لمتغير العمل	17.4
95	نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير العمل	18.4
96	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات تبعاً لمتغير مدة الاعتقال	19.4
97	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ودوره في تأهيل الأسيرات المحررات وفقاً لمتغير مدة الاعتقال	20.4
98	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين دوره في تأهيل الأسيرات المحررات في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل	21.4
99	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين متوسطات درجة الرضا عن برنامج تأهيل الأسرى وبين معوقات برنامج	22.4

	تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل	
100	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين متوسطات دور برنامج تأهيل الاسيرات المحررات وبين معوقات برنامج تأهيل الاسرى في المجتمع الفلسطيني بمحافظة الخليل.	23.4

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
132	أسماء الأشخاص الذين تم عرض أداة الدراسة عليهم لمطالعتها وابدأ الرأي فيها.....	1
133	ادارة الدراسة بعد التحكيم/ النسخة الاولى	2

فهرس المحتويات

الصفحة	المبحث	الرقم
أ	إقرار.....	
ب	الشكر والتقدير.....	
ج	مصطلحات الدراسة.....	
هـ	الملخص بالعربية.....	
ز	الملخص بالإنجليزية.....	
1	الفصل الأول: الاطار العام للدراسة.....	
2	مقدمة.....	1.1
5	مشكلة الدراسة وأسئلتها.....	2.1
7	فرضيات الدراسة.....	3.1
8	أهداف الدراسة.....	4.1
9	أهمية الدراسة.....	5.1
9	محددات الدراسة.....	6.1

11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....	
12	الإطار النظري.....	1.2
12	الاسرى المحررين.....	1.1.2
15	مفهوم الاعتقال والاسر.....	1.1.1.2
16	الاسرى المحررون.....	2.1.1.2
18	الاسرى في القانون الدولي.....	3.1.1.2
21	إحصائية تفصيلية بعدد الأسرى في سجون الإحتلال الاسرائيلي	4.1.1.2
23	مشاركة المرأة الفلسطينية في النضال (واقع وتحديات)	2.1.2
26	تأهيل الاسرى.....	3.1.2
27	مفهوم التأهيل.....	1.3.1.2
29	أهداف برنامج التأهيل.....	2.3.1.2
30	المؤسسات الرسمية وغير الرسمية ورعاية شؤون الاسرى المحررين	3.3.1.2
33	الخدمات التي يقدمها البرنامج.....	4.3.1.2
39	معوقات برنامج تأهيل الاسرى المحررين	5.3.1.2
41	الدراسات السابقة.....	2.2
41	الدراسات العربية التي بحثت في موضوع الاسرى والمحررين بصورة عامة	1.2.2
56	الدراسات الأجنبية.....	2.2.2
63	التعقيب على الدراسات السابقة العربية والاجنبية	.3.2.2
66	الفصل الثالث: طرق الدراسة وإجراءاتها.....	
67	الطريقة والإجراءات.....	
67	منهج الدراسة.....	1.3
67	مجتمع الدراسة.....	2.3
67	عينة الدراسة.....	3.3
68	أداة الدراسة.....	4.3

73	إجراءات تطبيق الدراسة	5.3
74	متغيرات الدراسة.....	6.3
74	المعالة الإحصائية.....	7.3
75	الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....	
76	نتائج الدراسة.....	1.4
76	نتائج السؤال الأول.....	1.1.4
77	نتائج السؤال الثاني.....	2.1.4
78	نتائج السؤال الثالث.....	3.1.4
79	نتائج السؤال الرابع.....	4.1.4
80	نتائج الفرضية الأولى.....	1.4.1.4
82	نتائج الفرضية الثانية.....	2.4.1.4
84	نتائج الفرضية الثالثة.....	3.4.1.4
87	نتائج الفرضية الرابعة.....	4.4.1.4
89	نتائج الفرضية الخامسة.....	5.4.1.4
93	نتائج الفرضية السادسة.....	6.4.1.4
96	نتائج الفرضية السابعة.....	7.4.1.4
98	نتائج السؤال الخامس.....	5.1.4
98	نتائج الفرضية الثامنة.....	1.5.1.4
99	نتائج الفرضية التاسعة.....	2.5.1.4
100	نتائج الفرضية العاشرة.....	3.5.1.4
102	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
103	مناقشة النتائج.....	1.5
103	مناقشة نتائج السؤال الأول.....	1.1.5
104	مناقشة نتائج السؤال الثاني.....	2.1.5
106	مناقشة نتائج السؤال الثالث.....	3.1.5
108	مناقشة نتائج السؤال الرابع.....	4.1.5

108	مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....	1.4.1.5
109	مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....	2.4.1.5
110	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....	3.4.1.5
111	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....	4.4.1.5
112	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.....	5.4.1.5
113	مناقشة نتائج الفرضية السادسة.....	6.4.1.5
114	مناقشة نتائج الفرضية السابعة.....	7.4.1.5
115	مناقشة نتائج السؤال الخامس.....	5.1.5
115	مناقشة نتائج الفرضية الثامنة.....	1.5.1.5
116	مناقشة نتائج الفرضية التاسعة.....	2.5.1.5
117	مناقشة نتائج الفرضية العاشرة.....	3.5.1.5
118	استنتاجات الدراسة.....	2.5
119	توصيات الدراسة.....	3.5
120	مقترحات الدراسة.....	4.5
121	المراجع.....	
121	المراجع العربية.....	
130	المراجع الأجنبية.....	
132	الملاحق.....	
139	الفهارس.....	